

جامعة سعود



جامعة الملك سعود

1957

Copyright © King Saud University

ديوان ابن معتوق ، نظم شهاب الدين الموسوي الحويزي

١٠٨٧ هـ . بخط عبد الرحمن الكردي بن عبد الكريم ١٠٢٣ هـ .

١٤٦ ق

١٥ س

٢٣ × ٥٦ ر ١٦ سم

نسخة جيدة ، ناقصة الأول ، خطها نسخ معتاد ، طبع .

١٥٧

الاعلام ٨ : ١٧٩ ، دار الكتب المصرية ٣ : ١٣٥
١ - الشعر ، العصر التركي والمملوكي ، ارب اللفظة
العربية ١ - ابن معتوق ، شهاب الدين الموسوي

سنة ١٠٨٧ هـ بـ الناسخ جـ - تاريخ النسخ

ديوان شهاب الدين الموسوي .

ديوان ابن معنوق

السا طعه وبتن فرق الفوايه بفيض حجه القاطعة
رسولك الذي لا يلحقه في ميادين المجد نجيب ولم
يسبقه في دوواين المدح نسيب وعلى الله الذين
اورثهم خزائن حكمته فاثبتهم خيرا كثيرا واورثهم
شرايع ملتته فاذهبت عنهم الرجس وظهرت لهم
تظهيراً ثم عرضتهم لرضاك وبلدتهم ببلاك فاقبوا
ارواحهم للحن اغراضا وسلموا اشباحهم للطن
فسلموا منه اديانا واعراضا **وبعد** فنقول المحتاج
الى رحمة مولاه القوي معنوق بن شهاب الدين الموسوي
انقذه الله من اسر هواه وجعل منقلبه في ما
يرضاه ومنقلبه الى رضاه لا يخفى على من كملت
فطنته وسلمت فطرته ان الشعر منقبه فيها يتنقل
الفضيا ومرتبة بها يتفاضل البلغا وصناعة
لا يتقنها الا من تميز في العلوم العربية وبصاعة
لا يقيتها الا من تبحر في الغنون الادبية ومطلب
لا يكف عن قصد سبيله الا ضيق الوسع والطوق
ومشرب لا ينفر عن ورد سلسبيله الا موثق الطبع



والذوق ومن ثم لم نكد نجد كاحلر الاوساح في ساحاته
ولافاضلا الاوتولى بناوا ابياته وحسبه شرفا
ان النبي صلى الله عليه وسلم امر به حسنا وانه اولاده عليه
انعاما واحسانا وقد كان والدي اذ اقره الله برؤفانه
وانما اجمعه بهما كرامة ورضوانه ممن منحه الله
من الملكة الشريفة حفصا واخرا وسبق جليلة هرا الف
من تقدمه وان كان اخرا ولم يزل رحمه الله ساخا في
وديانه وفيما فيه ساجلة ابحاره لا لتقاطه روا^{سيه}
وفوائده محبا لانشاده واستماعه مكتبا على انشا^{ده}
واختراعه سيما في ايام الشيبه فكم افيها باشيا
عجيبه من قصايد كالحرايد في بهاها ومطابع كالفرايد
في صفاتها يقول عند سماعها اولوا الالباب ما
سمعنا بمنزاع الملة الاخرة ان هذا الشيء عجيب لكنه
مع شغفه بمداه الصنعة في تلك الايام واشتهاره
بها بين الخاص والعام لم يكن تلك الحرايد خدر
الترصيف ولم يسلك بها نيك الفرايد بسبب التأليف
فوطنت سباسب المعجزان وخيمت عليها عنكبوتيا

ولكان

وكان يعوقه عن ذلك ما لحق ذلك الرضان من الفساد
وما اعتري فيه كهفه البضاعة من الكساد مع تفوق
بالاجتمع اليه وشثقت حال احتوى عليه وما
برح الدمع بتفويت ما ربه وتكدير مشاربه على طريق
الاصوار كما هو يدنه مع الاحرار وزوا الاخطار
المان قام بباب من دنت لدولته الايام فكانت اسود^{ها}
لديه عبيدا وشملت نعمته الانام فليسوا كل ان
منها ملبا جديدا له في كنه كنه
مسو على مضائله ونائله كل يفوت العدم والحصرا
وخصيب ساحة وراحتة يوشى الفقيه ويبرد الفقرا
خبير الكرام ولا مبالغة فيه والخرنم ولا خزا
وهم على الاطلاق قيدهم بنواله فسهله اسرا
لاغر وان نسبت اليه معا ليهم وحاز الحمد والشكر
فهم وان شرفوا فقد وضعوا الآيه كي توصل البرا
عشقوا المديح وكان حظهم منه القليل وانفقوا الوزا
وتنافسوا فيه لما علموا ان المديح تجلد الذكر
واتاه اذ وافاهم نخلا مما اتاه بها والاعذرا

يدري ويعلم انه ملك مولى له وملكه احدا
فقضى بما تله لقائله واحله من عرضه قصدا
والقصد منه ان يدوم له الذكر الجليل وتغنم الاجرا
ما كان في الاولى له نظر الا ومطعمه الى الاخر
وهو المولى النسب الجليل الحبيب ذو الاصل الطاهر
والفضل الباهر الظاهر على رفة كل ظاهر
سليل المراتب والمفاخر زبدة الاحول الكرام
وخلاصة الرجال العظام حائز مكارم الاخلاق
بالاتفاق والمتبادر من نوعه عند الاطلاق
زينة جيد المجد والمكارم بيت فصيد الخب الاعظم
ليس له في الفخر من مزاحم ولا له في الفضل من مقاوم
الاكرم الاعظم الاعلم الاحلم الجامع بين
فضيلتي السيف والقلم حامل لواء الشريعة
ومؤيد دين الشريعة المؤيد بالرحمن ابو الحسين
السيد علي خان ابن المولى جمال الدين السيد خلف
الموسوي مد الله ظله العالي ووقاه بوابق اليباب
والليالي فامتطى غارب الرمان واصبح في امان

ح
مطعمه

حرمان

الحرمان واولاده مولاه بحصول الاماني واعتنى
بتاديبه وكان له كما تعلم الثاني حتى ذكت فكرته
وزكت فطرته وسلمت بصيرته وحسنت سيرته
واتى بالبدع من المعاني واحله الرفيع من المباني
فمن اغزال اشهر من مواصلة الاجاب ومن
مدائح اسنبت شئ بذلك الجباب وقد رقم تلك
السواخ ودونها ووسم منها الهزاج باسم مولاه
وعنونها وهم ان يلحق بها ما ظفر به من قصائد
السابقة ويجمع معها ما قبض عليه من شوارد
مقاطيع الغايقة لكن الدهر لم يزل يجوب له
شعاب الاقبال ويجدد له انياب الاغتيال
حتى اوردته موارد المنية وحال بينه وبين هذين
الامينه فغضى خبه ولقي ربه وذلك يوم الاحد
لاربع عشر خلون من شوال من السابعة و
الثمانين والالف من الهجرة وله من العمر اثنان
وستون سنة وبقيت بحالة بفضت لدى
المقام والدوام وحسبت الى الهيام والحمام

مكتيبا ذا كبد حري تكي عليه مقلة عبري
 يرفع يميناه الى ربه يشكوا وفوق الكبد اليسرى
 يبقى اذا حدثت صامتا ونفسه حماه سكري
 تحسبه مستمعانا صتا وقلبه في ملة اخرى
 فادركني عند ذلك سيدي المذكور والبسني بلطفه
 حلة السرور وطوقه بمناج انقلت عنقي و
 انقذني من فواح كادت تاتي علي اخر رمقي
 لست استوجب الوصال لكن اهل تلك الجنام اكرم
 اهل وبالجمله فقد اناني ما اكبر به على حاسده
 واولادي ما صغر لدي بر والدي ولم يقصر علي
 ذلك حتى اجلسني مجالس راسه واكرمني بلزامة
 خصا يرتدسه وابتداني بالخبر والبشر وامرني
 بتدوين ما لوالدي من الشعر ولم يرد
 بذلك الا الاعتناء بي وبقالذكر الجليل لا
 فجزيت برة بالشناجيل والدعاء الجليل الجزيل
 وعناية جهدا مثالي ثناء يدوم مدى الليالي اودعا
 وتلقيت امره بالقبول ورتبته على ثلاثة فصول

باعتق
 امة

فصول الاصل في المداح الثاني في المراتب الثالث في
 اشياء متفرقة من مقاطع ودوبيت ونود وموليات
الفصل الاول في المدح وقار عيسى اميد عبدا
ابن سيد علي فان ويهني حين ولد له اميد نصر الله
فصل الثاني

لله منزلنا على الروحاء درت عليه مراضع الزوا
 وسقت ثراه يمون اربا الهوى دمعايون دوجنة البطيخ
 واستخرجت ايدى البربع كنوزه فجاباه بالبيضا والصفاء
 اكرم به منزل اكنافه جمعت اسود شري وعين
 معني اذا سفرت وجوهها ليلا يطول تلفت الحرياء
 بهاج يكلفك السجود صعيده شوقا للتم بماسم الحصباء
 حتى توهمننا ملاعب بيضه تقظنها ليلا بروج سماء
 دارس كمالا البدور نوية فزما سوا في سنا و سناء
 الهوى الكواكب ان تصوع سواها طوقا ليلية مهماته الخوا
 وبودة ضرة الذي يصح خطه سلما لعقد فتانة الفوا
 رقت على عهد الصباح بيوته فحي لهن ذوايب الظلماء
 قطع من الليل البهيم الا ترى هبطت وفيها نجم الجوا

لعله
 ان تصاع اساويا

هو الرطل المرتفع
٦

ليلا قد ركل حسن انزلت آياته فيها وكل بها
كم فيه من حقف مجور بعيرك وقضيب باز ينثني بعباء
سقياله من اول وضه لم تخلق واديين واديجا واول حياء
لاصحح النساء فيه ولاصحح سكري العيون مرجاله ونعا
يا صاحب ان اشارت ملكة فاعدل عيين متى فتم سنائ
وآسئل بجا طوره الغزني عن قلب غريب ضاع من احتشائ
اطلبه ثم تجده في جمراته ابدان تغزبه مدارج حائ
لا تقولن الى سواه فنزل الخوى به ومعترس الالهواء
حرم له حق لدى وحرمة وضعت له خدي مكان خدائ
ما حله دنق فاصبح محرما الاجل مقصا بضناء
قرب به قلبي فان لم تلقه فاخر به نومي وضح عزائي
وامزج طين الدمع في عروقتي بنضار جوار العبرة الحراء
يدبرع للعاسفين وصرع فليسني دمك روضه الشهداء
كم فيه من بيت تقفا بالنظا مضمونه كالدرة البيضاء
تتوهم الاطبائ منه لما ترى من ضوء دميته جمال ذكاء
انريه وورد حبه قدر ذكوا ظلم المستور على شعور ضياء
ورعاة احراق سهام فتورها صاع السقام لها نصور للاء

وسراه جي

وسراه جي كلما ذكر واجرى سكر الصباية في جري ماء
بانوافر وحي لم تنل اشتاقهم شوق العطاش للزوال الماء
بسواد قلبي من طرفة مقلبي دخلوا ومنها اخر جوا حوباني
غزحووا كل لجمال كما حوت راحات عبدا لله كل سخاء
بشربيك لدى السامح حينه بشرا عجايب الرزق غيب سماء
ولد لاكرم والدورث الندا والبا سعن ابائكم الكراماء
اعني عليا حيا الفضل الذي هو نيرة الايام والانا
السيد لوع التواخا النهي علم الهدي وعلامة العلماء
مولانا مسعى اميه الى العلي فاعتاد بسطيد ونبض ثناء
هو صدر اسمره فيضة قوسه وغرار ابيضه لدى الهجاء
وعين دولته واينه مسلكه ودليل نصرته على الخصماء
غيت النذري فون الصرخ اذ ادعي قوت النفوس وقوت الضعفاء
ملك بكم حينه وشماله تجري امور سعادة وشقاء
يتعاقبان على الدوام تعاقب الملوكين بالسرا والضراء
تلقاه اما واهبا وضاها فرمانه يوماندي ووغاء
تدري ذكور البيض حين تسلها يده سينكمها طلا الأعداء
والبر يعلم اذ يحل وثاقه ان لا يزال يسير في الاجاء

تقوى البدور بان تكون بملكه
 وكذا الليالي البيض تلمس لها
 حسد من مديحة الخوم فاشككت
 يجدار ديار الوافدين الذين
 ويرى بان البيض من بيض الدما
 لوان هذا الدهر اذ كرت شيمه
 ذورا حة نفع النذامن روحها
 مشكاة نادى المجد كوكبا فقه
 سريقات ابيه كان محجبا
 ولرب ملحمة بنا رجمها
 نار مقامها الحديد وانما
 يستقى الحمام بها الحميم فظلمها
 نزاعة للشوى الضراغ ترمى
 فنجت ببارجها الخوم فاكرم
 وجرت عليه من ظباه جداول
 علم نغرد وهو اوسط اخوة
 من كل ايل تستضي بوجهه
 بدر ايفر فها على الفقراء
 تسمى لديه وهي سوداوا
 تلمس لسكر المسن الشعراء
 وصل الارجحة بعد طول جفا
 وصلبها بالبيض جمع غناء
 منه لبدل غده بوفاء
 في ميت الامان روح جاء
 مصباح ليل الكربة الدهاء
 فبدي به لله في الاغشاء
 تغلى القلوب من اجل الشغاف
 يحرق الحديد بما على الرخضاء
 نجوم ليل مجاجة دكناء
 شروا حكت قدرا هضبا اجا نجوم
 البيض السوانغ في صيف شرو
 فحبت وقاضت في دم الاشلاء
 شركوه في شرف وصدرة اخاء
 وبرائه في الليلة اللبلاء

خ
 ر
 م
 ح

من بنيت من هم فهو رام معوض
 جرت هيجاء اذا ما سلا
 كمان غيب يعلمون فراسه
 زهر بوالدهم اذا ما قسمتهم
 وجيال حلم ان اية تنسبهم
 فاذا بدوا بدوا علمت بانهم
 لله في تقسيم جوهر فرده
 ولدوا فكانوا في عمل بنانه
 فمهم سواعده وزينة عوجه
 نطفة مطهرة اتت من ظاه
 مولاي سمعان غر مباحي
 ولئن شككت بما اذ تيمم لولا
 او ما ترو في الكما بعد وركم
 جارتني الفصحى اخو من عجم
 انا غرس والدك الذي غرنا منه
 ارضعتكم ولا الغصاة طيبا
 يا بني اصول على الزمان بباسه
 بالخرم فصل اسم الامراء
 كانوا اجناسا طيبات جناء
 قبل الوقوع حقايق الاشياء
 فهم لا ياتي ذلك الدجاء
 فهم يفتننا القدس حول حراء
 قبسا ساطع ذلك اللالاء
 حكم بدت في هذه الاجزاء
 من راحيته واكل الاعضاء
 فكم لتشهد لي بصرتك ولاق
 فليس هذا المدح نفع ولاي
 احرق عودي يطيبت نذائ
 فتلوا وكنت مجلى بلغاء
 منه جنته لكم يدا لنعما
 اذ كان طيبك وضه رعيا
 ويجيب عند محادثتها ندائ

من بنيت



بختان نصره قرت اعين الدنيا وسرت مباحة العلياء
 والورق لاق ورق حتى صفت ورق الغصن على غنا الورقاء
 فتمن بالولد السعيد وختنه وارشف هيبا شدة السراء
 ولده ما يفك من شوقه من فخر ومن باس ومن اعطاء
 في بينك المعور منذ ولادة نشاء السرور به وكل هناء
 بخراتي من نيرين كلاهما وهما هاه اى سعادة وضيأ
 خلع القاطق فغازي خلع العلي وسعي فادرك غاية العقلاء
 لله طينته اذ كانت نقطة وقعت بسلام الله تحت الباء
 هو فصل خاتمك الذي نقشه كتب المصون اعظم الاسماء
 ربحانه النادر شعله انسه سلوانة الذماء والجلسا
 الله جرسه وجرسكم معا من سائر الاسواء والاراء
 وعسى يدكم لاله جميعكم بزيادة الامار والابناء
 ويمدو الدم ودولة مجدكم بدوام اقبال وطول بقاء
وتاريخ سيد علي فان **ديبير بعد الفطر ١٠٩٣**
 هذا الخافا نزل على جرعائه واحذر ظبا لفتا عينه طبائيه
 وانشد قلبا قد ضا انبوي من اضلع نعشاني وعسائه
 وسئل الازاكن الغرض عن رابع ^{شكيت} حر الجوى فلبت الى ابيائه

كانت

واقصد

واقصد لبانات الرثوف لعلنا نقضى لبانا الفوائد الثابته
 وافخر اليك قدود اغصان النقا والشم ثغور الدر من حصبايه
 واسبح بذاك السبع حول غيرك دمعا يصيد ذره وفننه ماينه
 سقياله من ملعب عقولنا وقلوبنا لعبت يد الهوايه
 مخفي به تهوى القلوب كانا بالطبع يجذبها حصي مغزايه
 ارج حكي نفس لطيف نسبه يذكي الهوى في الصبب برد هوائيه
 نفحاته تبرى الضرر كانا ربح القمصن التبت من تلقاينه
 فلتحذر الجرحى به ان يسلكوا يوما فينتشقوا اثر يار جانيه
 عهدى به ونجوم اطراز الفناء والبيض مشرقه على احيائه
 والاسد تزار في سروج جبار والعين تبغى في مجال زينا
 والطيف بطرقه فيعثر بالوك تحت الدجاة فيصد عن سرايه
 والظل تقصره الصبا وكلا والطير يعرب فيه كمن غنايه
 لارال يسقى الغيث عن معاشر تسقى صوارهم تركي طبايه
 لا تنكرن يا قلب اجرك فيهم هم اهل بدر انت من شهدايه
 لولا جود الدر بين شفاهم ما ذاب في طرفي عقيق بكايه
 لله نفس امي يصعد بها الالهي ويردها في العين كق عزايه
 حبست بحقله فلا من عبته تجرى ولا ترجع الى احشائه

فيشتاقوا

بجال نسا



احوى هوى الف الجواد في الف

من الى عتق كناس خرد و نه ما يحج الضرعام دون لقاينه
 احوى الهوى الف الجواد في الف والشئ مجذب الى نظرائه
 صن اذا في ظلمة الليل انجلي نقشو الفراش الى ضياء بهائيه
 يلق شمع الخدمه على الدجا شققا يعصف طيلسا اسمائيه
 فالبرق منه يلوح تحت لثامه والفص منه يميل تحت ثوابه
 لا غرو ان زار الكلال محله ضئيقه الاسنى برحت فباينه
 او نحوه سر النجوم هوى فلا عجا فبيضته جدر خباينه
 انياب ليش الغاب من حجابه ولو اخط كوياء من قرباينه
 كم قد خلوت به وصدق عفا قفا بجلى جبال الخشاء جز ضباينه
 مالى ومالدهم ليس ذنوبه نغنى ولا عتبي على انايه
 يحنى على فضلى الجسيم بفضله وكذا الجهور الفضل من عداينه
 فكما هو طابى بعصاص ما صنعته ابائى الى الرزايه
 بنعم الزمان العذر وهو ان الورى فتى الوفاء يرام من انباينه
 لحقوه كل الصفا لانهم ظرفوبه والماء لون انايه
 فعلاى قلبى اليوم بجزءه النوى ولقد علمت الصبر من حلقاينه
 والام ندى للديار كانه فرض على اخاف فوت امراينه
 يا حبيذا عيش على السخ انقضى والدعوى بلظنا بعين و فباينه

178

والشمل

والشمل منتظم كما انتظم العلى بنذا على او عقود ثناينه
 وليا يابى فى كان وجوهها من فوقها سمعت كف عطائيه
 بحر اذا ما حد فابن سخا بنا يدرك بان اياه لى سخاينه
 ذوقته ان كان بالذئب الفنى يدعى بها فاهو من اسمائيه
 وانا مل ان كان يعرف الجيا فيض النوان فاهو من انوائيه
 ملك يعود الدين فيمن العوا فيصون بيضته جناح لوائيه
 كالنزد بلهيه الحديد بقرعه فيكاد يورى لباس من اعضا
 يسطوا بعزته الجبان على العوا كالسهم بجمله جناح سوائيه
 بالفضل قلديه جيد متوج تمسى الثريا وهى قرطه علاينه
 من اللهلان بان يصوغ سوره نغلا فيمشى وهو تحت خذائيه
 بل من لبتش ان تكون بناينه تضحى لديه وهى بعض احايه
 فطن يتجاد العى تبصر الرجا لوانها الكحل من نور كاينه
 يرعى الغيوب بنهق قلب قلبت فتلوح اوجهما له بصفائيه
 لوان عين الشمس من انساها سئلت لاهد ثنا السوائيه
 او قيل للمقار اين سماحه كانت اشارته الى اراينه
 يا طابى الدر الثمين حليده لا تشتروه من سوي شعراينه
 اين اللآ من لآى مدحة ظفرت بها الافكار من ديمائيه

مجامع

Copyrighted by Salim University

ان كنت تجهل يا مسؤل صفاته فعليك نحن نقص من انبيائه
 العدل والمراي المسد والتمق والباس والمعروف من قرآنيه
 ذات بجرده على كل الوري صدقت كصدق الكل في اجرائه
 انظر مفاضته ترى عجايبه شمل الفيز الجرف اثنايه
 فهو ابن من ساد الانام بفضله خلق الكرام الغر من انبيائه
 صلو والده المجلى قبله فاق المدائح على اكفائه
 سبان في الشرف الرفيع نفسه من نفسه وعلاه من عليائه
 من الجيرة الكو وثوا العلى من هاشم والعترة في عجمائه
 آل الرسول وعظم اسباطه ارحامه الادنون اهل عبايه
 نسب اذا ما خط خلت مراده ما الجاهة يغيب في ظلماته
 نسب يضيوع اذا فضضت مقامه في خطى الاكوان نشر كبايه
 اين الكرام الطالبون لحاقه منه واين ثنائي من نعمائه
 يا ايها المولى الذي بيمينه في المال قد فتكت ظبا الآيه
 سمعا فدنيك من حليف مودة مدحا بلوح عليه صدق ولايه
 مدحا قبل له الطباع كانه اتلو عليها السحر في نشائه
 بصفاته اللاني بمرز من جملته فبعقن كالا فوافه صهبائه
 فاستجله نظرا كان عروضة زهر الرني ورويه كروايه

طلى اي تقدم

ختمه

واسرر

واسرر هلال العبدك بنقرة تكفيه نقص التم من الآيه
 فحينك اليمون بمخه السنا وعلاك يرفعه لاج سنانه
 طلب الكمال ولبين اول طالب وافي الجود وان باجفائه
 واظهر له حتى يراك فانه صب كسياه الشوق وثوب نجفائه
 وليهنك الصوم المبارك فقل والله يخته بحسن جزائه
وقال مدح ومبيند بعيد الفطر في سنة

نافيه الباء

ميلوا بنا نحو الجون ونكبوا حيث الهوى منه فتم الطلب
 اموا بنا ام القرى فلعلنا ندنو الى ليلي الغدا ونقرب
 وصفوا السكان الصفا كور عسي ان ينصفوا يوما ينصفوا المشرب
 ووزوا القلوب الواجبا بوجه تقضى القلوب الواجبا وتندب
 وقفوا على الجمر انستل من بها عين لها بصدرنا قد الهوا
 واروعوا الجوارح ان تصيد هائلها فن العيون لها شرار تعصب
 وتجسسوا قلبي فان لم تنظفوا فيه بها وانا الضمير فخصبوا
 واخو اجمين مني فتم من المنى سربا حشاه المنون محجب
 واصعوا وابعود في نراه صدقوا الربا بنجرم القلوب فربوا
 با ساكني جمع وحق جميعكم لهواي بين شعابكم متشعب

Copyrighted King Fahd University

اظنعتوني ان امل عذابكم وعذابكم يجلو لدى ويعذب
 وجهتم تلقاء مدلين جكم قلبي فاصبح خائفا يترقب
 واخذتموه في قضاة حردوا وهو ابري و طرفه عن الزنب
 اني لا عجب من كلام طبائكم وطلوع انجكم ضياء اعجب
 واستغفروا لاسنابنست اولوا ورتقوا الالفاء ذرا الغرب
 والمقلب تحرسه معاصم ديمكم وزيد في نطق الوشاح الربذ
 بيد و جكم الغزال مبرقعا ويميل غصن البان وهو
 اقاركم فوق الاسم طلع وشمسك تحت الاكلة تغرب
 صتم تغور الحسن عن جند الخوي خيمتهما في جفون تضرب
 لله مغني في الحما جردوه يكلفن بيضا النعام الاعقب
 مغني تشاهد في مواقف حية الاساد ترحم والجاد تلعب
 نزه يضي كان ملعب سربه فلك باقار الظلام مكوكب
 اذ يدور سره حى فوقه ضربوا القفا على الشمس وطفوا
 ونجوم حسن تخفى بأهله اجري مياهها في الشبهه
 ومعاشر فضلا تصدح باحم يوم القوي تكفيهم ان يحطوا
 غصبو السبا الصاعقا قبلوا منها ومن فوق البروق ثقبوا
 يا جذا عصر مضى لا عجب في عقباه الا انه لا يعقب

عصرا اذا

عصرا اذا عرضت فيه مجردة فكانت هي وحيا حسنا الثيب
 اذكي والطف من رسائل عا^{شقة} اصاله وارقا مما ينسب
 فالام بمطني الرمان بقوه هيمتا ليس معايد ما يذهب
 وعد الرمان اذا تحقق صدقه فعضا من فلق الدخنة الكذب
 عجا لهذا الدهر يغدر بالفتى وسوئ نفرا لمه وهو محبت
 لم يرو منجعا رشاش سجابه لولا نوال الحسين الصيغ
 ملك تزين الدهر حلية فضله ويفوز بالشرف كرفع المنصب
 حر اذا نسبوا الكرام يفوح من انسابه عبق النبي الاطيب
 نسب لوان الفجر حاز ضياءه عاش الضحى ابد وما الغيب
 او في الدجا عن نوره كشف الغطا قامت له الحياء ليللا ترقب
 من ال حيدرة الفطازنة لاوه فرضوا على الدم النوال و^{جنوا}
 قوم هم الامطار ان فقا حيا وهم الصواعق في الوغي ان حوروا
 الناثرى عقد الطلان قوتلوا والناظمي العلى ان خوطبوا
 بشر تكون من ندى وسماحة فلذا جوانية تلين وتصعب
 لبت للجزيرة شيعلة صارم ماء المتون يكاد منها يشرب
 نهر من الفولاد اصبح جاريا منه الفزند وشب منه المضرب
 عدله له صفة الزمان اذا قضى بالسيف يخفض من يشاء ينصب

مطلب

نزه

Copyright © King Fahd University

يقضي بصرف الحج عامل محه ولديه يبنى المجد ما ض معرب
 هذا وحيد العصر فاضله فان شككتموا فابلوا الانام وجزوا
 لا بشكر النادى ويعقب طيبه الا اذا غنا ثناه المطرب
 بحر اذا استئل النوال قدره يطفوا ورا البحر فيه يركب
 تقفوه من فتح العقاب عصاة ويجف فيه من الضرائم مركب
 غارا اذا غي الليل اعلنت قبضه غنى الحمام به وصاح الجند
 يفتربنسما فيصبح ما له يلكي ويرضى السيف لما يفضيه
 فظن لفكرته بكل بدعيه لن وتشرع الامور مرتب
 يصغروجه التبر حنيفة بذله فبكار جامله بسيل قديب
 ويروع قلب الطود شده باسه فكاد لا ينحه يزول فيارب
 لو كان شمسا لم يسعه مشرق ولضاق عن كتم اشعاع المنرب
 او جاز وجه الدهر اذ في بشره ما بان فيه من الخطوط تقطب
 يابن الذي في علمه وحسامه عرف الاله وبان فيه المذهب
 لم تتخذ غير المسند في الوعى الفا ولا غير المتفق تصعب
 ولرب معترك كان قنانه والبيض تلم فيه فرد اشيب تلمع
 تليكي بوقفه الطلاء وفي الردي بالظهور يلبس منه ثغر اشيب
 صامت صورته وصلت قبضه فالهاج شجده والمنايا تخطب

كفيه

كم فيه القى من غديومفاضة يبدوعليه من صدها الخجل
 اورث فيه السيف وهو حديد وصدور وعيون الجميع مذهب
 وتركت فيه من الروي صوما صلي عليها القشع المترهب
 وركبت نل حقه للصور وانما بسري وراهها حاشاها الملقب
 لله درك من فتي لم تترك شيئا من المجد الموثل يطلب
 صيرت سيفك يا علي العلي فركبت منه عصفرا لركب
 ما فوق المقدر سها صايبا فرجى بالاورايك اصوب المقذور
 مولاي سمعا من ربي تخلص مدحاله الود الصريح يهذب
 مدحا غدا هارو عند نشيد للسمير من الفاظه يتكسب
 تحكي فرائده العهود وانما ابكارها مكنونة لا تنقب
 فاجل به فكر ولا تقتر في برق سواه فان ذلك خلب
 وتنهى بالعيد كذا لولا كما عاد الانام فكبروه ووجوا
 وتوق اجر صيامه واظفر به قلب العدى والبسلا تسلب
وقال عبد حمد بن بنه بعيا النظر ١٠٧٧
 روى عن الربيع منها الشعر والشيب معنى عن الراح ترو عنها الجلب
 وحدثت عن نفوس الصيد وحبها اخبار صليق يقويها دم كذب صدق صح
 وارسلت للذبح من فرعا مثلا تمثلته فروع البيان والوزن

في حشاها

وجال ماء حياها فوهنا ان الصباح غدير موجه ذهب
 بضا عند وجهه الخ ما سوت الاوقامتها الجيا ترتقب
 لم يلقها الليل الا دهه صدرت بيض الشيا غار فو قها الذهب
 رم باحدتها ليت يصول وفي اطواقها ذنب السرحا منتصب
 اذا اصار غبار الكحل مقلتها كما ديو قص من احدتها العطب
 من حظها لا يهون القون لاجنه ولا ترم عليه البيض واللب
 مجنوا اليها حام البان حين يري منها القوام فيسود وهو مكتب
 قد ايدت دولة المران قاتنها وحكمتها على سلطانها القضب
 مها خدر سباع الطير تالفتا لعلمها مجنوب تحتها تجيب
 تحال شمعها لدهها وهي افدة ماء الشبار بماء الورد يسكب
 تسمى العيون اذا من خدر وورد تهور اليها وفيها الشوق يلهب
 للحسن سرطاه في مشارفها او حاه منه اليه الخل والعنب
 يظن اصداغها الرامي اذا انشد تلو عقادها سحر افنتقلب
 كان منها سوار البهر شمس ضحى شق الصبا احسنتها ترضط
 والخال لصل مير الحسن افوشه قطع الرما وسلت فورة العصب
 تهور على جيدها الا فر طهر ساكنه فيسحب الفروع ثعبانا فيصير
 كانا في عود الصبح سحرتها تحت العوجا في جبال الشرق صلبوا

قها

حولها

وهزت

فحسب

اي القبايل من در الجار الى عين الجبوة سوى اسنانها هربوا
 واتي شهاب صوي صافي قلايدها امست صغورا حوال الشمس تصطب
 من خدها في قلوب المدنين لظي وفي المجدبين من اجفانها نصب
 لم يسيك الحسن بقيا للدهو جشا الا وكان له من فرعا طنب
 ولا بنوا المجد بيتا للنسب نوا الالهة ويعلمها سجده ضربوا
 لله اسد عرين من عشيرتها رضى الصلورم عنهم كلما غضبوا
 عز اذا انكشفت عنهم ترايكهم تحت الدجنة من قمارها حسبوا
 تطلب الدر مخني من مباسمهم فادرر النظم لما فاته الشنب
 سيوفهم في مضاهها مثل اعينهم سودا لطفون ولكن فاتها الرمد
 قاموا لدها وبنوا حولها حرا اذا احسوا بطيف طارق وثبوا
 عزت لدهم مخازن كلما ملكوا حتى لها النوم من اجفانهم ورو
 قد صيروا بالدم المخضو مستقم خذ المهاة وكف الليث يخضب
 لحاظهم هند ويا ذوا ايدهم رنجية اللون الا انهم عرب
 لم يحسنوا الخطان راموا بقة فوق الصدوك با طرق القنا كتبوا
 سلوا البروق من الاجفان ووا شعرو عنها ووجدوا نقلنا انهم سجب
 اذ المينة عن ايناها اكثر غطوا عليها بنديل النقع وانبثوا
 نشوا الاغار على ندي جمال اذ فيهم انت وهبوا كلما نهبوا

الوجد

يا فلان

نشوا الاغار

يغري الحيمم شخ النساء كما
 رب الخصال اللواتي في مضاهيها
 حسب الكواكب لوفى بعضها حسبت
 خليفة ورث العرف عن خلف
 حر اذا اقتروا قوم بمرتبة
 بجر وحى لرب وكر كيان تعرفه
 زين المفعال اذا ملاحه امتدحوا
 لو انها مثلت في خلقها صوراً
 فاق الحبار و اباها اسى فلذا
 لولا تعجبها منه لما التمعت
 ان كان يشمله لفظ الملوك فقد
 جسم تركيب كطباع به
 يغشى الرجا العوالي غير مكترث
 راي العلى مسكرا يجلو لطلابه
 لولا جسم العلى او صاله افترقت
 يحيى العلى ويقضى ذك كنفان به
 في كل اكلة منه و جاحسة

ماح

الى اخصال الجود تنسب
 يز هو القريض وفيها تشوق الخطب
 يوما فينضمها في سلكه الحسب
 فبما خلف حاز العلى واب
 ففي ابيده وفيه تقدر الرتب
 وداير اراق اليا الى انه القطب
 حسانها خلفتم في شعرهم فسيبوا
 لنا فستمن الحزب العرب
 تدرى الدمع وفيها الرغبت
 لا يحدث الضلع حتى يحدث العجب
 يعم بالجنس نوع الضلع الحسب
 الحلم والباس والمعروف والادب
 فيحسب لجه منها انه لعب
 فظن ان انا بيت القنا قصب
 كانا راوه في دبطه عقب
 كانا ملك فيه من يد الكلب
 يدجرو بسطرا فيلق نجب

قد

قد اخلك الكينه ايديه صار
 يسقى الخبيخ مواضيه فيضرها
 ذواته المتوسر بله منزهه
 لو هو جزعا هينما في انامله
 بفرح نشر العبا من طي برده
 فابن طين الورح من طيب عنصره
 قد فرغت آية التطهير ملبسه
 من عترة شرف الله الوجود بهم
 هم الملائك الا انهم بشر
 ابناء محمد كرام قبل ما فطروا
 قوم اذا ذكر الرحمن من وجل
 عز الوجوه مصاليت اذا انزلوا
 لا يمكن الحق الا حيث يسكنوا
 وجوده اذا هبت رياح و غا
 اذا نشقت رياح عرفهم بانهم
 سكرى اذا اجسى تدرى كفى لهم
 كانهم يا على الجرد انظروا

King
 Saud
 University

Copyright © King Saud University

قد خلفوك اماما بعدكم ومصونا وابرزوك الى الاسلام ^{حتي}
 تخوي العروش اذا ما غبت عن بلد حتى تصود فيحيي ميتة الحزن
 لو لم تعد لم تعد للخوز بلاجته ولا تورديوما حده التوب
 لولا وجودك فيه اهل هلكوا كذا ان يهلك بعدك كوابل العشب
 لو كنت مولى تجازهم بما اقتروا من الدنور اذا ابادوا بما كسبوا
 لم ينج بالعموم من فعل مكرمه من عندهم بل على كرم من محتسب
 كسرت جبينهم بالسيف فاجتمعوا عليك احرابا اذ اجتمعوا ^{عقبوا}
 بقوا باطفاء نور المجد منك قلا فتم فيك ويا ولي الله ما طلبوا
 فلما اوقدوا نارها احترقوا واحدثوا الحرب فيهم مجد الحرب
 اخراهم الله في يوفكون ولو حازوا الملك لطريق الاقلام ^{ازكبو}
 قدم على رغنهم بعد كبر عدا صداقها من ارضهم والاشتب
 والبس قيصا من الاجلال فيهم قد زحمت المواقف والقنا السلب
 واسعد بعين الخس المعندي في مبشرا ارسلته نحو الحقب
 يوم وليك مسرور بعودته وفي عودك منه اكرم والنصب
 فلا عصمتك الليالي بان سيدها وخالفك على اعدائك النور
وقال بعد حمد وهنئه في ١٠٨٣
 انظر الى الصبا فتراها تنهاجى فقد نجت بنا روح الشباب

وهل

وهل طرقت بجزير ليلي فقد جاءت معطرة الثياب
 وهل شفت ثياباها فاست تحث عن رحيق صستطاب
 تمرنا ففتننا سكارى كانا لانفيسق من الشراب
 كان نسيما مشكورا مستوقا اخرا بيلطف بالعباب
 سلوها هل لها وجد نجد فرقت رقة الصب المصاب
 سقى نجدا واهليه ملث يجارى رعه طول انجاني
 ولا يبرح الرمان به ربيعا بطرز زهره حلال الروابي
 عملا فيه مطلول الخراحي لمجروح الحشا شنه كالسذاب
 ذكر لا عمل له انتشاقا كان ههواه انفاس الكعباب
 بمورده لصار القلب ركب كان بمثابة برد الرضاب
 اذا بر بوعه جزا مرخنا ليجن الدمع بالذهب المذاب
 تسير جسومنا فوق المطايا وانفسنا تسيل على التراب
 فكم من فاقد فيه فوارا وواجدهمجة ذاق الهباب
 الى الخيل التخليل نحن شوقا وترزم تحتنا خوص الركاب
 وتلمح من ثيابا الجفج بوقا فنحسبه تغور بنى حباب
 بنفسى اسرى اسر وارقادى وخلاوا بين قلبي والذباب
 سراة تاحق العقبان منهم برشش النبل بيضاق القباب

تنزل كفهم جيات لادن
 اذ البسوا الدرع حسبتهن
 فكم فمهم توى قمر تجلى
 وصبح طلا شتر وخمار
 وراحات بدمع او بجمع
 وكم بجزود نسوتهم وايدى
 حرق افواههم حمر افضيغت
 يكاد يعربد المسواكن فيها
 كأنهم اذا سطعت عليهم
 تحن الساجعا اذا تشنوا
 هم كالحى وريحاني وروى
 وعافيتى امراضى وبروى
 تولوا والقبا معهم تولى
 الام احاط بالايام فيهم
 اعوز من الزمان ومن نواهم
 اخبر الشرق الرفيع الى حيينا
 مبيد المال في بيض العطابا
 وتخرج خيلهم باسود غاب
 نجوم الليل غرقى في السراب
 وشمس حنى ثورات في حجاب
 واخر قد تنفس في نقاب
 مضرجة واخرى في خضاب
 فوارسهم توقد من شهاب
 ثنا ياعم على نسق الحجاب
 اذا منها ترشف باللهاج
 مجامر مع شقوس وضباب
 فتورفع على القضب الطاب
 وجناتى وان كانوا غداى
 واخر حى وخرق واكتئاب
 فهل لهم اليان من اياب
 فلم تسمع ولم تردد جوابى
 برث المجد والسولى المهاب
 على المجدى الشيم العجاب
 مجلى السبعين في يوم الطلاب

ذكى

زكى النفس محمود الخابا
 قدير ذو قدور راسيات
 فصيح ما لمنطقه شبيهه
 شهاب في الثغور عليه تثنى
 تسير جيوشه فتكاد رعبا
 تقابله البوارق مخدرات
 به يدري الخبير اذا رآه
 ويعتقد الهز بر اذا التقاة
 اذا صغر المنطق خلت فيه
 كريم صاغ من بيض الايادي
 وحسن بالندى وجه الكفا
 ومن مسك الغبار اثار سبحا
 مكارمه تسير بكل ارض
 وانعمه تعلمنا القوافى
 حلت منه الطباع فغز باسنا
 فاحدث في الورك فغما ووسيا
 يسوق الى الولى والى فضل
 مصون العرض محدود الجباب
 تقابلها جفان كالجواب
 ولو حملت به ام الكتاب
 بيوم الحرب السنة الحراب
 تحيد الراسيات من الهضاب
 وتصحبه السمايب في القباب
 يسبحوه باحشاء الذباب
 بان رجلاه جوف الغراب
 جرى من باسه سم الجباب
 خواتمه واطواق الرقاب
 ووتد خدرها بدم كضرب
 مخضبة المبارقى بالملاب
 كان يمينه خوض السحاب
 فهذا الدر من ذاك العباب
 فاصبح وهو من شهد وصاب
 كذلك شيمه الغيم الرباب
 ونحو عده ساعة العباب

يرى عقبان رايات الاعادي
 يفوق ابا السحاب ابا جودا
 تزق جواده العزمات منه
 له غضب بلبل الخطيب فخره
 يصيد بماله الاسد الضوري
 وارآ كاسه نفاذا
 وانار على دهم الليالي
 الابان الاولي شرفوا سادوا
 لقد فلتت هامات الرزايا
 وانكلت الحزين فزى تنعى
 خلت دار الندى فظرت فيه
 ليهنك سيدى عيد شريف
 فقابل بالمسرة وجه فطر
 كان لقاءه لقيبا حبيب
 واجل برونق البشرى هلالا
 هلالا شق جيب الهم عنا
 اذا كلف اذ ارام انصرفا
 اذا خفقت كاجنحة الذباب
 اذا ما قيل ابن ابى تراب
 زفاق النبل اجنحة العقاب
 وناب غي النوايب غير نابي
 ويقتض الجوارح بالذباب
 مفوقة لادراك الصواب
 حكمت غم المسوحة العراب
 على الدنيا بفض وانساب
 وفتت ابية النور كصفاء
 على الولد المقطع بالجران
 ظهور الكنز في البلد الخراب
 يبشرون صياحنا بالثواب
 تبسم من ثناياه العذاب
 تعطف زائر اجد اجتناب
 تصدى كالحسام بلا قراب
 بخلبه وخرسه بيناب
 ثابته الشوق وهو اليك صابي

انك

انك على النوى مضوا طليحا كان به الرور وياك ما بي
 قدم بالمجد ما حنت قلوب الى الاوطان في دار اغتواب
 ولا برحت الكون ذاك تجرى بنشر الدر منظوم الخطاب
 ولا زالت لك الاقدار تقضى بما تهوى الى يوم الحساب
وقال على السد على ما وبهينه في القطر
سنة ما فتدلتاه

عجب بالحقيق وناد اسرته
 انسرى قلوب في يدك طبيا ته
 وانزل به نقد الدموع عسا
 ان يطلقوها رهينة لقضاته
 واسلمهم عما بهم ضع الهوي
 لشقا من به وجور ولا ته
 هامت بواديه القلوب يا صعب
 من النفوس تسبح في ساجاته
 ان لم تدعنا الموت اعز عينه
 كذا فاصحانا في سكراته
 نقضى ونبشرها هواه كما نما
 نفسه المسيح يهتج في نوحنا
 واد اذ اطار زينا فطيرها
 عنها عدم توطنا يجها ته
 ان لم تكن بالخط تعرف ارضه
 فلقد زهت اكنافها نيباته
 كنت باحد قلوب اسده
 فيه الكنا سر تعد من غاباته
 لله حي اشتهت بصفا حها
 فتبانه اللغات من فتياته
 وحل طعن شاكت بر ما حها
 خفراؤه القامات من خفاته

Copyright © King Saud University

ولح الهوي فيه فاخرج كبره
 ينجي صبايته ومصدر الهوي
 سيان فيض جفونه يوم التوي
 فخر السيادة والعل الملك ابن
 صمضات الحق البين وعامل
 الكواكب الدرر بنور زجاجة
 حر يدل على كبري نجاسه
 حويد سمع يد التصوير خط الورق
 فطر له ذهن اذا احققته
 بقفواظهور الكاينات بحرسه
 عيسى ان مان طبيب امراض العلي
 لله كم في علمه من دره
 ان يعق الثاري بحديثه
 متورع عفا ما ارد طابع
 ما اشغلت طاعة غطاعه
 فلذا بزى السمع من حركاته
 نطف الدموع الحمر من نقشات
 وندي على المجد يوم هباته
 سجدت وجوه الدهر في عباته
 الذين القويم سنان مشونات
 المختار بل مصباح ذريات
 طيب البنوة من جيوب صفاته
 سبلا الى الارزاق في راحاته
 ابهرت فورا لله في مشكاته
 ياري وجوه الغيب في فواته
 محرفات الجود بعد حماته
 فخر زنة سكنت بلج فواته
 فلطيب ما علمه لسرواته
 يعصر الهوى الله في فلواته
 فصلوته مشفوعة بصلاة

تلك مشاركة الجنوب ما ترى
 الهوي بدور التم تحت قبابه
 اسد النجوم وان تعذر ينيله
 دون الاماني ليضخف ستون
 حرم باجحة النور صباية
 وحي به نصب الهوي طاغوت
 لم تداريها المشوا صباية
 تغنيك وجبات لرماع فده
 سل عن رشي بيضه قمر الرجا
 والشديبه ارجيت يانع بانه
 ما باله من بعد عن جوا بني
 يا صبر والتميمون وارهم
 اموال عقيق وخلقوا خلفا
 غابوعن الرفق المفدي طيفهم
 فسجوار نور غراه من ذبهم
 لولا غوا الى الزهر به شفا هم
 اجبا الرجا كذا فخر مباحه
 الاطوان في الاضاق من طالاته
 وتلوح النجم على قنواته
 ابي وصول من وصول مهاته
 حرم المنايا بالذغود رجماته
 عصت كواسه على بيضاته
 فاحذر به ان خرج فتنة لاته
 مقل الغواني ام سهام رماته
 ومر اشفا لغير لان غر حاناته
 فغساه برشما الى اخواته
 قلب فطابره على عدياته
 يتار ذل الاسر في جنباته
 حكوا على مثل الكري بشتاته
 جهم لغاوت عوضا بجمياته
 ازمدت الرديا بنديج سياته
 نسجوا سطور الريمع في وجنا
 لم يرحص النياقوت من عراته
 مبتا فادع بعد التضاضواته

حماة

المتمولون

نف

وع

فصل المضاجع عن تجانبه الكري واستنجر المحراب عن ثنائه
 يتقرب الخائف اليه لعفوه لما مول عند الخطية في رلاته
 كل المطالب دونه فلوانه طلب الشماك كحط من درجاته
 لسن يوارى باللثام مهندا تشفى صدور الحق في ضرباته
 ما قال لا يوم ولا غير الهوى كالأول التاشيم في لهوانه
 لو ان اصداف السابل اوتيت سمعا عليها ازلت كلماته
 والنجوم يباع حسنياته اعطت دبر ربه اياه رباته
 يوجي الكلام الي جماديراعه يسر افصح عن بديع لغاته
 فالدريري ان اكرم رهطه المتور والمنظوم من لفظاته
 والسحر يعلم انما هاروته قلم تنكر في قلب دواته
 قرز فض من تيم ابنا العدر واذا قلب الدهر نكل نباته
 هبوة شمس اركبا لرجنة غازيا طلعت نجوم القذف في هفواته
 او ما ترى وجه الصباح نذاكته اثر اصفر اراخوف من غزواته
 كل النجوم تفور خيفة سيفه المشهور حبي عند نهر راته
 طالا غراب سيوفه فتوطنت بدل الغمود جسوم امدعذاته

بكا

يبكي اللهم دما ويفضحك عضبه بيمينه هن واعلي هاماته
 ويميل من طرف قناه لعلمها سبتل غلتهن من مهجاته
 كالليث في وثباته يوم الرعي والطور في فكينه وثباته
 اياه في العصر كالتور يد في خديه او كالسحر في الخطاته
 قد البس الدنيا ثياب مفاخر ستر الزمان بها على عوراته
 هذا ثمار نواله فليقتطف ما يتغنى المحتاج من حاجاته
 قسم الحيا فكفه المقصور والممد ودم مقصور على قسماته
 حزنه وجهه يرك اذا انجلج ماء السماء يحول في صفحاته
 وثما ينل الوفي الزمان بحسنت كانت بدور التيم في ظلماته
 بيان للذين يوم بدر رهقوا مجردوا نضلهم نفوس طغانه بحمد يد
 وابن النيام من الذين توارفوا علم الكتاب وبنوا اياته
 من كل حراب يعمل حرامه او يونس المحراب في دعواته
 سلفد عنك الى العيا فنهضت اعبائه وحلت في شرفاته
 سمعانديك مدحة ما نشأها ملو الريا يغتر تيمهااته
 لولا انك ما صفت القريض لغاته ولصنت من النفس عن شهادته

Copyright © King Saud University

لكفى النخل الذي ارعنيه النور الذي نفع شهد ذاتك
 ووبراع سكر كذا الذي سقيته ماء الندي فسقا كماء ثباته
 علمي سبداك بسبح حريه فكسوت عرضك خيرا وديباجاته
 واستعمل بكرار صعدت ايدى الحى من الخالي بقصوم متبكراته
 عذارا جمال الجمال وضائها عن سوالك الفكر في حجاته
 خطب لزمان وصالحها ملوكه فابت قبول سواك من ساداته
 حل محل العقد منك فاشبهت كلامها المنظوم من حباته
 نقشت خواتمها بكم فلاجل ذا ختم الزمان بها على جهناته
 مولاي لا برج الزمان يجيده مغلوله عنكم يدان كبائته
 وبقيت تلي العبد في نوح العيا ابد او عاد عليك في بركانه
 وليهنك الشهر الشريف وهو وثواب وجبه ومنذوباته
 فرغ فيه القلب غر شغل الهوى وعصيت ما يلهمك غر طاعاته
 وعليك رضوان المهتم دائما وصلاته واجل تسليماته
 وقال عبيد بن حمير **يا ابا الفرسنا وبيدك بفتح خضر الورد**
 هذا الحسرى لفته فانزل جوده واخضع هناك تعظما حرمة

ولن

وان وصلت الى حبي باعينه بعد البلوغ فبالغ في تحيته
 وحل بالحل والحل بالثري بصر وقبل الارض واسجد نحو قبلته
 واطع بما فوق كليل النجوم ولا ترجو الوصول الى ما في كلمته
 واحذر اسود الثرى ان كنته تقصا فان خرطباها دون طبيته مقتضا
 لله حي اذا اوتاده ضربت يودها الصب لو كانت بجمته
 بجرعه كم قضت من ممتى جزعا وكم هوت كبد حر لجرمته
 لم يمكن المرء حفظا للفواديه يوما ولو كان مقبوضا بعترته
 ماشئت فيه اقترح الامارات فرج القلوب والاصول نسوته
 رب الحسار وان الجفن فيه سو كرا غدا الحنف مقرونا بفرته
 لرتجبه الحجب نوار الجمال به فرتيه السيف فيه كابر من فرتيه
 قد انشا الغنج سلطان الغرم فقام يدعوا الى شيطان فنتته
 والحسرى لسلطان الهوى اخذ يداه في كل قلب عقد بيعة
 اقماره محمد بن الهند حاملة تحمى شوك العذارى في اهله
 الله يا اهل هذا الحي في دنف يحيب روح اغانيكم بزنته
 صيف المام الخيال بكم اليكم جميلته مريح زفرته

مطال

Copyrighted by King Saud University

صبغ يوهي في الحج مدمغه
 فان روح هضام من سفينة
 الله في نفس مصدر بهم خرجت
 امساجها كلفانكم بنقته
 فحبيكم لتجوه فهام وما
 يدري حبيته تصير فحنته
 صنتم صغار اللبالي من مباسمكم
 عنه وعزتم على يا قوت عبرته
 فكم امير رقاد عنه رفقه
 فادري جفونكم المرزي بصحته
 يا خاكي الجور فينا من معاطفكم
 تعلموا العدل والخواخوشته
 قلبي لدا بعضكم رهز بعضكم
 هذاد في صار مطلولا بوضته
 وزا ان عندي خالي في مورده
 وزاك نوي مسروقا بمقلته
 افدي بكم كل انحصور ووابته
 تتلوننا ذكي فرعون وفرقته
 كانما الحضر فيما نال شاركه
 ففي المر اشق منه طعم جرعه
 اعين نفسي بكم من سحر اعينكم
 فان اصل بلائي من بلية
 في كل نوع تراه من فحاسنكم
 نوع من الموت يا تينا بصوته
 بكار قلبي اذا حمر النسيم بكم
 عليه في النار يجي من حبيته
 يا حذا غرايام بنا سلفت
 علي مني ولبا لينا بجرته
 اوقات انسر كست وجه الزمان
 كانما هن اقمار بظلمته

اللائق

كم نشقتنا يا حني الوصال به
 يد الرضا وسقتنا كما سن بجمته
 كان لطف صباها في اصايلها
 لطف الوزير حسيني في رعيتيه
 فزنا بها وامننا كل كاحارته
 كانما نحن في ايام دولته
 مفض ولا عندي ليس بفضلهما
 شي من الدهر الا يوم نصرته
 يوم به اعين الاعداء باكيته
 والسيف يلسم مخضوبا بغرته
 والحرف يزع كاسا النبيع به
 والريح يهتر نشوانا بجرته
 والذئب اصبح مسرورا ومتمبجا
 والليث يندب فجوغا باخوته
 لقد رما بمواخر واسيله
 مثل البضال تسقت سم غرته
 جيشا ان سار يسو الجوع غيره
 فتعثر الشمس في اذيال هبوته
 الحزم در وعد الحزم تسديد يديه
 وبض راياتها اراع حركته
 اذا الجبال لدر في غارة عرضت
 الي الرحيل تنادى خوف وطاته
 تروي به كل مقدم بكل وغيبه
 بري حصول الاماني في منيته
 شام اما عذير الدرع جلاله
 منه توهمت ثعبانا بلجته
 ولنا تابط سيف خلته قدرا
 مجري وجرى لنا يا تحت قدته
 فاصح الحى من احين صحتها
 يدري الدموع على الصرع منه

قد توج الضرب بالهاتنا معقله وورد الطعن منه خذ ترتيبه
 لم يدر يفرج في فتح الحسين له اذ حازه ام يعري في اخرته
 فتح اناه وكان الصون بلسه فز عطفيه في ديباج خلعتة
 اشار فوريه بالاهوال اوله وعادا ولديوم من بشيته
 فتح تراه العالی نور اعينها ويكتسى المجد فيه يوم زينة
 اذا الترواة انوار ذكره سطفت مجاح الندى من الفاظ نصته
 سل المفروق عن الاغراب تركوا من الكنوز وحيات ببقعته
 وسائل الجيش عنهم كم بهم نسقت عواصف الصرطوقا عند سقوطه
 ما هم باقل قوم ختم مردوا فاهلكوا برجوم من اسننه
 يضيق جيل لفضا في عينهم خوفا واضيق منه ذرع حبلته
 يا خالديون ختم عهد كيدكم هلا ونيتم وخفتم باصولته
 يحيى دعاكم لمولاكم لتقتبوا من نورنا فاصطلم نار جذوته
 من جيشه احرقتم نارها عقه نكيف لو تتجلى نور طلعتة
 عارضتموه بسحر من تخيلكم فكان موسى ويحيى مثل حيتته
 اضلكم عن هدلكم ساحر بكم حتى اتخذتم الها عمل ضلته

نتم

كنتم بفوز وحيات فاخرجكم ابلير منها وخرتم خزي لغنته
 براك ربك يا براك منه ولا خصصت في بركات من عطيتته
 كقرت في براك الثاني وختبته يكفينا من حرمان نعمته
 يار زينة الملك بل يا باع سورده وعلية الفخر بل يا طراز حلتته
 ان كان من فتح عمورية بقيت ذرية من بنيه او عثرتته
 فان فتحك هذا فذتوا امه وان نصرك هذا صنو حلتته
 القيمعصم لو كان يدري لدني النبي عظيم لقام حيا وعادت روح غيرته
 فلهنك الله في النضر العزيز وفي الفتح المبين وفي ارك رفته
 ولين والدرك المرحوم بشهدا منك المحضور رواه حال غيبته
 من بلغ عنك هذا الفتح عشمهم لكي تكونوا سواء في مسرته
 سمعان دينك مدح من حليفك عليه صدق ولا من عقيدته
 رحا على وجيته ورددنا نجل منكم وواضع عذري فووعيته
 بوجهه من طنوني في مكانكم اثنا رحس وشر فووق بشرته
 احرق بالصرع ودعاستا شذا اما قسم مدي طيب فختته
 هذا الذي كان في فطر في بخت به فارشف طلا كاسه والشريرته

واغفر ذكرك في ذنب معترف بفضلكم مستقبلا من خطيئة
كزيف شئت فما لي عندكم مصير وارفع عزائمنا من روم بدمنا
لازلت يا ابن علي مكن بيني وعلما نهوي الوجوه سجدوا لحوكعتك
وقال في مدح الصحابة ما بينه وبينه بعد الفطر ١٠٧١

فانكلمهم

امونا نحو العيق والجراد ونفوع على تلك الربوع وعرجوا
وانتوا الاعنه نحو سكاك الوري والورد باعناق المطى وعوجوا
فاذا لكم بدت الرسوم فامسكوا اكبادهم حتى يدركم تنج
فضاكن حى للعيون تنزه فيه ولقلب الشبي تنبج
حى على الواري كان قبابه كتب ينوعها الحيا ويزبرج
حرم تزي من دون بيضة حرم كرم فيه بيضة خادرت حرج
عذب المناهل غير ان ورودها ناد المنايا وناه تناسج
ميسر باربعه ليزان القوي وقد ولبض الرقاق تموج
لكواكب الفيات فيها نج ولا نج الفتيان فيه تبرج
اوراقه تنسج ورجع قبانه اشج ووقع في القوس والبع

مطلب

كم فيه طيب بالجرى مسربل وهز برحوب بالحديد مدح
ورفع مجد بالنجح منضج وصريح وجد بالرموع مفرج
ولكم به شمس تقلد جيدها شهباء وبدر وباللؤلؤ مدح
بصعده تشفى العيون وتنجح فكان كل حصه عليه دهنج
لله ايام لنا سلفت به وليا وصل صقوها لانج
ارقات الشراك العريس عجة باليتها بالبين لا تروج
كالعقد كان نظامها تنفرت فحك ثنا بالثغر وهو مفرج
حى الحيا العرب لا ولي ليضوم نسجوا به بسط الحرير وديجوا
وعجته منهم على اعزرة دخلوا الفواز ومنه صبر اخراج
صح الوجوه تزي جبهاتهم ترهوا مصابيح الجمال وتخرج
اخذوا جنادهم اهلهم بمجد وبانجم البيض الحديد تتوجوا
لم النسمو ففهم وقد ارتقوا النوي والعيس نخدي للرحيل وتخرج
ساروا فكم قرع على قريدها فيهم وكم شمس زواها هو دج
ولرب سافرة غداك رحيلهم ذهلت واقترعها الفرقا المخرج
تسكى وتذري كلها بدموعها فيعود ويرد الخد وهو ينسج

بجفتها

لم ادر قبل اري الدروع يجتتها
 از اللبالي البيض قد تتسبح
 وا هم في وصل الحبيب فاعرج
 وينا في شيبى فجرة يتسبح
 لعبل المهوي وسباه طرقي ادعج
 وعهور هن قضيه لا يتسبح
 ونوي الاحبة كرتة لا تنفج
 حسرا اذا جربته لا يسبح
 ام اللقوي في السابرات معرج
 مغني على روضه تنارج
 اوبى ووجه الارض لا تنفج
 خض وودق المكرمات تسبح
 ان الغمام يحوره يتسدرج
 بالنبر فيها نور الفير ووزج
 فيه سواه فاحول يتسبح
 ماء عليه طحلب يتفقد ج

انذيه بالمتضعين فانهم

باخر

يا من اظلا الرزق تلك بنانه
 جمعت به مع الكرام فاصحت
 سمح اذا ما الدهر اصبح كالحكا
 هو للعازند وللدينا اذا
 دع عند اخبار الكرام فذكره
 عذبت موارد وطاب فنته
 بصفاته كم صل عفل واهتري
 تبر بهن خيلج فولاد نبه
 يمتاز روح السنط فيه فليظي
 رضع الوهبي ترشح جسمه
 لبنا فاصح فوقه يتدريج
 نفس الاسود على الذي رمي اذا
 بظلا سنته تنفض السننا
 فيه شعيت الرماح فاوشكت
 تنساب من يده القناه فتخلج
 وتشدق بعض السبر بعزمه
 فمضت وكارها ما يتسرح
 تلقوا ملها الجموع اذا سطا
 فاكافنا الفان وصل ندر 8

فيها اليه بكل خط منهب
 يحا بعشر بنانه يتسبح
 منه تسبح فيه وجه ابلج
 ما اسورت الايام خلا نبع
 هو زينة بكيفها ونوزج
 بالمن عند الورد لا ينال حج
 بضيائه في الليل سار مدرج
 غرق في التقوى الحاينات تلج
 ويمرود العفوفيه نيشلج
 لبنا فاصح فوقه يتدريج
 شهدت غالا الموت فيه تدبر
 ضمن السنة الراد اتلج
 تنساب من يده القناه فتخلج
 فمضت وكارها ما يتسرح
 فاكافنا الفان وصل ندر 8

Copyrighted by King Saud University

وقال في مملح العسل **شاهوه** عند قدامك الفالج كما في

على طيخ صفا فقه الى ان كملت فلما اراد بياضها اتيت المسوده
فلم ابرها فاخبرته الخبر فاخذ مملح على ما حفظه وذهب

كثير منها وذا الك في سنة ١٠٨٧

خط الغرام الشجوي في اشام	فبكي فحلت بكاه من اوداجه
ودعته غز لان العقير ^{سري}	فغدي يسار النجم في ازلاجه
ودعته ناحلة الحصور الى الضنا	فكسته صفر الوشي من ديباجه
فما عيون الغايات عليه ما	على النديم به كور زجاجه
يا من لقلب يتغنى بقلبه	فكان حبه زبال سراجه ^{يستضي}
دنيا عازيه الحصور سقامها	ابن الاطنا من غرين علاجه
قد طرسك البر مع نجرنا ر	سفها به فتاجت باجاجة
من لبو صر غزال خذ هارني	في صاد كحظ تحت فون حجاجه
وبياض ساعده المساعد لعنى	لله ما صنعت بداعوا ججه
قربت محاسنه وعز وصوله	فبدي بدو البدر في ابراجه
كمن ظلام فيه قد نادمته	حتى بدت نار الصباح بساجه

ابا و حج الاله و محبه
فرض على ذي خلجه بنحوج

من عترة في جودهم و وجودهم
امن الوري نوب الزمان و الجوا
رطوبهم طابت و ذارت يثرب
شرفا و عرتا و سها و الخرج

لو يقسم الراعي بهم يوما على
صم الجبال لا قبلت تتخرج
ركبو الخلوب و الجموها بالطبا
فلمم جوامعها تراض و تسرح ^{معها}

فرنو الشماخد و للشجاعه مثلها
بالعفوا قد خلطوا العفان و الجوا
يا من اذا حذرت عنه بانه
بجر فلا احشى ولا التخرجوا

وتفردوا بالجد الا انهم
شفعوا فراردي لكرمان و جوا
از قبل مشكاة فرايك نير
او قيل امراة فذهنك اسدج

ابن تحادي في الكمال و انما
لنمان في المضار خلفك اعرج
فرجت ضيق المشكلات بفكرة
في الستم يمكنها الرضوي تولوج

لا ذلت خيرا بل لانياء الرجا
وطريق رزق بابيه لا يترج
فانعم يا من الصوم و اتق نعمة
تغلي صدور الحاسدين و توج

واسعد بعيد انت اسر عرة
منه و ابهي في القلوب و ابرج
وارفلمد الابنام في حلال النشا
فتذاك يلبسها و فكري نبيج

يسدها

ولرب زاحريكة لوانه يدعو الجهاد ليزاد في اهباجه

ومن هنا

ولقد تاملت الزمان واهله واجلت عيني للتقدي في افواجه
 فرأيت عريضة الرمان عريضة في حال سكرته وصحو افرجه
 ولرب تاملت السفيه باناه يصحو ابلى لكن الاستدراجه
 ويسر قلبا للرهر كل عجيته لم يشف الا بنوا ازواجه
 ولربت اعلى ما عليه من الحبل اربابه وعلى درتنا جبه
 قبل نوحا بالكارم والتقى والجود والمعروف من ذنبا جبه
 سمح اذا انقذ الرزي صوب الحيا وشكى الظما يستقيه من حجابيه
 بطل اذا هز القنا بالكفه تضحى القلوب من اجز الزخا جبه
 اسدا اذا التقي الخمد فعنده كثر الكتيبه من اذل نعا جبه
 جمع الاسود اذا لقت الد الوغا حذرا يبدل زاره بنوا جبه
 كج الجبوش اذا يمر بسبعه لجب الزبا يطير في اهر اجبه
 يفرى بلجم الشوكر ساغيد الظنا ويريد حرا الضرب في انصا جبه
 نرجي منافعه ويجذر رضه في يوم بايله ويوم هيا جبه

كدا

كدا المديح واكدر حوا نظامه كسد خرياتي فاقام سوق مر واجه
 يا بزالذي سنا لانام ونجلمن فاق الملائك في اعلا ادراجيه
 ان المديح اذا اردت ثنا وكم تهوي الغيوم الي من ارجيه
 واذا تصدق سواكم فيه فلم منها تنظف يدي لا بيض وجا جبه

ومن هنا

ايدت ريز الحق بعد تاود وسدت بالاحكام كل في حاجه
 وشفيت علتها بكتب قد غدت مثل الطبايع لا اعتدال مزاجه
 اشفار صدق كل خصم يبطل منها سيعلم كازيات حجابيه
 نور مبين قد زال دجا الهري ظلم الظلالة في ضياء سراجيه
 وغدي رخم بعد ما العيت به ربح الشكوك واضر الالحا جبه
 امطرته بسحابة سميتها خير المقال وضاق في امواجه
 وانبت في نكت البيان غر الهدى فاريتنا المظهور من منها جبه
 وكذا كمنتج من التفسير لم تنبج يدا احد على منساحه
 للأعرجي وان بدت شرفنا له لم يبلغ المعتار من معراجيه

ومن هنا

مولاي قد ذهب الصيام مورعا واناك شهر الفطر يلبثها جده
 شهر النوي فتل الصيام هنير فاغتاله بجنه نخلب عاجه
قال عياد ويهنيه بعيد الفطر سنة
 حتام استلها الرنوفت زح واروض قبلي السلوف يجمع
 والام لانفك اضرع للهوي وتيه في عز الجمال وعرح
 وعلام تطلني نجس طلها وتسومني الصبر الجميل فيقع
 تجفورا ما حنت عليه اضالع يخنوا لها والجواخ تجنح
 قاي نظن بها على ومنطقي عنها يكني والجفون تصرح
 بالام فيهما وعذري الهوي من وجهها الوضاع عذرا فزع
 خنت التي رفعت راحام العيا ان لم اعوقبها من ينصح
 لا تغزلوا الرنق المشوق قلبه كالزند يقرعه الملام فيقع
 ما بال تضعف عن ملامك طاقه وانا الجول لكل خطب يقدرح
 لا يسبح الاجل الساع بفكرتي الا انا اجل الجواز ريسخ
 يا ساكني الجرعاء لا اقوي الغضا منكم ولا فقدت هناك تواضع
 هل في الزياره للنيسم اذ نتم فلقد اشم المسك منه ينفع

لا تكرره

قال ابو العلاء المعري
 فدا بر صين بالاجال
 ويرين المعانيب والوعال

لم تحسن الاقار بعد وهو حكم عندي ولا نظري اليها يطمح
 لا تنكر واقبل الرقاد بينكم اوليس زادته نجدي يسفح
 عذرا فكم قبل بليلي حبكم قد مات عذري وجن صلوح
 لله كم في سر بكم من مقلة قضي وبيض صفا حقا لا تجرح
 ولكم بر بركم سوارا حرس اوح الكلام اب الوضاع يفسح
 ابصارنا مخطوفة وعقولنا بثغوركم وبروقها الانامح
 يوردي بحبكم الفير بر سر بلا ويمر فيه الطير وهو موشح
 لم يختر لولا مهلكات صدوركم بيضنا تصل وعاديات تضج
 رنقا غنترغ اليكم روحه تغدو بهارج الصبا وزوج
 بصوالي برق مجون فتلتطني ويصوب لدرع المتون فيسبح
 رعبا لا يام الحما ورعي الحما وسفت معا هذه العهاد الروح
 وعدا البلاء الروح من مغنيه فللا رواج فيها والقلوب مزوج
 كل الموارد بعد من محلوها بنفمي عيج وصل عذبي عالج
 يلجته غلط النضان بوصلهم فحواذ وطنوا اليه وضحوا
 لا تطلبوا عند القواد فذاره امار بوع مني والا لا بسطح
 ياليتنا بمنى حوانا موسم ولكم به نسا القلوب ونذج

Copyrighted material

خلفتم الوجد المبرح بعدكم
 ملي وللدهر ليس بمنجز
 اشكوا الزمان الى بنيه وانما
 ساءت خلايقهم فساء فلار
 الماجد التذنب لذي بنفسه
 حري بكن البشر منه لدا النداء
 نيم تصح اية الطهر عن
 قرن اذا اجري جدار وقضه
 طوق الحيا والحياد سواهم
 نظره علم بفيض ومنسب
 فرع زكي من راحة الشرف التي
 علم على جعل الرية واحدا
 هل فوق علمكم به فتاملوا
 وهذا ملخص نسخة التاويين
 من الالبيتي ففضل لا يشرح
 عندي وروي عنكم كم لا يترج
 وعدي ولا املي لديكم ينجح
 فسد الزمان وليس فيهم مصحح
 شيئا الاعلى عياد
 وبالله يشري لثناء ويبسح
 شيما كازهار الرياض تفتح
 انسابها وبفضلها تلوح
 اذ كنت على الها تانا راتلغ
 والبيض تلبس في الوجوه فتلك
 من ضعه در النبوة بر شمع
 من فوقها ورق الامامة تصدح
 للجاحدين هو الدليل الاربع
 فيه فلانظار فيه مطرح
 ريتني عليه كانا هو يقدح
 صغر المديح وجل عنه فكلن

السن

ان شئت دارك الفلاح نواله
 تهوي لجمال الراسيات حمله
 لا مبدى باخرنغا الاعظم فابت
 كم بين شدة خوفه ورجائه
 اسد لديه دم الاسود من الطل
 تهوي هذا كيه الضباب كانه
 سوا الا نام وما تجاوز عمره
 كمن دجي انضاد ادهم هاسري
 يستصحب النظر الغريز بسيفه
 لو تنكح الريح العقيم بر نعته
 وانا قد نصبت لسوال فاصحت
 وسقى العلى عن بنا فاضح روضه
 يخفي النداء فينم عرف ثنائه
 اندي الملوك يداوا شرفهم ابا
 قل للذي حسدا يعيب صفاته
 ولكل من واني عليا في صلح
 في الصدد لا يهوي ولا يترخ
 منه ولا يحصل ذلك يفرح
 عني سئل وما وصد شرح
 احلى ومن ريق القوي امح
 لبي خاله ما تغل ونصيح
 حولا ولم تبلغ مده الفرح
 حريم الفجر منها ينضح
 ورايه بدرجي الوغي يستصح
 يوما لبا البركات كادت تلغ
 عذرا المطالب وهي ملاطغ
 حصبا ولولا له كاد يصوح
 فيه وريح المسك تما يفضح
 وابره للذنبيني واصفح
 اعلمت اي ضياء بدر نصيح

ذنه

تفح

Copyrighted by King Saud University

انظر جميع خصاله وفعاله
 عجا القوم يكفرون بها ولو
 ياتن لاوي لولا جبال حلومهم
 والكاسيلوع الذي لا تنتهي
 والثابت الذي لا مستحي لا
 فز بالعباد وانعم فانك اهلها
 واستجمل من نظم يد ابع فكرة
 واسعد بعيد مثل وجهك بجم
 عبد تكمل بالسعود هلا له
 لآراك شهر الصور يختم بالهنا
 لك والثواب وفيه كما يتيق

وقال عدي حيا نسا آفر سينا ونبي عبيد الله

قاف البتات

ينم عليه الدمع وهو مجود
 ويذكر ذهلا وهو حجاب
 وينظر في لبان الغرام موربا
 وتنحل السلوان وهو ودود
 ومنزل خروي والمراد زود
 ومنه الي ليلي الظهر يعود

ديشاق

ويتشاق ارام العقيق وابنه
 ويصحو فتاتيه الصبا في رواية
 نخدته غزاهله فقيته
 اروح وبي روح تيسر مع الصبا
 وقلب على كل الخطوب اذا هدت
 اذا شمت بما ضا حدت من جرتي
 علام الجفون السود منكرة في
 وما بال هابتك الحضور ضعفه
 وما بالنا احدا قنا في نفوسنا
 تسمى السيول الحمر منها تجاهلا
 واني من القوم الذين بنا منهم
 سيول ذاسيموا النوال وان هوو
 لسود لا سود الضاريات وان غدا
 نصر عنا بيض الظبار هي اعين
 اما يدور اشرفت وهي اوجه

سوي الذل والبير الشيب

وعين لوان المزل تحمل ماء هاصح

مروي ان اعز بنا دخلت تعليب فقال له انك الذي تزعج الناس اكلوا الظلم الناس
 بالادب قالوا كذا وكذا ثم تعليب قال انك في رفق قاتلة العوز والسكسة فقالوا نعم انك
 تفتننا ثم تعليب قال يا هذا الخورث تدركه السئلة فكلها تعليب هاتر عيّن فقال تعليب اقدنا من عندك
 فقال قول مسلم بن الوليد بنا رز أبطال الوغا فبيد هم ويقذنا في السلم الحفظا كوكا عجب
 وليست سهام الحور تفي نفوسنا ولكن سهام فوفقت بالحور عجب
 فقال تعليب انك عاصي الحجاب بالخناهر توفى مسلم بن الوليد الا نفاهري مولى سميرنا زارة الخورثي
 شيبه

قريب باللعروف تدعو شمة بها عرفت اباؤه وجدود
 سحاب به تحي النفوس اذا هما وينت في رهوض الحديد جلود
 هام اذا لاتي العدا وهو وحل يصيد اسود الجيش وهو عذ
 غل المعن يحج عزيمة الندا والمال في سيف النوا ليليد
 اخوكم اما نوال بنانه ندان واما مجد فبعبيد
 كان بيوت الما منه لجوده عيون محب الحطام هجود
 له شتى اظفار المنايا صوامع واجنحة النظر الغرين بنود
 اذا مجد وللهندي مجري بكفه فني الورد منه كم بعض ويريد
 مفرعوا اليه القلوب كانها اذا هنها نحو الصد وجفود
 تكهل في علم العجا وهو يافع وحاز بلوغ الحلم وهو وليد
 وافصح عن فصل الخطا بمنطق لديه لبيد ضارع وبيد
 له بصير نوابه عن بصيرة يجوز حدود الغيب هو حد
 وليل اذا استجلاه في ليل مارق عند الصباح النج وهو عود
 وعمره لوان البيض تحكيه ما نبت لها عن صدور الراعي حود
 وقضب كما مثال النجوم تقدرت بهن نحو سر اللوري وسعود

واخطان بارتنش في غلايد وسمر مع فوقه برود
 وبيض نخور تحي في اسود واجفان ارام بهن اسود
 واطواق برهن للعين حيلة وللصبي في اسر الغرام فيود
 لفي القلب وجد الوحو اليم بعضه لا تحت له الحيتان وهو وفود
 وفي الخرد وولوسني الروض اجت اذا حبه بالامام وهي ورود
 فكم في البكي نثر نيا قوت ارمي تغوت كالي وهو نضدو
 تغور تذيب القلب وهي جوامد وتضمر في النار وهي برود
 في تمام الاناد الصبا تدهن في ولا للدموع الجاريات هجود
 لعرك قبل الشيب لم اعرف لوما تسود الي الخنز وهو صدود
 ولما در قبل الحبان يبعث القضا الي المنايا الحرم وهي خردود
 وما خلت ان اللدن والصبور لا من تكن في الطعن وهي قدود
 ولم احسب الرمان من غير القنا الي ان رانه العيني وهو نهود
 بروحي طباؤنا فرت عينونها شر اك بها صيدا لاسود تصيد
 لها الفئات مهلكان كانها لسرح الردي رهوض القلوب حود
 كان على اعناقها ونخورها تنظم من مدح الحسين عقود

تحتي

ورد

قريب

كان ظباها للعباد طوال الشفار
 في شئ منهم وسعيد
 نشكى الظمانها الشقاء في الرضا
 لها وهي في نار القيون ورود
 ونهوى الطلاحتي كان اديها
 لها قد ما مانيه اكتب في غود
 سل الغيت عنه ان جهلت فانه
 يقره بالفضل وهو حوسود
 وما الى عد الاصوت نجر له علي
 تشبه في وجوده ووعيد
 وليس اخفاء البيض الالعلمها
 به انه الامض فيهن سجود
 اذا الدهر في نجله الفس الغيغ
 ابيض عليها من نداء وجود
 دني فتدي للعتاء ونعله
 له فوق اكبل النجوم معود
 سير فتعدو الربو هي سوابق
 لديه وتضي الفتح وهي جنود
 فواد منها الشوس ترل بنله
 واحشاءها للما ينزى كجود
 فيا بز علي وهي دعوة مخلص
 له عهد صدق في ولاك الكيد
 لقد نفذ الرحمن حكما في الورى
 فلتت المهم لفظا وانت شديد
 وكافيت بلا احسان من سنا فله
 اليك فخرت الفضل وهو حميد
 وعطلت في الظلم حتى تهديت
 فاصبح قصر العدل وهو شديد
 ارضت خطوب الدهر وهي جوامح
 وطاوعك المقدار وهو عييد

لمنك

لمنك عبد الفطرا يا بهجة العلي
 وملك قدوم عاد وهو جديد
 فما البصره الفيحاء الاقلادة
 وانت بها نخر يليق وجيد
 بطيبك ضابت ارضها من حلتها
 فسافر منها المسك وهو صيغ
 فلا زلت نخر وسرا جناب ملكها
 حليفك فيها دولة وخلود
 تزورك املاك التوير وهي خضع
 وتصدقك الايام وهي وفود
قال على طريق المراسلة يمدح السيد بن ابي عبد الله وارسلها اليه وهو يومئذ بسكرمان
 سلام حيك في حبسه لؤلؤ العدر
 وضح منه الجيب الغير الودي
 واروي تحيات تغني بروضها
 حمام النبي مشكر اعلى نزل الود
 وخير دعاء قد اصاب اجابة
 بهم خشوع فوقته يد المجد
 من المخلص المملوك يهدي كرامة
 الي السيد المعروف بالفضل والود
 الي ابن الكرام الفاخر بن ذي العلي
 حليف لئد المولى الحبيبي اي الكيد
 سبحا اذا استسقى العفاه نواله
 يحود بلا وعد ويهي بلا وعد
 كرمه اذ هب السواك بسعه
 ينبه عن اخلاق حدو الورى
 بعولده طاب الرمان واهله
 وشبك فرت مقلد العدل والمجد

Copyright © King Fahd University

اصرف العمر صرفه بين كذب الوعد منه وبين صدق الوعد
 والدولته يكون عقيما لم يلد غير فاجر ومكيد
 ابغض الناس من يديه لديه ماجد عقده بخلق حميد
 لم نوائل لولا وجود عتلى منه جودا ولا وفا بعهود
 سيد في الانام اصحت حرا من ذية جود تملك جيدي
 علوي له بخار اذا ما ذكره نجر كل عميد
 نسب في القريض يعبق منه طيبا ل النبي عند الشيد
 نبوي منه بكل ندي ينثر الناسون سوط فريد
 حازم قوسه الي كل قصد فونت سهما يدا التسديد
 خدمته الذنا فاقاته البصر لديه وسودها كالعبيد
 سيف حقا في نفوس الاعاري حملته حرايل الناييد
 الفت جيشه النور فكات فتحها ان تبيض فوق النبود
 حيدر ري انا الامارم عدول كان منها مكان بيتا لقصيد
 دوقضا الحسنانها باسمات غرنايا ترويت كالبرود
 شيم كالفرنداهجن منه فايغات بذات نضل حديد

كم تربي حولها في هومينا من كرام تصرعت بالصعيد
 منهم من قضى ومنهم من شنى سالم للبلاء لا للنفود
 وصلها يمنح المحب شيابا وجفاها يشيب اسر الوليد
 لانتمى اذا تقانيت فيها فننائ في الحبعيني وجودي
 يا سقى الله بالحا اهل بدر كربه بين حيم من شهيد
 هل نسيم الصبا على نارهم في فقيه اشتم انقاس عود
 ام عليه ثري الملاعب يلى ما عليه املت دنول البرود
 اسره صيروا الاساور فيهم لا اساري القلوب اي قيود
 كم ابادوا بالبيض اجال صيد وبسم القناء اجال صيد
 شربهم يوم حر بهم من دما الكدر وفي سلمهم دم العنقود
 حننا عيشنا باكتاف حزوي لا ربي الله ربعها بالهمود
 منزل تنزل الاساود منه في قرون المهي وايدى الاسود
 ومحل تحل فيه المنايا بن اجفان عينه والعمود
 تدحنته ابيمة الطعن انا بصدور الرماح او بالقدود
 لا اري في الزمان يرعى زمانا لا ولا نسبة لخير جود

هو في رحمة الرضوان اذا ما
 لسبوه اليه كالنور يد
 المعبري النفوس المعاني
 مجبوم من لؤلؤ منضود
 سيد لا يرحم في الدهر ركنا
 للعالي وكعبة للوفور
 للمرض مطلق الفخار خصال
 غير محتاجة الى التقيد
 كل يوم قاتي بضع عجيب
 خارج عن ضوابط التحديد
 فصلت فيك جملة الفضل
 والفضل وعلم الامكام والتجويد
 عمرك الله باعلى ولازلت
 سرور الانام في كل عيد
 ان شهر الصيام عنك لم يضي
 وهو ينزى عليك عطف وود
 قد فرغت فيه عن كل شغل
 شاغل للدعاء والتحميد
 وهجرت الرقاد هجر اجميلا
 ووصلت الجفون بالنهد
 وعصيت الهوى واعرضت عنه
 امتثال الاطاعة المعبود
 فونك المذكور فيه والمورد
 ان دعاك الانام نحو الورد
 تصدر الروح عنك للعشيرة
 تنهاري قرايد التوحيد
 فاسمك واسمك وفن باجر صيام
 فطره فاطر لعنيد الحسود
 وابوي في غمة وخط سيني
 وعلا لم يزل وعيش رعيته

انجم في القضاء تحكي الرراري
 كم شقي بها وكم من سعيد
 رعين بنا منها زخرات
 بلدنا يا وبالعطاء المجيد
 لجة في الكفاح تبخ نارا
 لم تلدها حواصل الجمود
 او شكت شعلة المهنديتها
 ان تذيب الذروع ذرير الجليد
 حيك فوقها تسمى خطوطا
 وهي بحر تلك امواج جود
 صدقت مرأي قابض جزوات
 قال فيها سيامة الجنود
 مغرور في عناق سم العوالي
 او يظن الرماح اعطاف عند
 عود الملك باسه بالمواضي
 فجاه عن نزع كل حريد
 آحر في اواحر الله ناه
 عزمنا هيه حاكم بالمحدود
 غر على نور العلم والحكم
 فصل الخطاب عن دارود
 يعرج المرح للسماء فياوي
 ثم منه الى جناب مجيد
 تشفيد النجوم من وجهه النور
 ونر حظه قران السعود
 اينها منه رفعة ومجلا
 ليس قدر المفيد كالمستفيد
 يم جود تليق عليه الفواردي
 وكفاه في اثناء والحسود
 حسد جوده فلله برق منها
 نازح ن وانة للسرعود

وقال عده ويغني بعد الفطر ١٠٧٤

سطعت شمس قبائحهم بزور
وتلاعت فرجابه فتيانهم
وعلى الحماض يوالخيام فليتهم
عهد بهم بحبي السوم وانعت
وحياتهم لولا هم ما لذي
كلا ولا استعذبت سابل عبرتي
فغدي الغنما ما في مناظهم وان
نقرنكاد لطيمهم باكفهم
لازل في وحياتهم ما العسبا
وسقهم مقل المغام من الحيا
لله فيهم اسرة لا تقدي
كم من قلوب بينهم فوق الذي
نلقى المنية دون بيض خروهم
تحت المغافر والغفاير تجلي
فموت نجوم مداي بخردوي
فطفقت ارسب في الهوى بيقوي
جعلوا في الاطبا جمل ويريد
فعلام احشائي ذوات هود
شهد الهوى المسوم بالتفند
لولا ملوحته لا ورز عودي
هي اشبهت شداتها بعقود
تحتك ذوا بلهم رطيب العود
سيتي رياض شقائق القوريد
دمعا بخرد ووجه الجلود
اسر الهوي من سجنهم بنقود
وجبت وايد الصفت بكيود
سبقت ذرايعها بكل وصيد
منهم برور اسرة وسعود

ضربو

ضربوا العباب من الحرير وزرروا
مفت خردوم فرق تغزلي
طلبوا حفاظا رهان ابناء الهوى
وحور الثغور فطاطنا من دونها
ما خلت قبل خردوم ان يذبت
ولو استطعت يا زاجم لفظهم
في الكرم معي سى لشفا هم
بعثوا الي الطيف في طلب الكري
يا صاح هذا جهم فاحر ربه
بمغارب الافمار من تلعاته
واظ بعرضه السجود فانما
والتم حصاه مقتنشا في تربه
وهناك القيت العصى وانا في
يا جندا عمر على الصبح انقضى
عصر ليمعي ذمير حديثه
لا بواب منها في فضول حديد
وقست قلوبهم فلان شديد
فاستودعوها في حقا ونود
برماح خطا اورماح قدود
الياقوت بيض اللؤلؤ المنصو
لنظمت منه فلا تاري وعقود
تنت عليه معامر العنقود
فاتي ورد الهمم بمجودي
واشد هناك مبرجة المعهود
عرج قثم مهابط المقصود
مسعاك منه في محل سجود
فهناك وضعت الحسا عرودي
حادي الهوى ووضعتم ثقيود
والذي يمشي بالعبق مرغيد
يحلو لذي به فناء وجودي

ذو راحه من بورة يخطو لها ايات وعديت ووعيد
 وغرا يم يوم الكفاح لذي اللقا قامت مقام المحفل المحشود
 تلتفس الصعداء خوف صعاد هج العدي فتذوب بالتصعيد
 عدم الشريك له بكل فضلة نقضي له بمنزلة التوحيد
 طلب العلي من بعد طول تاود
 طلب العلي بسيفه فاستخرجت بالفتك جوهر كثرها المرصود
 خط العدو ولديه بيض حريده والوفد حمر نظارة المنفود
 وفي العلي من بعد طول تاود فاقام ما فيها من التاويد
 وتعطت بر النوال واذنشا ظفر العفاه بعذرها المورود
 ملك كابي اذ نطقت بمدحه شنت في الاسماع سطر فريد
 وكانني للناس شيخي انصر عن مختم مسكنه عند نشيد
 لو تعلم الدنيا القالت ان ذا مضمون اشعاري وببقيتك
 لو تنصف لا يام لا اعرفت له بفيضه المولي وذل عبيد
 لو لم تنافسه النجوم على العلي خدمت رفيع جناحه المحشود
 تلقى برويته المنى او ما ترى عنوا بهيبيته المسعود

مالي وما للدهر لا اصحوبه من سكر بن او خمار صدود
 او ما كفته نايبات خطوبه حتى رما في صدور العنيد
 ما بال الهوى لبيض منها وهي في فودي تنكرها وتغشوتك
 لا تنكري يا بيض بيض مقارفة فليت شان ذم شان حميد
 انا مجر والشيب نور شعرب وسواد فودي مثل لون خموي
 ليس الحسام اذا تجرد متنه في الضرب مثل الضارم الغموي
 ضام تجرع يا فواد من المهبي ومن الزمان طراة التنكيد
 وتميل للبيض الحسان قطرا ميل العلي الى خصال الجود
 خير الملوك سليل الكرم والاد خلفا لفظارفة الكرام الصبد
 خراي بعد النبي والاسر الاظهار للناسيسر والتاكييد
 سبع اذا اتجع العفاه بنانه هطلت سماها بغير رعود
 عضبا اذا ما الغم مجرد حده ضربت بشفرته يد التاييد
 رام اذا اشتد النصال تنصبت منه سهام الرابي بالتسديد
 قاص اذا اختلفت الخوض مكانا فصل الخطاب بروله عن ذود
 بطل اساور لدرنه يدم الوغا تذر الاسود فرايس السيد

ذو راقه

تجري باجمعه المحبة للندي جري الصبا في عرو وعيد
 واشد فتكافي الكفاة بنصله من كحظ مورود بقلب وودود
 قلبس كإدانا تعسر بأبسه عنه تسيل الدرغ بعد جود
 لو ترمي في اليم منه لشرارة لغدت به الامواع ذات وفود
 تاوي استنه الصدور كما نما خلط القيون حديدتها جقود
 والبض حيت حروودها اعترفة بالفضل اكرها بكل مجود
 ما فاته فخر ولازم الومير برقي لكنه مقامه المحمود
 بنلاه يخض الحصى فكانتها اثر الصعيد له بكل معيد
 فالمجد مقصور عليه انبله والغر تحت ظلاله الممردود
 مولى شوارد فضله ونواله فينا نفوت ضوابط التمديد
 كل الفاخر والساقب جمعت فيه على الاطلاق لا التبعيد
 يا ابن المصاليبت الذين بسعهم حازوا العلى من طارف وتليد
 ورووا اسانيد الفاخر والبع عن غراباء لهم وجرود
 رهطهم شرف الانام وعنهم نقلت اصول الذكر والتمجيد
 وضعوا كالمجد الايشوا سوا نرفعته بقواعد التمهيد

زفر

زخرفته ونقشت فيه المنيري صور من التقويم والتمجيد
 لولا ورودك للمخونرة ما زهت وجنات جنات لها بورود
 كلا ولا سجت على ساخانها اغضان فامات ديول برود
 فارقتها فحنيت بعدك انها نضحى كما اضحت بيار عمود
 كانت بطوفان المها لك فاعنت لما رجعت على نجاة الجودي
 انقذت اهلها ولولم تاتهم ما قوم لوط منهم ببعيد
 الله حسبك كم غفرت لمذنب منهم وكم اطلقت من مصغود
 فلهنما الرحمن منك يرجعه فيهما رجوع سرورها المفقود
 واليس ثياب لا جرافية فقد بعث الصيا بها رسول العيد
 لازلنا لاسلام اثرنا كعبه لم تخل يوما من طواف وفود
وقال عدي بن زيد منصور وهو مدعي الفطرس
 نبتت يا حي العذار بوردك فكسى زمردها عقيقة خذره
 وبدا فلاح لنا الهلال يتاجه وسعى فرينا القصب بورد
 واستلحرف حننه او ما تري بصفاء وجنته خيال فرندره
 وسرت اساور طرته فغورت في الخصر منه وانجرت في نجد

Copyright © King Fahd University

وانا مبسمه فشوقنا سنا برق العيقواي العزيز بوجه
 روجي المفدا الرشا الذي بكناسه ابدأ تظله اسنة اسده
 ظير تكيب النضال بطرفه شرفا اذا انتسبت لفتكه حده
 حازت نضارت حده روض الربا فثلث شفايقها اغنه ونده
 وسطت على خرب الرماح معاشر الاعضان فانصرت بدولة قده
 قرن اشهدا الوخي من كخطه نبلا وافتك ضار ما من صده
 فالشرب تغرب من كنانة بنله والجزير شرفه رحيه غده
 تهوي منه النفوس كانه برق القوس بما سم وعده
 ونور اسمه القلوب كانه صيغت نضال بناله ضروده
 يسطوا في شهدنا التماك بوجه والبدر مكتملا بياضه سرده
 فلام يطع في حيان وصاله خلل تخلد في جهنم بعده
 ومتى يؤمل راحة مزحبه ونف يكلفه مشقة وجهه
 ومطرف كافور فجر جبينه يلتق عنه ظلام غير جده
 متمنع الفتك جردنا ظمرا حرست قلايده بصادم هنده
 بادينه والعزيز والقي عدا ورسلا اصيلها ماجمونه

والليل

والليل قد سجت فضول خمارها ليلاه والسندلت ذوابه نده
 لما ولجت اليه قد را ضم في جنباته صمنا فتنت بوجه
 ونظرت وجهه ارق منظر ورده وشهدت تغرطاب مورده شهده
 همض الغزال اليه منه مسلما فرعا وطوقه في الهلال برونه
 وغدا يزف الي كما سر ملامته تهوي المحليم الي ضلاله لتهده
 نار بربد الماء حر لهيبها لما يظا الطها المزاج بيده
 روح نلوه ولجت باحشاء الكرم لتقلبت بالفجر طلقة عينه
 فظلمت طورا من خلاعه هولاه اجني العقود وبارة مزجده
 ضريح الشفق الرجا وتوشت في آنبور الليل شعلة زنده
 يا جندا عيش تقلض طاله هيهات ان سمح الزمان برونه
 لله مغني باليما مده عا طر خلع الغمام عليه حلية عقده
 وسى الحياج العيقو ويا عدت بعروضها الاعراض جوهر قدده
 وعند المحصب صاب البلوى ولا خفرت عنها الغر زنده عهدده
 رعيالما لها الفدم وجارها كف ابن منصور الكرم برونه
 بركان لا يبرح العيل بوجوده فرحا ولا فجع الزمان بفقدده

في ساطع رات الخليل وخا حبيب
 وكنت المسح ببهده
 موسى

ويسر نحو المجد حتى ظنه
 هل في فريسة مفتر الاوقد
 نضج العقود نظام اناظم فضل
 سارا الى مبع العداقتنا بقا
 ترميه صفت الفريض فرينيت
 حسنت به حلبى فواصل ناظري
 فهو الذي نبداه اكتب حاسيد
 يا ايها الركن الذي قد شرفت
 والماجد البطل الذي طلب العلم
 الملك سحرانت حلية نخره
 هبت في عيد الصيام وفطره
 العيد يوماني الرمان وانت
 لو تنصف الدنيا وقتك بنفسها
 لا زلت الاقدار نافذة بما
 تنوي ومعنيك الرمان نخلد
 في عيدك الكليل حاد يدك في قعر مع الاخران في القدر

بجزند فوالنصار فاعرق السبع
 اسد تشيعه السوراز اغري
 لورام ذوالقربني بعض سداه
 ارجاز قوته الحكيم المارعا
 ملك بريك ندي مبارك عمه
 لولاه ما عرف النوال ولا هيد
 ترخصنا الرحمن منه بما جد
 انى واغني بالشجاعة والندي
 الرزق يرحم من مخايل سجد
 بجز الذي بهيد المديح بته
 بغني العبد وعليه هصلح له
 هجت على الام الخطوب ومثا
 فالتحف يحم فوق قاييم سيفه
 فنضت ثعلب البزاة وصارفت
 طاز اليعطي الراجي خافت
 الجار بلح زاخومده
 حتى وثقنا انها من جنده
 لم يمض باجوع غدا من سده
 هرونه يوما لشدة عضده
 وعفاف والده وعينه جده
 اهل السؤال الي معالم بخره
 وداهلال حلول هاله بخره
 فماننا وحياتنا صر عنده
 والموت تخشى من صواعق عده
 كرمه ان يعطي وسفة من سده
 والمساك تصلحه مفاصل صده
 ذهبت كما ذهب لا سير بقده
 والنصر يقدم تحت صعدة بند
 اسد الحاة به قشاع جرده
 الشهد الوردى من مسائله

ريبر

فتحة السراء

اما والهوى لولا الجفون السود لما غلقت في الحب منا الخطوط
 ولولا العيون الناعسة لما عرت نجوم الرجا منا العيون السود
 ولولا ثغور كالعقود تنظمت لما انتثرت منا الدموع البوار
 ولم تدرك كيف اختلف يعرض للفتى وما وجهه الا الوجوه النواظر
 ولنا اناس يزدى لغشوعنا اذا لم يمت فيه قضي وهو كافي
 ولم يرضنا في الحب حتى جيوننا اذا نحن لم نشق منا المرارين
 لقينا المنايا قبل ان يلقى سيوفها تسلم من الاجفان وهي نواظر
 نروع المواضي وهي بيض فوانك وتشفق منها وهي سود فوان
 ونختبر رماح الموتك هي مغاطف ونسطوا عليها داهي سمر شواجر
 نعد الغزائر من دواهي زماننا واقتلها احداقها والمخارج
 ونشكو اليها دابران صروفه واعضها اطواقها والاساور
 لنا قدرة في دفع كل ملامة نلم بنا الا النوي والتهاجر
 وليس لنا الذرع الا ناعي بضاي اذا لم تضافرنا عليها الضفائر
 الميكف هذا الدهر ما صنعت بنا ليا اليه حتى ساعدنا الغزائر

رعير

رعير الله صيا بالجمال تزل به تعانق ايام الحدود والحدود
 تميل بغيره صان الحديد اسود وتمرح في وشي الحديد الجوانر
 حتمه بطعنا الخواطر دونه قدود والقواني والرماع الخواطر
 محرابه الاغصا تحمل عجد وتثبت ما بين الشفاه الجواهر
 ولتف من فوق الحضور وتنبو عيا مثل احفاف الحب في المازر
 تنظر عليه الفتى انجم الرجا يدي ناظم او فرق لدرنا شراشرا
 ملاعبه هالاته وبوته بروج الدريري والشمس الزواجر
 وصيا الحيا فيه وجوها اذا انجلت بعيد ضياء الصبح والليل ما كثر
 وجوها ترى منها بدورا تمت ومنها شموسا تنعقها الزياجر
 تردد ماء الحسن بين خدودها فاصبح فيها جارا يا وهو حارين
 فديتهم من سره قد تشاكلت محاجرهم في فتلكها والحناجر
 اذا من مواضيم نجا قلب زيار فن بيضهم ترديه سود فوان
 اقاموا على الابواب حجاب هيبته فلم يفتهم ايلاسو النوم بر
 فلولا هوام لم يطب صوت نشد ولا هرا عطاء الحب في سناجر
 ولولا غوري اولوع في نحوهم وانواهم لم يحسن النظم سناجر

Copyrighted by King Fahd University



فالحسن الارضة ذات بجمه وما هم الا وردها والاراهس
 لقد جمع الله المحاسن فيهم كما اجمعت بين الوسي المفاخر
 سليل علي المرتضى وسميه كن عم انت فيه الكرام الاكابر
 عزيز لدا السكين نيك تذللا وتسجد ولا اذا قرأه الجيا بر
 منير تحيل في سموات رفعة كواكبها اخلاقه والماش
 ملك اقام الله في حمل عرشه ملوكا هم ابناءه والعشائر
 عظيم يصفوا الدهر عنكم فضل فلو كان سر المتمع الضماير
 فالجد الاحله وهو ناسح وما الحمد الاخرة وهو عاص
 سير العطايا وهو ذو شغفها وهيهات تخفي من محب سرائر
 بحدث عنه فضله وهو صامت ونجفي نداه وهو في الخلق ظاهر
 يفص العدا في ذكره وهو طيب ركم طيب فيه يفص الخناجر
 اذا اشتد ضيق الاحر بان اربابها وهل تحدث الصباء لولا المعاص
 غمام اذا اخر الغمام بجوده فوالت علينا من يديه الموطر
 فايز الجبال الشيم من وزو حله ونرفتك ايز الاسود والفساد
 وابن ذوو الرويات منه اذا سطا وما كل خفاق الجناحين كاسر

هام اعاد المجد بعد مماته وجد رسم الجود والجود اش
 وورد خات لطبا وتسورت بليض عطا باراحته الزفان
 له شيم تصحوا فتقى حطامه هبات كما تقى العقول المساك
 فكم هم في عثر النيايا الي المناس فجاز عجلها والسيل القناطر
 وكم وقعة معروفة في العذبله لها مثل في سائر الناس سائر
 وكم وقف اثنت صدور القباير عليه وزمته الكلا والخواصر
 ولم النفس في المنيان يوما تجمعت قبايل اخر ابل العدا والعشائر
 عصاب بدوا خطا وباد العيد فراموه بالخذلان والله ناصر
 تمنوا محالا لا يام وخادعوا وقد مكر واوا الله بالقوم ماكر
 امر وعلى العصيان سرا واظمروا له طاعة والكل بالعهده غاكر
 وقد مجدوا نعا على وانكروا كما مجدوا بايانه والاكابر
 نوالوا على عز الوصي ضلانه كما مجدوا وفضل الوصي وكابر
 شيا طير النسر مجموعا حول كاهن وامة غمي ينهها قام سناح
 فقاد اليهم ان بغوا ارعنا به رعان بها تجرى العتاق الضو
 وكل في مثل الشهاب اذا رمى عد الشياطين العدا وهو راح

وفرسان حرب من نبيه الى العلي
 اسود اذا ما كثر الخنف نابه
 يهزون في نار الوغا كل جدول
 هم غرة في الفضل كاملة لهم
 بهم شفتت منه الحواكس مع القوس
 هم جرات الحرب يوم حرورية
 اذا اشرفوا فوق السروح حسبهم
 فرشيت منهم فهو في السواول
 فلما التقي الجبان واركتف الغطا
 وان حارنا لا بصار فاكل شاخر
 وماج حديد الهند الذرع فاير
 واضحت نفوس الشوكس وهيضجا
 سطا وسطوا في اثره يلحقونه
 وصال وصلوا كالا سود على العير
 فم كوا منهم هارب من جرحه
 فان قيل فم سالم فهو نادرا

وكم تركز منهم هاهنا على الذي طر حيا ومنه الراس في الجوارح

نولوا وخلوا غايات خدورهم
 تناري ولا يفهم سبع بجيبها
 فصاحت يا علي الصوي يا حاجي الحجا
 فرد عليها سترها بعد هنكده
 وامست اليه في ام صيانة
 فتبا لهم من غرضل سبعهم
 لقد ضيقوا ما الله باللوح حافظ
 الا فاسم عوايا طغرون نصحة
 بان الذي واي على مفسح
 عظيم ملوك الفرس تعرف قدره
 لقد تشفلا اسماح در حرينه
 فشكر الرب حيث خصك لطفه
 بنصر وجيبه انك اليوم ظافر

*فانك عروج في اناق عليان يناسر الفضة الزانية التي يبيع
 الحصى التي مطلقها ياخذ منها التكر لا يتقصص في انا التكر
 فلما الرجاء يعود الفجر ويكفي التدي وتبسم الرهن*

بلغ

وتفسر النسر بن عبيق
والوقت قد لطفت شمائله
فانهض على قدم السرور الي
بكر اذا ملأه خالطها
عذرا لله الملائكة عن
نفس من الياقوت سايلة
تدور براقعها فتحسبها
نور يكاد فواد شارجهما
لطفت فخلنا ذات جوهرها
تذرا الرجاء بلونها ذهبا
وكان سر المومبا عفا
وكان ارا وقرها دنف
ومرهف كالشمس طلعته
شغفت بفامته القنا فلذا
وراي البهار شقيق وجنتها

منه بازبال الصبا عطر
فيصو ورق درفت الخمر
شمس يطوف بكاسها بدر
منها تولد لؤلؤ نثر
خلع العذار بجبهها عذو
روح ولكن جسمها تابر
برد انظلي تحته جمر
للعي منها ينجلي السر
فنت وقام بنفسه السكر
فلما بعلم الكيميا خبر
فيها الكسر قلوبنا حبر
اجري عقيقه وموعده الحجر
بالجيد منه كواكب زهر
الوانها الشحو بها سمر
فخزودها طفا بها صفر

بوشام

الاربعون

بوشامه معني عبارته
وبليظه وفواد وامقه
باتت تضاحكني براحتته
فارضته بعد الجماع بها
نظم الهوي عقد العناق لنا
رفع الشراب نجاب وجهنا
وكم عرجت لي محل علا
عظهم مثل الطيلم اذا
تدري المهان الانجاة لها
فاذاله اجالها عرضت
مثل الرياح روح اربعة
كلت صفات الصاقنات به
بحري وچري الفكر يتبعه
ويكاد ان يرد السماء اذا
اطلقت منه سهم حاشه

رفقت ودقق شرحها الخضر
سكركه بكليمها كسر
راحا كان حبا بمرها تفسر
حتى سهل خلقه الوعد
ومن العفاف فضمنا اذ ر
ومن الفتوة بيننا ستر
فوق السماك ونخته العفر
ما شد قلت بانف صقر
منه وتعلم ذلك العفر
عرضت لها اجالها الحجر
شهر وسير عذوها شهر
فبذاته ليجيعها حصر
فيفوت ثم يحسر الفسك
ظن المحنة انها نسك
يروي به عز قوسه الرهد

حتى بلغت بالحسني به

حيث لم يضرب سراقه

حيث التقى والفضل اجعه

فوققت منذ حلت ساحة

ما زال يقذف في جواهره

يخزي ندا ويفيد مسلة

فوق الخصب محل نعته

كم من اباديه لدي يد

فبلغت حيث يرفق النسر

فيه وحل المجد والفخر

يا ويا ليه ويا من السر

ان لا تجل بسا حتى فقر

حتى علمت بانته بحر

فنواله وكلامه در

وبه الحوزة دونها مصر

ما ينقى من لها الشكر

وقال عيسى السبدي كرخان وبهنية بعيدا لا ضجة

سبعا عليهم زمام البيض نجفوه

قد اجمر المنايا مال اسموه

الا ويا قوت دمع سال احمر

ونجلة البدر زبيد وموشه

لا اعرف لموتنا الا حذر انظره

لا يسفر الفجر الا حين يسفره

رني فسل على العشا و احوره

وما سرتيها فتي في غلالته

وانت عز لؤلؤ ملاح ابيضه

يا غيره الغضاض يثني موشه

بمجة دمع اجري بمقلته

وبالجفون جمالا تحت برقعته

وقوت

في بعة الحسن منه ينحل صنم

له حينا كما طي اذ تعلمه

فاسمته الورود لو ينه فاحمره

مهفهف منه لغوي لتطاجوي

مجر الخدم من شعرا زيد به

للخلف في حفته السامعنا

متوج في بهار الشيب عيني

ما كره في حبسه من اج طرفه

ولا استثار دنا الذعارة

تشبه الطيب في خديه ازبنا

فسحر عينيه عزها في دلسنه

تسودع الدر من الفاظه اذني

اما ورضان حرجان مجنتها

وشين شهده معسول يلتمه

لولا حروب عذاريه لما نبع الربما

دين المسيح به يقوي تنصره

ثوب الدرجه من لوبق تقصفره

في وجيته وفي خدي اصفره

معني لمحروف فخوي يقدره

خال الى المسك منسوب مصغره

لذلك اشتق من ماضيه مصره

لما تقنع بالدر في حور نيره

على سنان الفجر الا فرقت صوره

الا وشيب قدالي شبت جمده

فابيض كافروره واسود عينه

وخط خديه عز كافرور يسطره

نظما فتسرق عيني فتستره

من فوق ابنوب بلور سيوره

وقا وقامة عسال تنزره

شعري ولا يصفوا نكدره

خو

ولا فكرى

في بقعة

الام يا قلب تصيغ الودنا ملل
 ان الملوك وانصافك لا يحب
 واخيه السعي ندوي لثنا ولا
 فاو لحيب كفت اعشقه
 ولا اخبرت صديقا كنت اخذ
 ياد هو يحكان الموت اهنوس
 مالي وما لك لا تنفك تقعدني
 لقد غدا النخل شخصنا نصبتنا
 وعاد يطوى لواء المرح رفعه
 رب السوال الذي لولا مؤهيه
 للنبع السهبة الاولي ثمانية
 سر لا لذي الذي للخلق ابرزه
 حملك يركب الامر المحفوف من
 كما ان الموت ملزوم بطاعته
 يفهم منه غدير الدرع مجردي

لا يستقروا لا يصفوا تكرر
 ان حال مسكوه او حج سكره
 ادركت سولا وعمرى فان اكثره
 ولا صفالى خليل كنتا وثره
 صفو السريرة الامرت احذره
 مذم بك يوزيني واشكره
 ان تمت للمجد اوحطه تعاره
 فاصبح الجود عهد اليسر ذكره
 لولا يد ابركات المجد بنشره
 سبط القوافي الدنيا بارهوه
 واكرم المزن ما بوليك مطره
 لطفا وكار فواد العيب يحمده
 فوق الا فاعى به يشع غضفه
 فكلنا هو ينهاه ويا حسه
 ويحتوي منه بدر التم مغفره

سمع تخرج نهر السنايلن ولا
 يعطى الجزيل فلا عذر يقدمه
 تملك الحوز فله ترب تعالبه
 مهذب فطن كارت فراسه
 لا يلحق الزلجا را يستغربه
 لعدله العالم المرهوب يخده
 ان زاره سائل عاف يعظمه
 لفت على الهمة العليا عمامته
 لا تفرق الجذب لا عند غيبته
 قد حالف السيف منه ايداهيته
 كم قد اغار وشرب الليل غايره
 قاب والاسد في الاغلا خاضقه
 والدرهم مكت وسم الخط تحمده
 ولجوا كالغسق المسود ابيضه
 هو الهمام الذي صحت هي ارقه

الدرم اليتيم عن الرجى يقه
 للطالبين ولا وعد يوضره
 فقد تكفل جيسر الملك قسوره
 عما بقلبك قبل القول تحبزه
 ولا يرى الامن مرعوب يذره
 وجانب الميايس المظلوم ينضه
 وان قاتاه جبار يحقره
 وشذ فوق عفاف الفرج ميزه
 ولا ترى اغيت الا حين ينصره
 كبرى وصافح يمين المرفج خزه
 والفجر ينبت بالكافور عيره
 وعاد بالبح والانتقال عسكره
 والبيض صفر مصفوان تذكه
 والسيف كالشفق الجمر الخضره
 واشتق من انبياء الله عنصره

الهامة

وتفتنك الجفون وما عهدنا
 جريحاً قلبه بهوى لشفارا
 وتغرم في القدرود وهل طعين
 هوى ضرب قلبك لاسل الحرا
 وتغيب بالذوايب مستها ما
 متى عشقت سلاسلها الانسا
 لقد فتكت بنا الاجفان حتى
 شكنت ضعفا لذاك وانكسار
 الاممها نلام ولا بنايل
 فتوسعتنا جراحا واعتذار
 رانيا ان جبل الحب فينا
 شعورنا تختزننا هاشغار
 وغمايا الحنان وما فهمنا
 نبات صدودها تلد البوار
 وهبنا العذر للعذار لما
 خلعتنا في عذارها العذار
 علام يسوننا بالدمع غمر في
 ومن وجنا تن تخوضنا را
 ونسلس من شفتين سريا
 وبرودها يروي الاوار
 تارقنا ذوايها ولستا
 نري لذي ليا ليتها قصا
 فهل تدري بغياتها المدي
 فقد طالت على المرضى السها
 لعرك امير من حمر المنايا
 سوى العجبات تسلبنا القرا
 اذا المشقات الاجال طالت
 تخلصها التصور لنا التخصا
 وان كمهم الردي يوما فنه
 يسر لقتلنا النعل الخرا

هم العذب زهاب النور منه وما
 يطفون نور ابريد الله غيظهم
 ينفون محواسمه من صحف قبه
 والله في لوحه المحفوظ نبره
 بنوع عليه ومن جعل تجارته
 بضاعة البغي يوما غاب متجره
 وحاول لو لقد زنيه وهو منهم
 وصلا اعذر يكتفي فيه منكر
 ودير الاحمر سر وهو متكلم
 ورهبه فوق ايديهم يدبره
 فادركوا الويل والحزن الطويل
 مولاي غريز لهدولت خراغمه
 راوا من الاحر شيئا ستر منظره
 فكلم غريز لهدولت خراغمه
 وكم كنا من ضبا قد فرجوا ذره
 مولاي فلتنهك الدنيا ودعوا
 اليك والعيد اذ واني مبشره
 وليهنا حج بيت منكم درعنا
 شعاب البر والمعروف مشعره
 وارم العدا بجمار النبلا وسعنا
 مني وغاير هب الضغنام منخره
 ولتبر الخضم ان البغي يصرحه
 وما ردا الجود ان الظلم يدحى
 واستجاد فرريض كما في حكم
 النظم البديع بيان المرء يسخره
 ودم مد الدهر فغرو في شرف
 سيمو على الفلك الرواد سخره
 وقال عديح العبد الخان
 اتكرا يسر احراق العذاري
 ويهينه بعيد الفطر
 اما تدري بعريده السكار

وتفتنك

تحاز في المنايا السود جهل
بروي حين جاد ووقلي
مضايح اذا سفر وابليل
بدور بالخيام زواشمو
مرخذ معاطفهم صكاة
لهم صور كان الحن صب
والفاظ اذا المخور فيها
واسنان تفديها اللذي
باعينهم يحول السرجية
ليشوق سنا المضاع الي القاه
اذ ابقبا بهم سفرت طباه
سقتهم اعين الافواء دمعاً
ولاد رست نوري الحجة منهم
هم بالقلب لا بالخيف حلوا
اقاموا في بعد جيل صبري

وتاتينا العيون بها سرار
لديهم لم ينزل بالحي جارا
حسبت ظلامه ليس النزال
بشبه البيض تحيرها الغيارا
تكار عيونهم تجري عقارا
نام طرفه فيهم فجارا
تداوي طبعه فقد النمارا
بالكرها وان كانت صغارا
نثر الكحل تحسبه عبادا
تنفس حسنة وريح جارا
حسبت بيوتهم بيع النصارا
يخط نجد واديهم عذارا
ولا قصم البلاد منها سوارا
وفي حراتها اتخذوا ديارا
فاضحت مهجة اهلا قفارا

ازامط

اذ خطر وابيالي فر شوقا
اروح وولي بهم روح تلظت
واجفان كسي بندي علي
حليف ملك مهران ابي حسين
لغربي الملوك الغر نفسا
را نجد هم واطولهم نجادا
اخو شرق تولد من علي
تلا في جمع البحر نريفه
هو النور الذي لولاه لاقت
نجا بضيائه صبغ الليالي
اي الايام والايام غضي
رواية والندي ثم ففاضت
رسي حلهما نفرا الحوز فيه
بصهوة حمده طلب المعالي
وحازتني ومعرفا وفضلا

فلوجملته قامه لطارا
اذا استفرتها قد صت شرارا
اذا استمطرتها مطرف نصنا
اجل الناس قدرا واقتدارا
واشجعهم وامنعهم زمارا
وافخرهم والهمر همدانارا
وبضعة احمد فزكي بخارا
وشاركها شام فيه نزارا
بدور المجد في التم الشرا
فعبس اللونين وكان قارا
فاحدث في مباسمها افتقارا
موارده ولولاه لغارا
ولولا حمله فينا لما دارا
وقبل قاطه ليس الوقارا
واقدارا وياسا واصطبارا

عبد

Copyright © King Saud University

واصبح للعباب بلا كرمما
 غمام صاخ البيض المواضع
 تكاد الارض تليتها من تيرا
 ويوشك ان يعود النويرا
 دروض من خميله التقطنا
 حكا فصل الربيع الطلوقنا
 كسرتي اعاديه شبقا
 وهر عيا الكمان قطوف لوت
 واحدت عصره فينا سرورا
 سماع لودعي الصفواء يوما
 جوارية ميا ديز العطاريا
 فصيح نطقه نظما ونثرا
 نود مداده الايام تسيه
 فكم في خطه مضيت فكم
 ذكاء مرسناها كاد يحكا

فاولدها المحامد والفخار
 فاحدت في جوانبها اخفارا
 حيا كفيه لا يشحا وغانا
 لوان الغيث نايله استعارا
 دنابن العطاريا لا العرا
 وفاق بجود رحته الفظا
 وبرقع وجهه جيم بهارا
 فدللت من جماجم ثارا
 فانبت في الخدود الجبارا
 سمعت لها وان صمت خورا
 ومضمار الفصاحة لا يحار
 برص لفظه الدر الكبارا
 باعنه اذا كتبت احوارا
 لها نسجت مخايبه خمارا
 ظلام مداده الشفق احمرارا

له القلم الذي في كل سطر
 يمج على صباغ السطر ليلا
 تشرق منه في اندي يميني
 ومن سجع الي طلب الليا سيا
 برع روع القضب المواضي
 تزي ثعبانها الافلاك تسيع
 يرد حساما جوداها كاهاما
 مؤيد ملة الاسلام هاد
 له كتب بفر النصب عنها
 حكته زهر الرابض الفخر حسنا
 وفاتت عيني لتسيم صفاء
 فواصلها سيوف فاصلاة
 من الدرباج البسماتيا با
 اذا في انزها الانكار سارت
 فتوهبها جمع الدراري

ترى في خطه فل كما مدارا
 تكو كيب في المعالي واستنارا
 فلح في انا ملها و سارا
 فلا عجباً اذا ركب البحارا
 فانبت في تقومها ازويرا
 فيخفق قلب عقبرها احدارا
 ويطعن في عطاردها احتقلا
 اذا ضل الهداة ولا منارا
 اذا شنت كتابها مغارا
 ونشر المسك طبا وانتشارا
 وعين الشمس نورا واشتهارا
 وهدى بالفضلا لذلا عمارا
 وضاع من النضار لها انفاد
 لقد ركبت ناراها وقفت حيارا
 وخير لقالها الدرر النشارا

اللولي

وفي نكت البيان ابا فضل
 كتاب كل سفر منه سقر
 فلو ام الكتاب انت بنجيل
 اذا ورد العدي منه كتاب
 كان كتابه جيتر علتة
 وان صدرت طباه عن الهوى
 وهو يوسع الفقراء تراء
 الايا ايها الملك المرجي
 وباغينا اذا انواع صدق
 لعرك ان قدرك لا يجاري
 بطولك ثم نقصان المعالي
 لاني اضحكك بغير الهند يوما
 ليمنك بعد صومك بعد نظر
 اناك وفوق غزبه هلاك
 يشربه اليك هو ي كصب

بمختص حوي حكا غزارا
 من الامتار في الاقطار دارا
 لقلنا فيه قد حملت تصارا
 نوعهم به طلبوا الفراء
 دحي ارباه نقعا مشارا
 حسيت حديد هاذها حمارا
 ولم يعب العدا الا بتارا
 اذا غدر الزمان بنا وجارا
 وطاء جفالي حاجبا ودارا
 وفطرك بالشما خذ لا يباري
 فطالت بعد ما كانت فصارا
 فقد ابيكنهن دما جبارا
 يريك بقلب حاسدك انقطارا
 اذا قابلته نجلا توارا
 الى حب بجاجيه اشادا

فقدت

فقدت وعاد نخوك عام صوم
 ولا برحت لك العايات دارا
 وقد اتعتك الزمان بمالك دارا
وقال عبيد بن جريح
بفتح البصر لما استوفى عليها رؤسا الطوائف
 طلعت عظيم المجد بالهبة الكبرى
 فادركت في ضرب ليل الرواة الفراء
 وسمرت على شوك العوالي الى العيا
 ومن رام ادراك العلي يركب الوعرا
 كسب الشناخضت الخوف وانما
 يخوض عبايا البحر من يطلب الذرا
 اذا عرفت ذرا لمنى لك الجنة
 من الخلف صيرت الخديرة جسرا
 واذ غشيت نور البصا اظلمه
 جليت من الرابي السريد بها فجر
 دري ملك بابحي بانك قلبه
 فضحك حتى منه اسكنك الصرط
 جلست على كرسيه فازنته
 فاصبحت كالنور يدي في وجنة العذرا
 خلعت منه احدرا حينك فخرته
 يسعبك بعد الفون بالرخد الاخر
 فخاقه لم تنزع من عينه
 سوي كان بالكفا ليمني اواليسر
 فما البصرة الفجاء الافلا ده
 وغرك من دون الخور بها امر
 وما ج الاذن حن تعجبت
 فلا تحذت حيسر الاسود لها حذر

حسابها لانت الحسوت
 غار زمان وعدها فتمتعت
 ولجت قلوب ابيض كالسرخوها
 تزوجها من بعد ما تمها الصبا
 نسجت لها حمر الملايس بالوغا
 جعلت مرسول لعرانثا رها
 رحلت عليها بالولاية بعدما
 رحلت عنها كالهلال ولم تزل
 وفارها محرقة القلب كالا
 لذي منحتك اليوم جهر او صالها
 فكم مر عام وهي تحب حينها
 لارعدا كانت تصد ان اوت
 بسم القنا وردت في الطغز خرها
 لقد ابيضت بعد الغمانك عينها
 وقلدت في عقد الكادم جدها

مخدمه تستخدم البيض والسمرا
 وجادت بوصول بعد ما مطلقها
 وحضت بلبسات الملمات كاللورا
 فامست لديك الان ثيابها بكر
 والبشرها في سلك الحلال الحضر
 وانقدت من بصر كبريها المورا
 عرجت عن الروح في ليلة الاسرا
 تنقل حية عرت في افقها بدم
 وابت فابدت من مسرتها البشر
 لقد كان هذا احمر في نفسها سرا
 اليك ويحي ليها كاله سهر
 لو صلك وقت المجد وند غدا
 وبالبيض قد زلت من ثغرها الثغرا
 واحدت في اجفانها فتلك السجرا
 ووشيت منها في رضابك الخطر

رجعت
 فقلت ما انظف الغف فقلت لعورت ان زمان
 لعل

واظلمتها

واظلمتها بعد الكاية صوارم
 ورثقتها حتى حكي المتبرز بها
 فكنت بها لما اسويت بعرضها
 فلم تجز اهل الكيد يوما بكيدهم
 وهبت جميع الذين نفوسهم
 وجودك فيها للعباد مسترة
 حوت انشا والباس والخزمو لندع
 عرت بتو المجد بعد خرابها
 نجفك عيسى النعل وهو حديده
 وفكر ثري ليفحاه لما اخلتها
 تمن بها مستمعوا لفق وجهها
 فلا يرحل يدي الملاحظة والبا
 وذا اطلوا واشرب على ورحلها
 ولا يح مقل النسيم ولا صحت
 ولا ذلت غيناها ميا وهي ردة

متى البست في المربع تستفك النظر
 ولو لم تكن في ارضها اصيحت صفر
 كيوسف اذ ولاه سيده مصر
 ولم تصطع عزرا عن صنع العزرا تصطع
 فاورسغهم عزرا واشقلتهم نكرا
 لانك بدروهي في شرف الزهرا
 وخرت لندا والعقول كالم واليه
 فجدت يا يحيى لامواتها عمرا
 يفوق على تاج المضار على كسرا
 تشرف حتى تشرف لا نجم الزهرا
 يبشر ليبري السهم عن تحت الغرا
 على وجنتها يجمع الماء والحرا
 فشرب لطلايحوا على الوضد الحرا
 بعصرك فيها اعز الخرد السكرا
 مد الدهر تجني من خايلها الزهرا

وقال يبيح الـ ^{سيد} مبدور فان ابن عبد المطيب الحبيبي

برغت بالظلام شمس ليدبور فازت بالشتا وقت الجحير
وشهدنا السهباء كأنه ليلا حولها اربوت من البلور
وارتنت السماء ذات احمرار وحج نورها السواد الاثير
فحبنا الجحوم فيها فزومنا من عقيق وجرمنا من حرير
وعشت في شغاعها الارض طرا فجرى ذوب لعلها في الجحور
نار راح زكية قد اصارت كره الزهر يبرحر السعير
خفيت من لطافت الجرم حية لا ترى في وعائها غير نور
يا بزم الماء لونها فالواي كالسيوطا على المشهور
غلا المحتبي ضياء الي ان تنظر العين سره بالضمير
لو حساها بنور غاوة يوما من سناها للقبوا بالبدور
ذات نور زاجلها سحير في زجاج الكؤوس كفل المدير
خلته بالفضيح مر جميعا ثم بالنار خاض بعد المروا
صاع قد مرح وقتنا فاعتقه وانتهب فرسته الرمان الفيور
الحملت از وقتك ليلا سفرها ان ذاذخان الجحور

فلقد

فلقد شج في عمود سناه فلق الصبح هامة الرجحور
وبجور الظلام غرت وعامت حوتها من صيانه في غدور
وعدت تقطف الاقاع يراه من رياض الملاة والكافور
وعدا الكف والذراع خضيبا وبدا بالرجي نصول القير
وانثنى القلب خافقا از تحيا مصلتنا صاده الهلال المير
وشد الديك هاتقا وتغني الوقت بالايك خاطبا للطيور
وبدا الطلع ضا كما ثم اهدي الطرم منظومه الى المنثور
فاصطنعها على خردود العذارى واستيقنها على اقاع الثغور
بنى بناء مجلس لم بز الوأ بين خضر الزياض بين النجور
كلما فاكهوا المجلس بلفظ نظمته الحباب فوق الجور
طلبوا المجد بالرماع ونالوا بالطباها مة المحل الاثير
صبية زفها الصبا ارتياحا للدلاهي على بساط السرور
وبدرو من النقاة تقاطع في كوس النضار شمس العصور
ما سعت للدم الارقتا قضيل البيان في هضاب شير
كالطير عزير تشكل غرير بفضح البدر بالجمال الغرير

بلاصم وشاعة منطلي
سكري رضايه كو نري
كلما هب بالمدام نشاطا
فرعه والوشاح سارا فهذاك
بغز الصبر بالتحافه كما قد
يوم غارت جياذة افضل
كلما نار بالضا والعود
جفرا يقبل الجيني اذا ما
لجبت زبوية الخلق كادوا
مار فيه السماء والارض هارت
سار وهنا عليهم واقامت
واني منهل الدويرق لبلا
واني الطيب الرجل نهارا
وغدا بطوي القفار الى ان
وانت تغيا الفلاة عليهم

صح في حسنه حساب الكبور
جنة عذبا لانام مجور
كسل النوم جفته بالفتور
اعتدي متها وذا بالغوير
غرت لشون نضل المنصور
بلهام على الكمان قد سير
بعث الزعر قبيله بالصنور
سار في الارض وقعه في الخور
يخرجوا للحساب قبل النور
وتنادت جبالها للسير
خيله بالنهار حتى المعصير
وسري عن معينه من سكير
تقفبه الاسود فوق النور
نشرت خيله نراء الثغور
بمداري فواتم كالربور

وغدت

الغدير مع
اشيا وكوت
الغدير مع
الغدير مع

وغدت عوما بدجلة حية
وانت بالضحى الجزيرة نردى
فرهاها بها هناك فاضحوا
اسلموا المال والعيال وويلوا
وهولوا ثاء قتلهم ما اصابوا
اين مني الظباء بالغور
زعموا في بعادهم لن يالوا
فتقى زعمهم وسار اليهم
ملك كلاسرى لطلاب
هون الباس عنده كل شيء
لم نزل من نواله في سحاب
يا ابا لها شم المظفر لزاله
فلقد حرت بالفخار مقاما
زلت الكاينات منك الى ان

صار لحي ما لها كالاسير
باسود نرو عنها بالنسيير
مالهم غير عفوه من نصير
هبريا بالنفوس في كل غور
حر يا من حسامه المشهور
يقنض العصم من قناتها سير
وضلا الارمايم بالغور
من بوادي العقيق اهل السدير
ورهايم يجيشه المنصور
يحسب الارض كلها كالنقير
والعظيم العظيم مثل الحقير
بنيت الدر في رياض الفقير
تغير العرو وطول الدهور
شيدته الرماح فوق العبور
صار منها العوز كالسجور



كم قد صحت به من ابناء الضبا
 وطلت من عشق الغرور بعينها
 باللعثية من لمحي ضيغ
 روي الفداء لظينة الخذراني
 لم الشرف قزها وحبنا الدراجي
 امت وقد هن الشماك قناته
 والفوس معروض اراشت سماها
 فقدرت تشف سمعي بلؤلؤ
 وتضم مني في القميص هذا
 طورك راي طوي المذراع وقاره
 عديدي كسري الضاح وادبرت
 لما رت روض البسبح قد روي
 والنجم غار علي جواد ادهم
 فرغت فخرت العقيق بلؤلؤ
 وسهدت جرعان اثار كنفها
 سربا وضا اسد الشرم معشر
 وهديت من فلك الوجي نير
 كمت مينته بمقله جوز
 بيتي الكناس لها نغا الفسور
 تبناغ ذفراها عسكاز فر
 وسطى الضياء على الظلم بنجر
 بقوادم النسرين ايمد المشتري
 لولاه ناظم عبرتي لم ينثر
 واضم منها بالنصف السهم
 منها اري الكفا الخضب مسوري
 قوم النجاش عن عساكر فيصر
 من ليلنا وزهت رياض العصف
 والفرا قبل فوق ههوه اشقر
 سكنت فرايد غدير السكر
 في صدرها تنتظرن مله انظر

وعمت العباد منك بفيض
 صير الزخرات مثل السقود
 دمت بالدهر ما بدا البدر كثر
 لفقير وجابر الكسير
وهنا عروج ابي بكر بن محمد بن شاه صفح ١٠٥٥
 خفت بسيف الغزاة مغيري
 وفرت برمح القدرع تصير
 وجبت لنا من تحت مسكنا خالها
 كافور فجر شوق ليل العنبر
 وغرت تذب عن الرضا بحالها
 فحمت علينا الحور وير الكوثر
 ودنت لي فمها اراقم فرعها
 نتكفلت بحفاظ كثر الجواهر
 يا حامل السيف الصحيح اذا رنت
 اياك ضربه جفنا المنكسر
 وتوق ياريت لقناة الطعنان
 حملت عليك من القوام باسم
 برزت فشم البرق لاح ملثما
 والبدر بيني مقطر ومخمر
 وسعت فحربنا الغزال مطوقا
 والفضة بين موشع ومؤزر
 باي حراشفها التي قد نمت
 فوق الاقاي بالشفيق الاحمر
 وبمجنى المرض المقيم بمقلة
 ذهب النعاس بها زها بختري
 نالله ما ذكر العقيق واهله
 الا واجراه الغرام عجبك
 لولاه ما زابت فرايد عبرتي
 بعد الجود بمجرنا تذكر ي

في هذه السورة
 غلبت على
 على كاسم

كنه

اقلام مرجان كتبت بعين
ومفتحة حرة خدها من لدمها
فنه درجها من زاير
لم القاطب بهجة من نشرها
ابن الهمام اخو الغمام ابو النذر
الخطاط المعروف قبل فطامه
مصباح اهل الجود والصحح
قرن ازا من الحسام حسبته
فرق البراعة بالشجاعة والنذر
اباؤه الغر المكرام وجده
لوان موسى تداني فرعونته
اولور عى بليس دام باسمه
او كان بالبدن المنير كاله
او في السماء تكون قوه وابسه
سمح اذ الدير حتى استه

رحي سواد الجور ابيض عدله
مجد الطباء البيض كالبيض النبا
بعد المتقنة نال لذات العنا
قل للذي في الجود يطلب شاره
يرى التندر منه فافعل السخا
فالناس من ماء مهين وهو من
يا من بكنته نزيد يتيمنا
ازعد قبلك في الكارم ماجد
فكذلك الابهام فهو مقدم
بالفخر ساد ابوك ساد الورى
كالعين بالبر لم يتر تفضلت
قسما يبارق مرهف قلده
لولا ابايك للحوزة ما صفت
اسكنت اهلها النجم طالما
فقطفت نور القمار با غل

اربيت في الغلواء ويكف ناقص
عز غير مصدر فانه لم يصدر
ماء معني طاهر ومطهر
وبه نزول تشاوم المتطير
فكان دونك في قدم لا عص
عند الخنا بعد قبل الخنصر
وابوك لولا ابنه لم يفخر
والعين لولا لجلها لم تبصر
وبعارض من حزن جودك مطر
منها مشارع امنها المتكدر
شهد والحجم اللين النجمي
القنوت من روض الحبر لا خضر

فليهنك المحل التليد وعادك العيد بيل سعد الكبر
 واليس فيص الملك باطالوته واسحب ذبول الفضل في اوجر
 واستجل بكرتنا فضاخه لفظها عليت بكمنا بسبح البحري
 لو يعلم الكوفي فيها ما اذري اوشعر الطائي بهالم لشعر
 لارلت قاج عك وحلية منعب وطراز مكرمة وزينة منبر

وقار عيد بهذه القبية ولم اسمع الايات سايرة وكان انشائها
 عنها فان ان سيجتها المسورة والمبغضة رقتا ضاعا وحي صلتها
 عقرت على المسورة بما كان حاصل من دار فاضتها وقد ان منها
 قطع لتتم على مطلعها وايات من الغزل والمدح ثم ذكر قوله

ويا مريض بروق المزن ان سفت عن الشيا بافضل الطرق واكثر
 ويا وجز عبات البيان لقد اطنبت في وصفك كالحصر فاق
 هذا الايدوت في فيها فواطماي الى عذيب عقيو البسم العطر
 وذا الغوير ترائي في الرشاخ فوا شوق اليه وهذا الخرج في الازر
 بمحبة نارجون فوق حرسها تشبه من حويل زان المور الحفر

دمرها

ومنها

مرت بنا وهي بتدي نوزجا جها والصدغ بكم منها وردة الحفر
 نفور القور نيل العيز واحري وقارن العقرب المريح واحري
 وحدثنا فخلنا انها انتقت زهر النجوم حدثنا في قم القمر
 اما وبلورتي فجر نلتهم في ياقوتتي شفق بغير عن دره
 ما خلت قبل ان الحنف يوز في ذي العيون من الارام والعفر
 لولا ابتسامك لم تجر العيون والمزن لم تنك لولا البرق بالمطر
 لو بيع وصلك للعاني بمحنته هات عليه من العيون والبصر
 انيت ما عيون بالصدود بكما رجدة الصيف تغني لجة الغدا
 خلق قلبك من نار الهو محب وممكن النار لانفلك في الحجر

ومنها

لا تفتي انراي في الخطوب بدا فزينة الضارم الهند بالانث
 ولا ترمي بناض الشبان شعلت شموعه في سواد الليل من شعري
 فالمر كالحجر في حال الحمود يرمي فيها السواد ويدر والنز في السعري

ومنها

Copyright © King Fahd University

لله در ليا ليه الحما سلفت بيض قري في جباه الدهر كالغفر

ومنها

وكم عثونا بجنات النعيم الي سناء نارين من حر من قطر
ويدر خدر يشبه الليل منطبق مبرقع ببناء الشمر معجرا

ومنها

لا اصبح الليل من فوديه ما برغت شمس المدامة بالاصال واليكبر
ولا عدا السم فان البر ما فقت ايدى ابن منصور للعائى باليد
سوا عجز العال انقش بعضها بياض صلت العطايا باسم البكر

ومنها

سهم المنيه درع للملك حننه سنان مرع الليالي صاهم الفدر
الاسد مملك سائر احوال الرعيه في عزل يولف باني والبقر
لو ذاقنا النحل حري سيطر نتمه ليج منها مسيل الشهد بالصبر
لو جار صبه العين الما نبتت جلودها بالحمر المحض لا الوبي
ارجبال حلوم لو شوا صحتها رست على الشعبة لا فلا لم تترك
قرنه تقنص بالبيض الجوارح من على عصور العوالي طائر النظر

ومنها

ومنها

يا عتمه الحاج هذا لرحا حاته فيم اليم تستغنى عن الحجر
ويا شموس الكماة الشور ان طلعت نجومه في الظلام النقع فانكدر
بدالنا فبدان في من جوهره الفرد الكرام يجمع غير منحصر
نكاز في الحكم كالمراة حير يري لغد فرد وما فيها من الصور
وترى البرية شفع الدهر حبلته جمع الفخار مثني النفع والضرر
فالحرب تثنى عليه لسر انضالها والحرف تثنى لريه عطف مؤتمر

ومنها

او فاضح فان نوع من ندي يده لما نجح منه بالالواح والدرسر
او شاهدا الملك شدار جلالته لعفر الذع منه خد محتقر
دع الرويات في الما في فرويته اقوي وليس عيان الاحمر كالخبر

ومنها

فاشرط النقع منها وايجلى شفق من الدماء على الما والنظر

ومنها

يانا نظم المجد يا سبط الفضائل بل باحلية المدر بل يارينه البشر

ثمنت في سيفك السبع الزواجر
 وزدت في الملك اجلا ومقدرة
 مولاي با واحد الدنيا وسيرها
 سعال دعو عبد تحت رفقكم
 قد فر من عبدك الزهر المني الى
 فانت ان خانت الايام معكم
وقال عبيد بن ربيعة
 روز عن نراقها العفود الفجر
 رحدثنا عن خالها مسك وصرها
 وركب منها الثغرا فراد جملة
 بصحة جبري ستم اجفانها التي
 وبالعبير والوبر نكفها التي
 وبالور دخدا نار موسى بصحة
 عذري من عذراء قبل تلامي
 ولي مدع وجهها لوبي الحيا

والسبع الكواكب لابل الكبر^{سفة}
 حتى جلت عن الخريد والقدر
 والماجد المحسن المرز بكلم سير
 يرجو الديك نبال الفوز بالوطر
 حين صنفه كياز العز والحظر
 وابت اذ قيل وفري خير من خري
وقال عبيد بن ربيعة
 محاسن ترويهما النجوم عن الفجر
 حديثا روه الليل عن كلفة البركا
 حكاهما في الابريون عن جب الحجر
 على صحوها لا تستفيق من البكر
 روي المسك عن اسنادها خبير
 وميم فم من عيني جرع عذ الخضر
 خلفت على العذال في جها عذراء
 به بنت ايا قوت في صد الدر

بروي

بروي منها جوزا في غلايل
 لقد غصبت منها القرون ليايا
 اما وسوف للحنو يحفنها
 وهذب لبتني بنبلة سم كلها
 وصحة قلب غصص منها بعصم
 وطوق نضار لستسرها لاله
 لفي القلب منها الوعد لو تحللها
 ممنعة غير الكري لا يرونها
 اذا مر في الاوهام معروضا لها
 رفيعة بيت هالة البدر نوره
 بري في الرجاء المجرمة تحتها
 فاطنا به الفرقين حبايل
 وليل نجوم القذف فيه كانها
 ملكيت به موع المطايا رخصت في
 فغانت منها جوزا والغفراننا

وجيدتها قد نفع بالحجر
 من الدهر لو لا طولها قلت من عمر
 تجرد من غنج وتقد في سحر
 فذب بشوك النحل عن شهرة الغفر
 ووسواسه الخناس ينعت في صر
 مع الفرح تحت الشمس في غسق الشعر
 حنا المزن امية قطرها شر الحجر
 رنج عن طيف الخيال اذا ليرب
 ران حيا د الموت تغر بالفكر
 وقوس حيط النمر دارة السر
 على در حصيا النجوم به تجري
 واستاره في النجج اجنحة النس
 بقول علينا بالمهزدة البتار
 بخار المطايا طابا بادية الخدر
 وصافحت منها بلخباد من القصر

تجنها

النجج

Copyright © King Fahd University

وخيلها سوو النعام كانها
 فزوج ذكران الطبا في نفوسهم
 واضحت وحول البر مما راقه
 بنى بيعا من غامهم وصوامعا
 لقوه كاشال البراة جوارحا
 فمن واقع بالارض في شيد الرد
 واتي لهم جنود بلا تي جنوره
 يفوق بفقوه بالتر لو تعمرن
 وبانت غرا الكفا الخصب بنا
 فراعة هت به نتلقفت
 بهم حرف من يقضيه قلوبهم
 فيا بن رسول الله والسيد النبي
 اذارت بك الاسباط كيدا فكدتهم
 ترجوا الريم بن بنور بضاعة
 ليهيك نمر عن نخد العدي

نظرا زاهبت باجنحة الكدر
 وانقدم ضربا لحد يد عن المهري
 من لزوم كالحيثان في فجاة البحر
 تبتو منها مسجدا زاهبا للنسر
 وولوا كما تحض البغاث عن الصقر
 ومن طائر عنه باجنحة الفسر
 واين رهاح الخط من خب السدر
 له الشهب لاقت ووفه حاد الكسر
 وضاق به ذرع الزراع عن الشبر
 عصه عن منه ما يافكون من المكر
 وسيف علي ذي الفقار الذي يهري
 حوي سودا بسمويه ثرى العصر
 واكرم مغواك العزيز من النصر
 نقادهم راعي البغار الي الحشر
 وفتح يحمل المغلفات من الاسر

وحبسك فخر الكفك الموعظ عنهم
 الا فاعف عنهم انهم ليعيدكم
وان عرصد ربه يهتد بعين الفطر ١٠٦٥
 كتم الموت نسي النحول بسره
 وصغى الي رجع الحمام بسعه
 وسقته ممرضة الجفون قلبه
 ونسجن ديباج السقام جسمه
 ووشت له سورا العيون يهديها
 وحلوه في الحب خلع عذاره
 ودي الغزان وكان ينجل قبله
 وبدل له برق العقيق فظنه
 وراي به شبه النجوم في الها
 لله ايام العقيق وحبنا
 تغر نجار صليلا بصهيله
 تحي اسود لقا خشف كياسه
 وحبهم ذاك الخضوع عن الاسر
 وان سجايا العفون شيم الحشر
 وصح فحياه النسيم نجمره
 فاهاجت لبتو بلا بل صدره
 صاح يرقصه الحقوق لسكه
 بيضر الحفور قسر لبتيه بصفه
 وشي الحمام فقمصه بجمه
 فجل اطلام العدل يبر عذره
 بلجين مدومه فجاد تبره
 بيضر الشيا بادى لمعدت به
 قيسا نار وهي اوجد غره
 اوقات لذات مضت في عصره
 وحبب باغها المهز برثر ايره
 ويضم ريش النبل يفضه خدره

لا فرق بين وصول طور قنانه
 اتمام حملها هلة بيضه
 حر منيع الى قد كمن الردي
 هو ملعب لبيض الحوي فالنقط
 اياك تقرب ورد منهل حيه
 تهب الظهارة به اطالوت الردي
 سئل يا جبرائيل الله عن خير الحما
 واستجبر الرق الضحك اذا ابر
 يا جند المتجملون وانهم
 لولا انتقام الدر بيني شفاهم
 وبهجة الركب المنقوش للحما
 جعلوا على بقاء روجي صته
 كيف البقاء وفي غفائر بيضهم
 لا تطلب في القلب بعد رحيلهم
 فالوا الفرق عند افلاح لنا طري

للطالبين وبيت هالة بدره
 وشموسه حرست بانجم سره
 يجفون شادنه وناب هزيره
 منه اللثالي وانتشوق من عطره
 فالنوف مزوج بجرعة خضه
 بحر النجيم بغرفة من نوره
 نفس الشمال فقد طواه بنشره
 شطر اللوي عن حكاة بتغره
 سلبوا قواد الصب ملين صبره
 ماجارنا ظم عبرتي في نيره
 وبدو رعم في اكله سفره
 او مارا هار كبرهم في اشره
 سار وعز المضي باليل عمره
 مني فقد ذهب لاسير ياسره
 صول المنيا لايه بمنجمل خيره

يا ليت

يا ليت يوم البين من قبل النوى
 يوما علينا بالكاتبه والاسى
 كيف السلو وليس صبر في الهوى
 فالام ارجو الدهر ينجز بالوفى
 لاشه او هي من معا هذه سوى
 مللا اذا احرف ازمان اذ اقضى
 فرع الى نحو العلى بسمره
 نور اذا ما بالوصى قريبتاه
 حر لوانتظت مفاخرها شام
 لا يدركن مديحه لسر ولو
 الله بزي تيانه وبنانه
 لو كان للبحر الخضم سماحه
 يسر لوان النيرات جواهره
 يعطر ويحفر النوال وان سما
 خطبا لعل تنطلقت امواله

لم تسمع الدنيا بعود شهره
 شهدت جوارحنا بموقو ضره
 الا كخطا في النهي في دهره
 وعدا فنضربها مكابد غدره
 دعوى شربكنا بالي الحسين فخره
 امض مضارعه بصفتها حره
 اصل رسي بين النبي وصهره
 اتقنت ان ظهره من ظهره
 بقلادة لرايتها في فخره
 نظم الكواكب في تلايد شعره
 كثر افاق السايدين يدبره
 لم يخزن الدر اليتيم بقعره
 قدفت بها للوفد كجذ بحر
 فيري الثايل في اصافه صيره
 منه وزوجه النوال بيكره

تالله ما سيف الردي بيد القضا
 لو تلمس الضحى الا هم عينه
 قتلت مهاجرة العدو وخافه
 بطل الزمان في الضرب للهيب مارقا
 فسلاح لست الخف محلب سيفه
 بحر اذا خاضته انكار الورى
 فظن يكاد الليل يشركه كالضحى
 اي القضا احد از خطا يراعه
 ترك الموكب كالكوكب فاهتد
 عيت يكاد التبر يثيب بالزوي
 لو ان اللعان منا السننا
 لم يغش وجهه الا فوقه ينطو
 سلام بيد الي العلى باعاطوت
 من الحيدرة الاوي نزلت العلى
 نزلوا انهم جلوا احسانهم

يوما يا فتك من نراه بوفره
 لتفجرت بالعذب اعني صخره
 نكفت صوارمه اسنة دغره
 خلت الكواكب من نظاير حجره
 وجناح طير النخ راية نصره
 غرقت به قبل البلوغ لبحره
 لو ان فطنته تترفكوه
 لم تبد انجها بنظامة صبره
 فيمن من يسرى لمشرق لير
 كالنور لو وسست بلو لو فطره
 نطقت بافواه الجيوب بشكه
 كلف الزوي لو وان رفوق بشيره
 مجرى الدر في السبع خطوة
 فيهم كما ان الربيع بزهره
 في الليل لا ينبت باضوره

خاز

غرا انهم تولد كو ككب
 من كل ابلج في ديون قباطه
 لم بيك وهو على حنينة مهله
 لله درك يا عيل ففضلهم
 الله حبيك كيف سرت الى العلى
 لولا ان قدس المجد اصبح طوره
 قامت بخدمته بيوفك فاعتد
 جردتها فرجت شيطان العدا
 قضت دارت الاسود فرزها
 مولاي سمع من رفيتك مرده
 بوججها الجمال وانبتت
 لو كان تحطها النجوم ليدورها
 فاستجلمها غراء هذي لفظنا
 ولينبتك النهر والمبارك صومه
 شهو لو ان من الورى او قاته

حصدت شهور الافق فخره
 علق العلى ونش السحاب بحره
 الاحب ركوب مهوى مهوه
 بك فضلت ايات محكم ذكره
 ما بين انياب الحمام وطفه
 دكا يوج وخرو موسي قدومه
 بالنصر تبسم كاشغور ينغره
 بنجومها ودمرت ما ردتش
 شهدت من اياها بايد ذره
 هي بنت فكونه ودميه قصره
 ريصونها خفر الزلال بستره
 حاشاك لم تعط القبول لموه
 طبع ارق من النسيم عبره
 وخرى ان ريك افضل اجره
 عكرت لرحمت وان ليلة قدره

Copyrighted by King Fahd University

واسعد بعبدا انت فيما مثله وافطر قلوبا لمعتين بفطوره
وفان عبد صر واولاده وينيد بالظفر على رؤس الامم
 بقيت بقا الدهر يا بهجة الدهر وهني نيك العصر يا زينة العصر
 فودت محباك النجوم بشمسها ولاذلت منها تخبيها لذي اليد
 ولا برحت ربح الوغالك في اللقا تقح ازهار الفروع مع البشر
 ولا برح الجيش الذي انت قلبه يضم جناحيه على بيضة النضر
 الى الله بالفتح المبين نبيته ونضرك هذا النحر الوعد بالامر
 لقد سرت الدنيا بنضرك والعليل واصبح دنت الملك مشرع الصدا
 نشات ونفس تجود في بطنه ورد فانفذتها في بسط انك العشر
 واحذت في وجه الزمان طلاقة ووردت خد المجدي في بيفك الحمر
 ورخت عطف الوماح كانما فرجت دما قد سقتنا منه بالبحر
 قد وادعنا ما حملت من القنا واحدا قهما ما قد فرزت من البشر
 عضدت جفن الراي عضبا مهندا فاعرب عند الصرع عن معج المسر
 شفعت بما في الغرم عند سغاره كبركت وترى المجد بالضرقة الوتر
 وفلقت فيه هامة طالما غدت متوجه في غرة الغر والكر

تراها

تراها العلي في خدها ربي في الرشي على دها خالها وضي بيكر
 كان دما منها سعة الترب قد سني رقاب اعيا بعد البلي جرة ما تحفر
 واهرمت حراب الضلال لودوفوا لا تحقهم في اثر سيدهم عمرو
 واخر جتهم في غمهم عن ديارهم وما اعتقدوا هذا الى اول الخسر
 هم غر فوان يكروك بكيدهم فاق باهل المكر عاقبة المكر
 وانقوا جبال المنكرات وضلوا فعارضهم في اية السيف لا السحر
 كفى الله فيك المؤمنون الوغا قتال العدا حتى سلتم من الورد
 ولولم يكف العفو باسك عنهم لعوت وقد عا طكريد من النبر
 وما لبثوا الا قليلا فكم ترمي بهم ظليم فرغ من بيضة الخدر
 نولوا مع الفان في غسق الرجاء وخافوا اطلاب الثمن في عقب البحر
 اذا هم عقبان ربا انك انجملت اغر وافر الغر بان اجنة الغمر
 هيتهم في فيلق قد فردت به طائرات النج في عزب السمير
 به كل شتم من سبلانها شتم من الحيدر بين اقطار قرة الغر
 اذا وجوه معرك كان نفعه لطيمهم يري على طيب العطر
 يحايب جود كالماس لواهت بنانهم للوفد باليص والصف

اسود كفاح باسمهم في ما حرمهم
 ولم قبلهم صحت يوما بغارة
 رجعت ضحى عن اسودم بحسن الطبا
 ابا السبعة لاهلها لان التناظرا
 ملوك الاثنا الاغان فلم تكن
 من شيت منهم فهو مضاعف الكثر
 وانهم ايام اسبوعا التي
 والجرم اللج التي قد جعلتها
 اذ انبوا للاكهيين فانهم
 حوامم برشد فصلت للورهد
 بهم نفذ الرحمن حكما في الورع

كسم الافاجي في انا بها جري
 فلم يجتموا منها ببرد ولا بحر
 وعن عندهم عفا المرطاطا هلا لدر
 بهم عقيد الجرد بالاجم الزهر
 لهم همة الا الى مغنم الفخر
 يفيد العلى نور او كوكب الدر
 على الخلق تقضي بالمنافع والفر
 بيوم الندي والفر في الجزر
 بنزل السبع الثاني من الذكر
 ولبان فتح ازلت لبلدة القدر
 فغشت وعاشوا في السعدون العبر

و ما عديح ولده اسيد ران ١٠٧٩

كشف جناب السجف عن بيض الخد
 وهنكت عن سبي الشيا بالثامها
 وجادتها سورا الزوايب فانتي

فخرجت الليل عن طلعة البدر
 فابصرت عيني الخضر في ظلمة الشعر
 على قضيبا لبا في الحلال الخضر

وبلنت

وقبلت منها رجفة دون وردها
 نابتها في الليل كالصقر كاسرا
 وضعت اليها الحق حتى كاتي
 وشافتها حرا ساع على ضوء وجهها
 فنبهت منها رجب ازره الحيا
 وتبنا وقلب الليل يكتننا معا
 اذا الصبح في الظلماء غار غدرو
 فلوم ترد الليل صبغة فرعها
 ربانت تحلى السمع من ابلو لوه
 كلانا له من انصب في امد
 ببارك من قد علم النظمي منطقا
 بروي منها طلعة كلما الخلت
 ونقطة خال من عبيد ونجدها
 كان في مذكر فيها وطيبه
 ارواح وجسمي كله طرف عندهم

وتقبيلها شوكا المنفق المبر
 وقد صفت في الجحجحة الفسر
 افلتش احشاء المنيعة عن سري
 يرون سودا الطيف ازخوها
 كان افضل الختم عن قدي خمر
 وغرنا عند الرثة بنا قفري
 فن ضوهاج الشراينا جري
 عليها الكاد الحى في سربا يدرى
 على عقدها المنظوم منوره بز
 على خرها نزهوا و جاري على نرى
 وسبحان جري الروح في دمنية القمر
 تشمت في موت لذي هاتوا القمر
 كعبة قلب اجتبه بدا الذكر
 فورا قببت النحل ادرارة العطر
 اذا خد في القلب صوره فكري

بها و الما تره في اراس الفصيح
 علينا
 من سواها مخرجي فتوكلت

اردت بها التثيب في وزن شعرها
 وصفت الرقي ذمعتي جفونها
 اجانس باللقط الرقيق خردوها
 اما وهو العذير لولا جينها
 ولولا اللبالي البيض بين ثناها
 شغقت بها جبا فرقت رفاثي
 خلاصا بنا الكرام مطهرا
 حليفاندا والباس والحلم والنهي
 جمال جبين المجد والبير الذي
 فتجاء ولا يام سود وجوهها
 واضحت عيون الكرمات قريبة
 وانبع من بعد القول به الذي
 ووالفي المعالي بعد تثبت ثملها
 ارق من الراح الشمول شمائلها
 اذ ازين الاسلاك حلية منفر

فقرلت في البحر الطويل من الشعر
 بناء القواني الساحران على الكبر
 والمخطاب المعز الرقيق الى الحض
 لما رحت في جبي لها وافح العذر
 لما جاد طري من بواقينه الحري
 ومكنت ربي حيدرا فسما تدرب
 سلالا ذابا مطهرة غر
 اخوا العدل والاحسان والعفو
 بطلعته قد اشرفت غرة الزهر
 فاصبح كالقور يد في وجنة العص
 بمولده والصدر منشرح الصدر
 فغرد في افئذانه طائر المشكر
 فاحسن منها النظم بالنابل النثر
 والطف خلقا من نسم الله العذ
 نفيه وفي ابائه زينة الفخر

نكته

نكته في الصدق ايات سورة
 نسيه باسم الجرحه كناية
 اذا بابيه قست مصباح نوره
 يرق وييسور حمة وصلابه
 سما للعلو والشهب تطلب ثاوه
 فلو كان حوض الزن مثل عيينه
 ولومنت لرقوم يسقى بجوده
 يز سيوف الهند وهي جوارل
 ويحمل اغصان القنا وهو زبل
 ويسفر عن ديباجته لثامه
 ويسلب حمر الافق حلية شربه
 سخا اذا ما جاد يوم ما توررت
 بوزقه بنصر الحرد لدا الوغا
 له فطنه يوم القضاء عند لبيه
 وعزم ينيل لاسيا ان اسطا
 ولكنه في السمع وسورة السير
 كما يتسمى صاحب الجود بالبحر
 يتقنه من ذلك الكوكبا لدره
 فيجري كما تجري العيون من الضح
 فيدر عند السبق عن جبه الغفر
 لما هطلت الا يستحسن الدر
 لما كان الامت المور والره
 فتقذف في امواجها شعل الحجر
 فتحمل في رحانه ثمر النصر
 فلبس عطف الليل زينا الفجر
 فيقنيه عنده في خلايقه الزهر
 رياض الاما بالبيض البوق الصف
 ووا بدية في سلكه الصر الثبر
 تفرق ما بين السلاف والسكر
 فيجري كما تجري السخا من الزعر

الذبول

Copyright © King Fahd University

ندرهم لثامها شجاع الشفق واستودع فجر نخرها البلوري
 شهيد الدرر وابنت ظلام فرغها الرجوي
 فوق القمر الحجر ملقب فيها برضاب
 والطلع بدا ثغرها وهو جفا والدر ينطقها مسمى بخطاب
 بكر برغت بيثها المعمود شمر الحنفر
 وانقضت حول سجعها المورود شهيد السمير
 ما الروح ببالغ مداقها والصارم معز الي مقلتها
 والسهم روي النقود عن لفتها لم احب قبل طرفها المسحور
 عي الجفوا البقر ان تصرع في ضبا العيو الحور
 اسد البشتر من ميسمها الفديك ان بان بريق
 منها يا شامها احري فواريدك عقيق ولقد قضيه ثوي بالطور
 مرخي الحبر والحصر نفاقه ثوي بالفور
 تحت الازر فانت يما لها على الطي كما
 بالباس يليكنا على اليثما بحر نواله على البحر طما
 نخل الملك المظفر المنصور حسن السير

وعزل بلانار و ضرب يكاران يقوم فيه الاعوجاج من البشير
 وسخط الوان النخل ترعي قتاده لمجة من فواها ما يلا الصبر
 ولطف الوان الوقش فيه ترشفت لبدل منها السم بالسكر المص
 بعيد رفات المعتفين كما نما نجر في راحانه مورد الحضر
 اذا حر ذكر الفاخرين فذكره كفاتحة القران في اول الذكر
 فبا نزع وهي دوعوه مخلص لدولتكم بالسرمه وبالجهر
 لقد زادت الايام فيك مسره وقاض على وجه المعاد ونون البشير
 وغرت بك الايام حتى كانتا ليا لك فيها كلها ليلة القدر
 ففي يدك اليمنى المنية والمانا ونحن كمن يفي الامان من الفقر
 نلا برحت فيك العليان بهجة ولا زال فيك المجد يستلم الثغر
وقال عدي السبدي رحمه الله
المزيد وهو مكفوق الرجز
 ما اشتق يافز مسكها الكافور مسك الشعر
 الاكسر ليضحى برك النور ربح السحر
 خود كملت جفونها بالغسق وافتتحتها التاعرف لفق

سيف ضربت بالثقاله الشريفه ~~والبدوره~~
 سيف ضربت به رباب الجود ~~سهم الغير~~
 شمس نغم الثناله الشريفه ~~والبدوره الي حياه سجد~~
 والدره مفيد لربه بيقودي ~~والخف امام جيشه المنصور~~
 كالموثر ~~والبحر الي حضرة المسجود~~
 كالمقتدر ~~ساحي ريب نقدرنا سماؤه~~
 هاجي نعم تضاهرت لاه ~~الحمله فلاجوارا الا هوا~~
 روض حسنت فعاله كالتوا ~~غيب المطر~~
 قرب بسري سيفه المشهور ~~احدي الكبرى~~
 موب الكلامه عن قول لبيد ~~سبحان لربه ان جري الي تليد~~
 تام السن مهذب اللفظ مجيد ~~بالرمح يخط بقصو اسجد النور~~
 فوق الطور ~~يحاكي بقصو اسجد النور~~
 نظم المسور ~~يا من بيده جمع الارزاق~~
 والسرف في نواله المهراق ~~اقصد فلقد رملت في الافاق~~
 واكفت فليس جود كالميسور ~~فوق الوطر~~

↓
 بالدم المحضورح

داربع فيطع سعيك المشكور ~~جبري القدر~~
 نور وذاك زابرا يا بركه ~~بالخير اليد عايد والبركه~~
 فاشرق بسماؤه ورزقك ~~واشرب طربا بغفلة المقرور~~
 كاس الزعفر ~~واسررا بدو دم لتفخ المورد~~
 عالي السرور ~~فاقب الصبين~~

وفار يحمد عدايا به حرم الشاه ويقته ان خلفه غنم
 بذالك الصفا وبقته الرقدم الي خلفا بار ١٧٧

ما بال وتر وصالكم لا تشفع ~~وعلام فيكم مفري لا يجمع~~
 والام ارجواتكم وشموكم ~~عن ربه ان يعجز يوشع~~
 غنم نصيرت الحمايم بعدكم ~~الفا ولكن انواع وتجمع~~
 وشققت بعدكم الجيوب فقمت ~~منهز في حمر الثياب الاربع~~
 حمام اطلب سلبين وصالكم ~~وارد عنه وغلتي لا تشفع~~
 ويدني نشر النسيم عليكم ~~عندي وجسي في الرسوم مضع~~
 حجر الضاحيه الوصلكم النوي ~~اذ للضالم بتوفيه موضع~~
 وتشارك في قتل نوي خمسة ~~سهر الليالي والدموع الاربع~~

منه اصل عن هيش ربحه جميع

٤ اني لا عجب من حفاظ عهدكم

لله من شفقات ببل جفونكم
 وبه يحيى نار على وجنااتكم
 بالله بالعسر الشفاة لصبتكم
 منطقتهم خصري يخام خصري
 وافاثة المضايكم وظاقتهم
 محذرت جفونكم ربي وخذودكم
 وغذالموني اذ خلعت بجمكم
 لو تغرمون بواسقاعيونكم
 كم باسرة الحي فوز صدوركم
 ولكم بكم فترقع بالسنا
 لله كم بعيون عيني نكاسكم
 غصبت عضون قدودكم بقوا
 واستر من اجفانكم بضر الطبا
 كل القوارض ورونكم يوم النوي
 بالتيه اضحي لنبيل كما ظهم

فلهن وقع في القلوب وموقع
 توري وما الحسن منها ينبع
 ادوا زكاة كنوزها لا تنعوا
 حيث استوجسسي بكم ولا اصبح
 بنفيس يا قوت الاروع مرصع
 فيهن منه شبهة لا تدفع
 عذري فعذري عنكم لا يسع
 لعالموني ان عذري اوسع
 مزجية تسع لقلب تسع
 وجيبين شمس باظلام مقع
 من ضيغ بسطوا واخر بصرع
 فعدت لعزتها تليق وتضرع
 فعصيرن لها مجيب طبع
 عند الوداع تقول الا البرقع
 هدفا فخرق سهامها لا يروع

كيف الخزار ودار كم من دونها
 منع النسيم بها عنان غصونها
 باحيرة جادوا على فزلزلوا
 ما حيلت بعد الا شي لو صلح
 اشكو الي زمي جفانم وهو من
 با قلب لا تلقى ولا تكوا وانقا
 وبيرة لا تستغفر طانه
 كم في بنيه ظالم متظلم
 لم يبق فيه كرم كفا يرتجيه
 نخل الكرام اخو الغمام وصاحب
 سمح تفرد بالنوال وان خدا
 يحيى ولا يحي المعطرت وانما
 لله شعلة بارق لا تنظفي
 بحر يوم السلم بعذب وورده
 لو تسبح الاقمار في فلك به

سمر مشرعة وبيفر لمسع
 فيد الصبا الوصال فخرها تقطع
 ممي القوار وركن صبر زرعوا
 وصباي عند حسنكم لا ينفع
 احذ نوايبه ومنها افضع
 باليش منه فانه متصع
 فتح بجبته بكيد ويخدع
 كالذئب يقتصر الغزال ويطلع
 الاعلى والسنا المسمع
 الفضل التمام ابو الحسن الاروع
 وكفا الشرايب كلفه يتبع
 هذا الطبع وتلك تطبع
 في راحته وديته لا تقلع
 وتعود يوم الحرب نار تسفع
 لم تسطع في العالم يوما تطلع

كيد

ملعوزن الارزاق من اجماله
 مجالده يسع القبط وانده
 لا يبلغ اليه سهم معانده
 دانت له الايام حتى لو نشاء
 نظر العفاة نواله فاستبشروا
 يابن المايين المزين على الورى
 حازو العلي انما ورايا مهم
 ما الحوز بعد نواك الامقلة
 لبت مشارفها الظلام فشمها
 اجبتها بالعود بعد ما تراها
 فارقتها نكاح شوسى قلبها
 ورجعت مسرورا ففرت باللقا
 ناداك نور عليهما من روضة
 فوطا ان اشرف بقعة قد قديت
 وخصت بالرويا هناك وفوت
 طرف الخطاب ولزمك الصمغ

طرق واللجين فيها جميع
 لو كان شمسا لم تسعه برقع
 لو كان في قوس الكواكب يترع
 عود لما ضيه لكانت ترجع
 وترى العداة نزاله فاسترجعوا
 بالفضل قد اخذوا وهو يوبعوا
 عرفوا اصول المكرمات وفرعوا
 مطروفة فدموعها لا تنجع
 لا يتجلى حتى حينك يطلع
 وكذا بغور الغيث في الاربع
 يبدي الصباية فارغا يتوجع
 عينا وفرقوا دها المتفزع
 صفوية اذكي الامور وانبع
 ولبت خلعتان نفلك يجمع
 نرف الخطاب ولزمك الصمغ

ولوان حوت الافق يسكر بحج
 انما من العدم الكادم فاعتد
 فطر تنور قلبه من ذهنه
 فكان عي النمر كانت ضرة
 داجي نداء لديه يعقد باسه
 فضل الملوك وطينه من طينهم
 يرنوا الي ورقا لم يدعوا كما
 ويميل جبال الرماح كأنه
 كالقلب في صدر الخبير تظنه
 يسطوا واقوله الجراح فواغره
 لم يرو من ماء الفرات حسامه
 لو ان تجيئة نهر لدي الندي
 بنناه بلع كل ذي روح فلو
 تهوي لغزبه الرؤس مهاية
 يبدونكم من دعوة مشفوعه

كادت لعنيرة الرجفة تبلع
 منها يصور ما يشاء ويبدع
 فضياؤه بضميره يتشعشع
 تسقيه من لبن الصاع وترضع
 فتكاد في نهر الحجرة تكرع
 وهن الحجارة جوهر واليرمع
 يرنوا لي وريقا للجين المدقع
 صببها مات الملاح مولع
 في جانبية من الصوارم افلع
 علكو والسنة الاسنة تدلع
 كالنار من ضرامها الا تشع
 جدوا الا وشك باللبالي يطلع
 نطوا الحجاد لكان فيه يصدع
 ولو جهد لغزو الوجوه وتخضع
 في حاجة تهدي اليه وترفع



ونسبت فجلت عقيقا نثره
 وتحدثت فحبت ان بمسرها
 وزنت نفوق تحظها بنبلاله
 وتدرعت حمرا الثياب فاشبهت
 مصقولة صقل الحسا كما نما
 لن ندر قبل قوامها از القنا
 سكري اذا انقلبت للذي عظامها
 وانقر طر في غر توج خدّها
 هي اية الحسن التي قد بينت
 توي زيارتها وتحذر نومها
 بيضاء منها الخدر يكف بيضة
 لا الريح يمكنها تبليغ نحوها
 لم تخل كعبة خدرها من طابق
 وكذلك لم تبوح تفرق حولها
 تيسر قلوب العاشقين لئلا يراها
 كالعقد في خط الصياح منسق
 صمايح الطين وطيبا ينطق
 عند الرماة على السهام تفوق
 شمها شمها تورد بين سناها المشرق
 بعين طينتها اذ يف الزبيق
 مما ينور في النصار ويورق
 اخشى على اوطالها تتفرق
 حذر ابراه فلا يعود فيغرق
 كفر العذول وغي من لا يعشق
 مريح الصبا فلذا ترق وتصفق
 خصت بريش سهام متفرق
 من السلام ولا خيال يطرق
 اما غيور ومحج شيق
 اما بنودا رلوب تحقق
 تغشوا كما يغشوا القشر فترق

المجد
 فليهنك الشرف بلحجود ولينصر
 في عودك المجد التليد الارفع
 مولاي لمر أهلا القريض اليك من
 طمع ولا يبي غر عطاك ترفع
 لكنني قد خفت سيرق دهر المشا
 عرون في سواك يضيّع
 وهو الالجاني لذلك والهوى
 سربه ينشئ القريض ويضع
 فاستجلتها بكر اقلرها الشنا
 بالدر منه وبالبحر يرتفع
 عذرا قد زنت اليك وانما
 منها الوصال على سواك تمنع
 قد طرقت بيته مدرك بردها
 فكانما هو بالبحر يبرح جزع
 ونسكت بذيولكم فتمسكت
 اردانها من رطبيكم والادرع
 نجوة سفرت اليك ووجهها
 متى تحسن الاعتذار مبرقع
 خشيت شاركتي بذيبت تخلف
 عنكم فكان لها المديك تسرع
 سقت للشفع في اليك وانما
 الوجه الجميل الذي الكرام تنفع
 زهر مطلعها بافوق شنائكم
 وخطاها مسك بكم يتضوع

قافه الرقاق

زفار عيود ويزينه نخبتن بسطيمه ولدي كعبدين ١٠١٧
 خطرنا مال الفصن وهو منفق وبرت فلاح البدر وهو مطوق

وتبسمت

الغدير

اذ عودنا رطب ومورد هوننا
 وبهجتى اعمارى بلحما
 غر الوجوه كانه من نجوم
 ابن الوصل المنضى وسميته
 غيث الندى غوث الصبر اذ عي
 فلق الهدي فلاق هان ما لعد
 حوله شيم يريك اذا انجلت
 ومكارم فيه تدلك انما
 اندى الملوك يدا واكرمهم ابا
 روح الزمان وقلبه وعينه
 سح اطل اللسان فوعه
 بحر شيب من الحديد يكفه
 هو فى الندى على السرير مشه
 سبق الكرام وقد تاخر عصره
 قل لادب واحد واعلاه وشكوا
 عذب وروض العيش خصب موق
 ضربوا القباب على السمور وقوا
 او من خصال الى الحسين تلفقوا
 خلف الكرام السابقين بقوا
 لبنا سورا الغاب منه تفرقوا
 رب الموهب والنصيح المغلق
 في ليل حادثة شمساً شرق
 خلقه في طبع الغمام تخلق
 وابرهم للمسلمين وارفق
 كفا الشجاع وزنده والمرفق
 اوفى من البحر الاخير واصدق
 نار خجلها الكليم ويصعقوا
 واذا اسنوي بالبرح خطب موق
 عن عصرهم فهو الاخير لاسبق
 فيه الافئدة ملوه وحققوا

كردقوا

كره في هواها حجة من مقلة
 ولكم ترى من ليل غاب دونها
 جمع الشهامة والجمال فتارة
 من كل اليج قدرة من رحمة
 حسرتنا كل خيرة وحسامه
 بلقاك انما بالنظار مقرطا
 يفتقر عن شنب الجيب لاند راي
 بيديه من نار المنية مازح
 ولرب ليل زرت فيه كناسها
 باصرتها السبع على شوك القنا
 حتى ظفرت بجمرة مكنونة
 فكفت عنها عفت وتورعا
 لولا التي غر وصلها لم يثنى
 للدايام تجمعنا على
 والره يعكس ما تحا اولد النوى
 تجري اسير ويد بكيد تلصق
 شاكى السلاح بلحظ ريم يرفق
 تحشى لقاءه ونارة تلتشق
 امضى وار وقع في النفوس وارفق
 فكلما ابدم القلوب تخلق
 اوبال حديد عميل وهو مفرط
 خصما فقر انياب حرق تعلق
 ونجده ماء الشبنا مرقوق
 والموت يرقبني وحولى جردن
 وادرسها ما الصلال واسحق
 عنها حجارة خردها لا تخلق
 عز وصحة فيها العزى تلحق
 حمر المنايا والحديد الازرق
 جمع وطرفا لبيبي عنما مطرق
 ما يجمع بلينا ويوفق

بدر

وتصفوا صحف المعالي فهو في صفاتها المعلى الارق قد تقوا
لا تدرك السادات سودره لو طاروا باجنحة النور واطلقوا
كم يطلبون تشبها بجصاله ^{بته} او يشبه الروض لا ينق الغلق
ما في الكواكب منه ارفع ^{بته} كلا ولا في الارض منه احد
لقد الجواد على كريم غيره الآباه حقيقة لا يطلق
رجانه سمر الزمان وصوره حم الصوارم والبنود الرقيق
عشق الكارم فاستهام فقلبه ولع بغير حسانها لا يعلق
يا هو النجد في الحديث وفضده نجد المعالي الا التناق والابرق
لولا اشتباهه البرق في ضحك الظلمة ما شاقه اعياضه المتالف
ولرب ملحة بلا بل ينصرها تشدو واغربة المنايا تنفق
عقدت عليها الشايح اسمايا تهمي بوارقها النجم وتنفق
تحي سوابقها طغلق اسرها فيكاد جملدها يزوب فيندق
عذراء منذ مجرها ولد الورى شيا حديد وشاب منها المرق
دها بيضاء الشات كانها من بفضها في العيز عدا
صاقت فوسعها وان فضاها لولاه من سم الحياط لا ضيق

وعلا
سم

وغلا غيا هبها ولولاه سيفه لو ثققت ان صباحها لا يفلق
فرد تزي في كل جارحة به يجرى خضم ندي وسيطون يلق
ما حاز صدر قلبه الدنيا له في جوفيه جمع البرية يلق
ربا لندي وابو الغطار زفا ^{الار} فلكوا وثاقا للمكرمان واطلقوا
خير النبي نجوم افاق الهدي انما دليل النقع لما يعسق
حلفا ندي للتباين عطاوهم لا يتهى عددا ولا يتعوق
شم الانوف على نسا راتم بهم شيم ارق من النسيم وارون
حملوا اهله بالاكف وجا ولوا فيها النجوم وباليد دردت روا
صدا ازار كيو الجياد صبتها عقبان جويلا سود ترشق
لو كلفوا الخيل العروج الى السما كانت بهم فوق الهمة تعنق
فما بهم وبمجدهم ان لهم لسلم قلب وده لا يذرف
لسان والدم تملك عاتق فاناله الراق الري لا يعنق
مولى بخرمته تشرف عبده وتهديت اخلاقه والمنطق
منها الكسبت فصاحت في جعلتها ملكاله وامانه لا اشرف
فان بهم قلنا المديح فانهم من مال والدم عليهم انفق

ع
سما

مولاي لا وقت تستكبر
 جنان بطلك اجد وشقيقه
 فالورق تصرح بهجته وتطربا
 سبطين كالسطين
 للحدوك القريبي لابل موضع
 قيس بن ثور بن مشبهين
 كالفردين بلا بسا كلاكلاها
 درين من بحر بن كل منهما
 شهين كالسهمين عن كثر بن
 ولدي حين ذي الفاخر واليق
 حر له من بعيد احياها الدنيا
 ابغى لنا منه بدر خمسة
 فعلها شدة الحمايم رحمة
 ولك السلامه الا ان من المربي
 وانشق رحاب الكارم والعيا

ولك الاله بما تريد يوفق
 المحمود فاضح كالبوتة رونق
 والمروغ في ورق الغصون يصفق
 كل مناظ فوقه وسعلق
 العينين امسى فيهما يتحدق
 كالسرين بن ساهي الا يفرق
 اسنين من الغر الميزر وانوق
 لبح يبيته بحوضه المتعفن
 كلابه تصمى العدا وخرق
 فر العيا بالينه لا يمحوق
 ذكوا جميله يستطاب وينشق
 تموا واوسطهم اتم واليق
 تسقيه ديمتها الصوح وتبقى
 وكفاك مريك ما يستعد يقطن
 واشم بجيبك اى فخر يعيق

وارشف هينا اى شهد مسره
 والبس من الاجلال الفخر حله
 وبشم تغصن به العداة وتشرق
 نبلي يجذبها الزمان وتخلق
 وقال في صياحه **امير المؤمنين سيدنا علي بن ابي طالب**
رضي الله تعالى عنه قد نشر حيا له سيفه ١٠٥٨
 غربت ملك من القلاقي
 جن ليل النوي على فامست
 اخبرتنا حلاوة القرب منكم
 دك طور الغراء نور التجلي
 انت مقلتي نار الشاي
 ايها المغربي القفار بغير
 والملي قران في عهد الليل
 ان انت العيق عبرك الله
 رزاي لك الحجاز ولاحت
 حيث تلقى مرابض العيا نبي
 ربحور حملن عند حديد
 فبنت بعدها نجوم الماني
 في جفوني ميرة الاشران
 ان هذا البعاد حر المذاق
 منكم للوادع يوم الفراق
 فاصطلي القلب جذق لاشياق
 احسنه صولدم الاعناق
 وبالزعفران محزى المذاق
 ووقيت فسته الاحداق
 بينه من القباب شرب العراق
 بين سمرقنا وبيضه رفاق
 واسود صحن ربه العناق

فينة لو تشاء بالبيض حالث
منزل كلابه سنج السرب
تفرج من حمة سمر قدود
وتجلى له الشمس ظلما
وريات ابدور تشرق في الارض
فتلطف وحي عني ضرورا
وغصونا خضر الملا ليس سود
وانتق الضرب من جفون مرض
واخبر الساكنة ابي عبي ما
الحجة تارضوني لفرق فيهم
يا رب عي الله ليلة البستا
مراق عشيا كجيب ينها فرقت
توجب هامة السرور رحلت
فاقت الدهر زينة مثل ما قد
سيد الاوصياء مولى البرايا

بين قلب المشوق والاشواق
تذوب لاسود بلا اشفاق
وظبا اجفين وبتلجداق
حاملات النجوم فوق التراقي
بهالات عسجد الاطواق
هي حقا مضارع العشاق
الشعر حمر الحلي والاوراق
واحزر الطعن من قدور شاق
علموه لهم على العهد باق
فانشا الدجج من دخان احراق
بعرفط العتاب عقد اعناق
مثل شكوي الميتم المشناق
خضر ما ضرمنا في نطاق
فانز قدرا الوصي بالافاق
عروة الدين صفوة الخلاق

مهبط

مهبط الرحي معدن العلم والا
بدر افق الكمال شمس المعالي
ضارب الشوس بالضا ضربه
قلبا جري لاسود اذ يلتقيه
حكمة العدل في القضايا ولكن
عالم الغيب والشهادة لا يغيب
حاضر عند علمه كل شئ
ملك كلام في المعالي
سل الله انضلاني سناها
يا لها انما فكم بدر قوم
ان تكن كالثغور في الروع بتدوا
ما تقات جماعة الشرك الا
من سقى صرح المنون وعملا
تمالج الحصون بعد امتناع
شراة بالوليد بالروع قهرا
فضال لا بل مقدر الارزاق
غيت سمح النوال البتال للثابة
المخل بما فيه مكارم الاخلاق
كوشاع الخزيمة المقلدق
جاير في نفوس اهل الشقاق
عند حساب ذر الدراق
فظول الدهور مثل فوق
فله البيرات ادنى المرابي
ماحيات ظلام اهل النفاق
كورت نوره بكسف محاق
فلهن الجسوم والاشفاق
خطبت في منابر الاعناق
واذق القرون طعم الزعاق
ومحي بالحمام ذر الصفاق
بعد عوا العلي بذل الوثاق

يا
واصل الله برية

من ربي غارب النبي وامسيه
من فجر النصال اوضح ديننا
واصل الله برية اضمته
وارث البحر والهرير ورسلت
يا امام الهدى ومن فاق فضلا
قد سلكتا الطريق نحو كرمونا
اسرتي الذنوب بية اسير
اقول العم بالضلالاتوي
اناروتك استبرقت فكري
نوفكري اليك بكر فريض
ما نها عن سوي علاك ثمتنا
فالتفت نحوها بعين قبول
وعليك السلام ما رقص
معه فاما بسبع طباق
طالما كان قائم الاعناق
بصلوة كقطرة المهرق
اليدركلا وعاير من الاتفاق
وملا الخافقين بالايستلاق
ورجائي مطير ورفاق
والخطايا من في اطلاق
سدي فاصح السنن البوا
من اليم العذاب بالبعث واذ
برزت في غلايل الاوراق
يا شهابيا اضاء في الافاق
فلها بالقبول استنا صدق
لفصن وغنت سولج الاوراق

قافية الامر
وقار عديج مول علي خان ونهيد بعينه القطر ٧٩

لله

لله قوم باكتفاف الجما نزلوا
ودردتهم من حيرة معهم
جعلتهم لي ولاية وارتيبت بما
هم سائر قوا قسوا عطفوا
وذر قلوبهم وازاروا صفوا لله زوا
رعالمنا في زمان حرب فيهم
حركات الدنيا فيه بيض دني
اذا الرواة روو لنا لنا خبرا
كم في القباب لدمهم من حجة
بكر في الشمس في اشرق مجدها
فصلوا لا صحت منطتها
سبا بيض ثياباها اذا ضحكت
يبدو القبايع فيستحي اذا سفت
تخال في البيع سكري وهو صفا
تقرى القلوب بلحظها ومقلتها
هم الاجتهاد صدوا وان نزلوا
لم يبرح القليل من ساروا وان نزلوا
يقضون في الحب السباروا وان
جدوا ونوا اختلفوا في البحر واطلوا
فحصر الحب عندي كلما فعلوا
وصيدا بالجمالياتنا الاونك
لعمري الشفا وانا اللقا قبل
لانهم نقلوا بالذي نقلوا
في الحسن والفرها يضر بالمثل
لوم نحن سناها فرعها الجدل
وظبية القفلولا الحيل والعطل
وملبسم البروق لولا النظم والزل
عن المحيا في فعلوا وجهه الخجل
فتنقض الصبر سنا وهي تتنقل
لولا الفاس لقلنا جفنها داخل

كده مية

Copyrighted by King Saud University

لولا عيون وقامات بنا فتكت لم تحترق من وقع ما سلوا وما عتقوا
 لا اطلع الله فجر في مفارقهم ولا يخيل لها عنهم ولا افلوا
 ولا صحت من سلات الذل اعينهم ولا سرى في سواها منهم اكل
 لولا هو ايم لما ابلى الضاحك ولا شجيتي رسوم الرار والهيل
 ولا تفرق قلبى بالربوع كما تفرقت من علي في الورع الخول
 للموسى الذي مشكاة نسبته ارجاها انبها بالطور متصل
 كرم نفس نزان المكومات به ومنه تفشيا بالدينا وتنتقل
 طود الوان سرديا بتدله لسكن الكوز بالرهون ما قبلوا
 ولولا الى ارضه يهو الهلال رجا لم ترضه الله من عملها ابدل
 قرن عييل الى نحو الظبا شغفا كانهن لديه اعين نخيل
 يغشيه العدا مثل ما ضيه وعامله يفتر بشر ايثني عطفه الجدل
 من طرف هندية من ضربه رمد وفي عو اليه من خراكي غل
 له سيف اذا ما انضرا ضحكها نبي الرقاب وتبغى نفسها القل
 جراحها و عيون الصبح فاحده لا تلك ترقى ولاها نيكو تندل
 ينض الجوانب كالانهار من لبي تظنها بالورغي جري بها العسل

وفي البراق منهم لتنظي شغل اقدم من سرية في جواشتم
 امضى سلامهم القامات والمقل فرسان طعن وضرب غير انهم
 وبالجفون على اهل القوم حملوا شوس على الشوس باليض الرقان
 وعين كل مداة كامن اجل في غم كل هزير من ضراغهم
 ان الميتة من اسمائها الكحل لم ادر من قبل القبي شونا عنهم
 ان لدنا نير مما يثم لا سئل كلا ولا حلت لولا جلي خردم
 سموهم بالدياجي تضرب الكحل باليض قد كلوا القارم وعلي
 وليهم من قرون العير منسل صياهم من وجوه البص منفلق
 وما حور امنه في رحا تم بذلوا صانوا من الرز ما طارت ميا سمهم
 نهموا بسواد الليل واكتحلوا سواد الزواجب الا صدق تحبهم
 غر لا نهم بحسن التشيب والغرل يروق في اسدهم نظم المديح وني
 ولا الهن سوا نير انهم نزل غشيه القلوب ضوقا في منازلهم
 عند الكرايم منهم بحسن النخل هم الاكارم الا انهم عرب
 تحت الحديد وقضيه فوقها حلال اما ولدن تننت في مناطهم
 وبعضهن لا عنقاق الرما جعلوا وببضحيات در بعضها لفظوا

الترجيم

لولا عيون

حكو خلقا وما خاز واخلاقه والناس كالوختن منها اللين والاول
 التي يحارل فيه مدع صفه وهل يحصل طيب المزاج من البصل
 ما كذاي كرم يحوي مكارمه والذره في كل حجر ليس يحتمل
 لدرية اغل الباس المرع لغشنه واحسن الخرز والدرت باج منديل
 لو باللباس بدون الباس منقخر فاق لبراة مجسن الملبس العجل
 يا بن الاسود لا اري يوما اذا حلت بالافوق تشفق منها النور والحمل
 زانت بايايك السد بنا وفيك فلو لم تلد ولم تجد كفوا لها الدول
 انتم تمشون فحماها بل وانجمها ليلدا وادفاتها الاسحار والاهل
 عنكم ومنكم رواة المجد قد اخروا علم المعيا ولولاكم به جهلوا
 يدرون انكم حقا انتمهم ويعلمون يقينا انكم قبل
 اذا العباء كسكم فضل ملبسه فابخر عليكم ليس تشتمل
 ارأوكم لسقم المجد عافيه لكهن لا يجاد التنا عمل
 كما غا خلطت بالطيب طينكم فنبتهنا ليس الا الورود والنفل
 مولاي ذري لصوم ابي ابراهيم في لمديك والفطر بالاقبال مقبل
 فلا سعد بعودة عيد عار فيدنا فيك السرور ووزن اللهم والوجل

حليف باس اذا اشتا حبيته لولا نارا حنيه كاد يشعل
 يغزو العدر على بعد ندره كالنجم سبر اليه والدرج جمل
 يكاد كل مكان حل ساحته يقفوه شوقا اليه حين تجرل
 تلقوا قد نور في مواطينهم كانه باديم الشمس منتعل
 لا يطع الخضم فيه ليرحانبه نلقذيل في الافاعي والقنا الذبل
 ولا يفر العدا ما فيه من كرم فحدث الصاعقا العارض المظلم
 يدخول العلى والمكرمات يدا خطوطها للمنايا او المناسيل
 يدالي كل مصر من اناملها لسري الا يادي وفيها ينزل الامل
 كان خاتم يوم النوال بها قوس السخا العوار عين تنهل
 حاز المال صبا مند مولده وقال بالفضل طفلا قبل ينفضل
 نفس من القدر في ذات حجره بالعرف جاز عليها يصد الرجل
 ملاح فوق سريره مثله قمر ولا تطيح حواد قبله جبل
 ولا تشكك ذهد اغوه اسد ولا تدب في دين الظبا بطل
 هار عائق الشمس لا سيفه فلق واستغرق البحر الا درعه وشل
 باهت سابقه الدنيا به فعيل قدر اعلى ساير الامثال واستقلوا

عيد تشرف يا ابن الظاهر نربكم
 فاقر الزمان كما نفتا للموك فيها
 واستجل طلعة فطر فوق عزته
 شيخا انا ناك كالعروب منيكا
 ذك بعد النوي ليل افعادله
 لازلت بدير سعود لا افول له
 ولا برحت مطاع الاحر مقتدا
 بحري القضا بما يقضي ويتنزل

وقال عبد الله بن منصور فان ابن اسيد عبد المطلب الجدي

ما حركت سكانا لا عين النجل
 رنتا ليناعيون لعين من مضر
 وهزنا الخرد الهيف الحسان لنا
 بهجتى ررب السرب المحيم في
 تا الله لا انس بالزور زورته
 اما وزج لبنا لبنا التي سلفت
 لولا هوى نغم الرمة ما نثرت
 الا وقد رشقها السهم الاحبل
 فاستهدفتنا رما النبل من نعل
 قاما من فخذنا دولة الاسل
 قلبى هلال نجوم الحى من ذهل
 والليل خارج عين الشمس بالكل
 والشادة الغرض يا منا الاول
 تلك اليوقيت من عيني على طلل

ولا تنح

ولا شجاني بروية تبسمه
 اما القوم فقد البيض انصلنا
 نغشى النضا ليل اجفان ابروت
 ويصل النبل عن اليسر يتقدنا
 وشهر خدر ابراج الحسن مطلعها
 شمس من الذهب الروبي قد حست
 مخورة الجفن لا تنفك مقلها
 يحول من دنها ليل النضال فلو
 خرفت بصف الظبا عنها وخرت الي
 حتى اذا لثمت الورود وانقضت
 فامت فعانقني ظبي وقبلني
 واستقبلتني ببتروهي قابله
 اما خشيت المنيا من مناصلها
 لواتق الرحم من شربا لصالها
 لا يدركها لامل الابن سوبل
 ولا جنيت بجمع شهدة الغزل
 وما لنا من لقاء البيه من قبل
 ونحشها اذا انسلت من المقل
 الا اذا كان مطبوعا من الكحل
 في دارة الاسد الغرام لا الحبل
 بانجم من حديد الهند لم تحل
 يردد الغنج فيها حيرة التمل
 دام الوصول اليها الطرف لم يصل
 كنا سها فورا هاما القنا الذبل
 من مقلتها اجفون الزجى الكمل
 برق ومال على الفصن في الحلال
 والذعر يصيغ منها ورده الحجل
 فقلت والقلب لا يطوى على وجل
 في الليل نلت غناق الشمس الكلال
 ليشق جبر البرية عن جوهر الامل

سبحى اخراجه التوت والورد وانفض

Copyright © King Fahd University

ولأينال المعالي الغرغريتي
يوالي النصار اذا ظن الحيا كما
منوع السمرة ان البيض مجتمع
قرن اذا ما الكفر الخطب سل له
فاني الصوارم مسود الملاحد
قطب الفخار شهاب الجرم يوم وغه
الحايض المغرات السو حبت به
عقد تقلد جسد الدهر جوهره
فرت به مقل الايام والتبسمت
هو الجواب الذي رد السؤال به
معرفة الياس لا ينفك ببر زينة
يا من ينسبه بالاسطارنا يله
انظر اليه ترى ليثا وشمسلا
هيمهات يلقى العلا قرن يمانه
اذا عقدتس الجود يوم نكس
يدوس شوك العوالي غير منقل
ويصم القران ان يفضي الى الزلل
مفرق الطعم بين الصبا والعسل
رايا متصل منصور اللو البطل
مبيض الكارم فخر النذر الحظلل
بدر المالك شمس الارض والحلل
فوق النوا الموضع البيض كالظل
فاصبح الدهر فيه جلا العطل
به الثغور وزانت اوجه الدقل
لسايل من كعبان الله او كعل
ضير جفن بقلب القرن متصل
اقصر فالحج الابجار كالوشل
ومجر جود براها الله في رجل
الا اذا غص عينيه على حول
رعي بسهم العطايا ممتجة النجل

من الارابي المكر في الجار الملم بهم
اما وبارق هندي طلعت به
لولا ان حلت بارض الحوز زلزلة
ايتها بعد ان كادت تميد بنا
فرت بحلمك حتى قال قائلها
ثقت ميل قناه الملك فاعتدلت
كم قدر ربي ذنبي لا اعرب مجدي
فلم تضبك وما اشوق سها ميم
سلوا من البغي سيفا فانتصت لهم
القيت فيهم عصي الرعي لمسودا
قال الله ان لم يردوا عن ضلالتهم
فاصلح تبدي يرك الساعي فسادم
انت الرجا المرفع الناز لا بناهي
قد خصنا الله من قد ليس زكوي
مولاي لا رحمت عينك هامته
والمنزليه هضاب العز والجزل
بعامر من نجيع القوم منهل
تري دعائم دين الله بالخزل
وكاد يفرع سن الاحمر الا بالخبل
قدست يا عرفات المجد من جبل
تسر وقومت ما في الحق من ميل
فوس الخلاف سهام النغي والجذل
بل الخنثهم جرح الخزي والمفسد
حلما اعاد سهام البغي في خلل
القوا اليك صبال المكر والحيل
لا صبح الجيش فيهم اول السفل
واسدد بر ايك ما تليق من الخلل
از يغفر الدهر عن انبا به الفضل
سمح مجل عن الانداد والمثل
على الموالين في غيت لند الكطل

لقد برحت فواظره فؤادي
 عملت الجزم به وخففت مني
 بروحي منه شخصاً جودت رياء
 تزاو وعز جناه فتم شمس
 وضعت وحبنته فتم ورد
 أم الأم فيه ولا احاشه
 اروي عن هواه بحب ايل
 وابل كالبنفسج بات فيه
 دخلت عليه والظلمات تخرج
 فقدم الي العقيق قري لعيني
 وبات ضجيعه الفراغ مني
 وفام لربه سرور عي وعيظ
 اذا امتدت اليه بين نفسه
 وابني في اميل بلحظ طرفه
 وان قامت الي الفشاء يوماً
 فملك يا صورها وما لي
 محل النصب ثم رفعت حالي
 يصيد الاسد في مقل الغزالي
 تبيع حوطها في النضال
 حماه المذبذب في شوك النبال
 ويرقبني الحمام ولا ابالي
 وفيه تغزلي وبه اشتغالي
 ينشقني رياحين الوصاك
 دوايها على صلت الهلال
 قرط مسمعي الذر الغوالي
 ومنه مضاجعي برعم الحوالي
 يعرفني الحرام من الحلال
 نليت عنانها بيد الشمال
 لمن اهوي ويغض عنه بالي
 في الشهوات تقعدني خطاي
 ص

امطرتنا خلعاً حترظنت بها
 شكر الضعك من غيثها منبده
 لقد كفي العيد فخر ان يقال به
 العيد في العام يوم عمر عودته
 ان كان يري بعد الفطر تسمية
 فلهن غزته من بشر وجهك في
 واستجملها حرة الافاضل
 فلا بوجت باوج العزم تقعا
 تجزيل المعالي من عي رحل
وقال عبد الميم المنصور وقت وبهنية بخالن ولده اسيد
 تلم بالعقيق على اللالي
 فغشي العجزي شفق الجمال
 فوقع بالضحيل القذال
 وهز قوامه فلتني قضيباً
 اليه تنقلت دول العوالي
 ودبت عذاره نسعت الينا
 افاعي الموت في صور النمال
 بذي فتقطعت مهب العوالي
 وطافت فيه احداق الرجال
 وختم بالعقيق فزان عندي
 بمعصم وعده حيل المطال

أصل الكذب في تشييب هزلا
فلا وعظاشه من الروايسه
ان الفايدي ذالشعراء هاما
مجال السابطين الى البعنا
نذل كدي المنشد نبات فيكمي
وشهد لي بدعو الفضل
فلكني نداه فرزت فضلا
جمال الفضل مركزه يديه
رنيع عيالي هام الثريا
موتى العرش في جنت السجيا
شجاع فيه تتسع المنايا
ان ابدى القتام بدا بدرع
هو العدل الذي بالومر يعنوا
فكم لعلاه فيه من الصياحه
عواض فكره تحك الداردي

واهو الصدوق في جد المقال
ويغزل ارق من الشمال
بوارى الشعر في ليل الضلال
وقا من مجتها يوم الجلال
على ادبي وتنبهني فعال
لدا بر كان نقادا المعالي
وفضل العبد من شرف الموال
كحال يدور ابناء الكمال
رقي بسلام الهمم العوالي
مبدا المال في السيف انوال
ان انا كره في ضيق المجال
ارانا الشمس في ثوب الهلال
له العلم المعرف بالجلال
بروج من كواكبها خوالي
وطيب ثناه برخص العوالي

يرى الدنيا وان كثرت وجلت
به انطلق السحاح وكان رهنا
ترين به عواطلها القوا في
فلو مستر الضور الصم يوما
كفي لا تقا تله الاعادي
اذا رويت صوامره نجعا
كان دم الترون لها سليط
من الذين سمو ارسادوا
ملوك كالملايك في التلافي
انيل الحمد مقصور عليهم
تبين في الحى والجود فيه
غذيت عن الكرام به جميعا
الاستسقى السحائب نازحا
والقينا السلام وما احتجنا
الاياتها البطل المر جبه

لديه اقل من شسع النعال
واضح الجمل مشدود العقال
كما تزين البيض الحوايا
لغمرهن بالعبزب السلايا
بامضى من سيوف الاتمهالي
ورف مجرد هانار الويال
وحم شفاها شعل الزبال
على العرب الا واخر والاويا
عفاريت جيا دم السعالي
وصلا الغمر قدور الظلال
ونور الجرد من قبل الفضال
وصنة الوجه عن بزل السوال
وهذا البحر معارض صياي
وفيه تدري وبه اعتقالي
لرفع كتابها انوب العصال

كتاب عند الخف في ناظر
 من الغنج اذ ترنوم بقلته خازل
 ذكاهمها الشيب وهي اسنة
 وقامة لديها اذ ان المشاعل
 تقن رغاء الرعد زفرة مدنف
 فترشق حراسها بالمعايل
 وتحرس عن مر النسم نوهما
 بانها الشيا تهدي اليها ساييل
 بروحي منها حاجبا غنج قوسه
 لسلمه من ظر هذا اي يا بيل
 وقضبان بلور يدي في خواتم
 واعمدرة من فضة في خلاخل
 وزندين لولم يسكا في درماج
 لسالامن الامام سبل الجداول
 فاختار طيبه قبلها في مدارع
 ولا مال غصن يانغ في غلايل
 احن كبرها حذها وهو مرعي
 واعشق منها الطرف الظرفايل
 فواجبا الشقي بها وهي حنينة
 ولم اقتضا والمبا من حيايل
 وليل غراي الخضاب كفر عنها
 وطوبى كخفي لونه غيرنا صل
 كان الريايج منه سود عولس
 وانجه بيفر الحسان الثواكل
 قضي فخره خبا فاحيته فكري
 وقد حي الحصا باليعولا الزوايل
 وبت وصحبي كالقسي من السرى
 نجاني الكراميل الطلا والكوائل
 وظلنا نسائي في رجايات ذكرها
 حيا هوها في فدي الروايل

اقتنصها

وباب قوسها يوم النصال
 وباسف ملتون وساعديها
 ويا قمر الرمان ولا اكني
 وشمس فحي الملوك ولا اغلا
 ابوه انت باليثة لزل
 لقد غبط العلي بختان شبل
 سليل المجد خير اربواك
 بثيقو المرشد تسمية دفا لا
 يكاد يهرز اعطاف الجباب
 نشا فنتا الذام مع سرور
 وصال مكبرا يوم القتال
 ومسن مقاطف السم الطوال
 خلود الامن افيدة الرجال
 نجوم الليل شمس النوال
 ولا برحت تمنيك اللتيال

وقال صدر المولى السيد علي خان

اما ومواظب مقلتها الفواصل
 لتبنيها باليد تحصيل حاصل
 وباقون فيها ان جوهر حبها
 لكالماء الا انها غير سايل
 وورد نجاتها التضرير لنداها
 هو الرمح الا انه غير ذابل
 من العين الا انها في كناسها
 تظللها السد الشرا المناصل

الزوال

ص

كتاب

فمن مد فصلاح بنا مثل شارب
فلولا هواها ما صوت يا الصبا
ولا لقت اختالف الغزال جوارحي
ولو لا ربي لسحر الميمن بلفظها
المحني في جبهتها نقص سلوة
ولا صلاح الخطي من يد المشر
ولا نصب المبرور الجواز من ربيتي
وإني لظن أن لي عذب منهل
يحيت تحوط الأسد من قروانم
وما مودع عذب إذا المراري الظبا
سقى الله قوما خيموا بين الجنا
والله أيام السرور وحيدا
أمان أن تدنو الديار فتنبلي
فتمام نبيته في التوابع مقلدة
أما أنت جنوني كلما اعترض النوى

ومن مشر مناله ذبي زاهل
ولا رخت معي عاة المنازل
ولا هجت درف الحام بلا بلي
لما التذ سمي في احاديث يا بيل
إذا فارقتني نسبتني للفضائل
ولا غانقت جيد المعالي بما بيل
ولا رفعتها همتي بالعوامل
حمت شهده نجل الرماح النواهل
وتوقد طرفا لموت معوة صاهل
تثوب نضار في فحين المناهل
وحيا بشرية الغضا كلوا بيل
مواسم لذات الليالي الا وابل
ظلام التناهي في صباح التواهل
في زدها در الرموع الهوامل
بنان غيا والنوى كف سايل

جواردا

جواردا ضن الغمام على الورى
شريف محل التاج في حله فضله
له راخذ لو ترضع المزن دررها
لخاطت بار و طسا الدهور ووشحت
تليذه بالباشر والعفو والتقى
بترفعون الرمح في كف ضيفم
يقلب فيه الدهر احبان حائر
همام يصيد الاسد بقلب رحمة
فما سار شئ من عداة باهضة
لطاعته قامت على ساق الوغا
وشدت على الاوسا من خرم القنا
وليس اضرب لرح خلقا وانما
يرى روضة القفا الزمن الصبا
هو المصقع السن الذي لبيانه
وموضع علم الفضل والعلم اليرى

توالى تيداه بالغيور الهوامل
تزان صدور الكرمات الهوامل
سمت بالثاني معصرت الحوامل
حظوظ الورى منها خطوط الافايل
وبذل العطا بالابيطب الما كل
ويستكدر السيف بنجر ناييل
ويرنو اليه الفيت في طرفا ميل
از الورد زنت في نواة الحجاقل
سوي ما ستر من كحة في الكوميل
ونكس ولا نهمة كل با سسل
لديه زناير الكعوب الهوامل
رتمها رواعي نعره بالافا كل
واصن من رطل الحديد الهوامل
بنظم القوافي معجزات النواهل
عليه وجوبيا صح جل الفواضل

Copyrighted by King Fahd University

بعد فقال ملكومات بنفسها
 مفر فعلة ^{للمستوفى} ^{مصدر العلي}
 تكاد الفنا قس بغير تشقف
 وان تيجني حيا الاما ور قضيه
 فلا تطلبوا يا حاسديه اغنيا
 ولا تزلوا ارضا بها حل سخطه
 نولي بلاد الحوز فليحل بالها
 وفك عن الملك الوثاق فاصبحت
 وزال ظلام الغي عن نبي الحبيب
 فحسبك يا بكر العلي مغر افقد
 نيا بنضام المجد والعامل الذي
 لقد نقت باء الكرام بوا ليد
 محل سماك الفضل مركز شمسك
 صفوح صدوق حاكم متشرع
 فقيه حكيم عالم متكلم

المناقب فخر جزتها منه يا ابنه
 فلا زلت قطبا ثابتا في العلا
 وقال **عبد واحد ويده واو لاده** **ويده تجتن سبطيه لدا**
 سمرت برقعها حجاب جمال ^{لاري} وصحت فرجها اسلاف ولال
 وجلت بظلمة فرعها شمس ربي
 ونبتت خلف اللثام فحلتها
 رزقت فشد على القلوب بايرها
 ما كنت ادرى قبل سود جفونها
 بكر تقوم تحت حمر ثيابها
 مرآته وهب للشباب ريمها
 عذبت مراسفها فاصبح ثغرها
 وسر بوجتها الحيا فاشبهت
 وسخ الشيقولها بجته قلبه
 حاتم يطوع في غير وصلها
 علت بخر ضابها فزاجها

وحسبك فخر امابه من شمائل
 برحت هلا لا كاملا غير افضل
 وصحت فرجها اسلاف ولال
 فحجتها والشهب ليل قذالي
 غنما تحلله وميض لآلي
 اسد المنية من جفون غزال
 ان الجفون مكامل الاجال
 عرض الجمال بجوهه سبال
 لطفه لنسيم ورفقه الجربال
 كالاقحوان على غدير زلال
 ورا تفتح في نسيم شمال
 فاستعملتها في مكان الخيال
 قلبه فتورده سراب مطال
 لم يفتح يوما من غماد ملال

الى امليه لا بجز الوسا كل
 فصيح له منه اشتقاق اسم فاعل
 يقوم منها عدله كل ما يل
 لما انقلتها من دخول القبائل
 فتحفظكم غول الخطوب لغوائل
 فتزول فيكم ضاعقات التوازل
 وتفرغ من بعد الهوم التوازل
 شيا طريا من قهره في سلاسل
 وحكم سيف الحق في كل باطل
 تزجت منه في الكريه الحلال
 به انصرفت قسرا جموع القبائل
 به انخست غمرا الكرام الافاضل
 مفرد راسي عنامضان السائل
 عفيف شريف ماله من مماثل
 ينص على احكامه بالذلا ويل

في بيتي
 في بيتي
 في بيتي
 في بيتي

هي منتي وبها حصول منيتي
ادنوا اليها والمينية دونها
تحتي تحييين النجوم وتجلي
علقت بهار وبي جردتها الضنا
فلوانتي في غير نوم زرتها
لم يبق مني جنبها شينا سوي
من لم يصل في الحب صرته الفنا
نكري بصورها ولم تر غيرها
فوق قدامي وعكسها اوبي
بانت فما سمعت بلا بل بانه
وي البلاء مثل معا هدها من
انا في غديري الكرختني ومحتي
حييا حيا بالاناف الحمى
حييا حوي الاضداد فيه ففقه
ناني بكل من خدر رسا نه

جمع الفراغ والمها فحيا مه
وسقى زمانا من في ظهر النقا
لبلات لذات كان طلامها
نظمت على نسق لعقود فاشهدت
خير اليللا ما تقدم في الحبنا
لله كم لك يا زمانني من
صيرتني هدا فلو بسقى الحبا
الفت خطوبك مجتعي فتوطننت
ورفتت بله من مدحتي
وقطعت من كل الامام على ربي
س حر تولد طاهر من طاهر
من كل اوضاع الحيين كأنما
احكم ما موف النقيبته ماجه
صور علينا بال نجوم تشابهت
لم عشرة مثل الاصابع للععل

هذه
مفردات
الترجمة
وهي
مترجمة
من
الاصلي
وهي
مترجمة
من
الاصلي
وهي
مترجمة
من
الاصلي

جم

تدار للبيات العثران بدورها
فدع اليمين بها واقسم فيهم
في العالم العلوي عقول تهب
ساقهم عددنا وما ووهاعلا
فيهم اشكال السعادة والشقا
جمع هم عند الحقيقة واحد
نفر اذا سلوا فاجاروان
ركبو الجيا دفقت زهد فوقها
ونضوا السيوف فقلت غملا بكه
غزوا عن السمع الملام وحكوا
اشبههم الصوارم والقنا
قبل البلوغ لقوا العدا وتمصوا
وتراضوا بين الفضاخ وانهمي
نجموا اشراج الصاعقا على العدا
فتخلقوا في خلقه فتخلقوا

وتتبعوا

وتتبعوا الانار منه فحاولوا
من جوده سالت انا ملاهم ندى
ما زال يرسلهم سمايب رحمة
فيه على الاجمال كل فضيلة
اسرار لطف فيه قد ظهرت هم
من عثره عند راعي عد ولايهم
في اية التطهير قد دخلوا ولو
وليت والدم عليا فهو لي
قلبي وكل جوارحي ومفاصلي
فطن كاني اذ لم اهد الشنا
سبح به انفجرت عبون فرحتي
بنداء علي القرين فضفته
ولمجت فيه وكان دهر اعاطلا
ولفظت بعضا من فرايد لفظه
انلوا مدايحه فيعقب طيها

فوق النجوم مدارك الامال
وكذا السيول من الحيا الهطال
طورا وطورا بارقات نكال
وهم منفصل ذلك الاجمال
ومظاهر الاسرار في الافعال
وشايتهم من اعظم الاعمال
سبقوا الغم العبا في الآل
سوا ولا احد سواه او الي
تنتي عليه وما حوسر بالي
اصنع اللبالي في يدك لثالي
فجرت وحل به الزمان عفاي
فانتيت فيه مرصع الايقوال
فازنته مني حيا خصال
فجعلته سوطا لعقد منقال
وكذا القوا ليعالبا غواي



Copyright © King Fahd University

وجزت الي الشرايح المنيايا
 وقارعتا الخطوا السود حية
 وارغشت لقناحتي ظننا
 وصالح الصفا فلاح فيها
 حويت المجد اجمعه صبيا
 تكفي بالقرين عن المواضي
 وعن عذبا لقنا بقرون ليل
 فكما رحمت اكبنا الاعادي
 وكما صبحت بالفارات حيا
 وامسى والديار معطلات
 وكما لك بالحويزة يوم حرب
 ويوم مثل يوم الحشرونه
 بلا غلام كالاعلام تسري
 مهول فيه نار الحقد تغلي
 به اجتمعت نبولام جميعا

فحضنا ليم في طلب اللثايا
 ارضت جوارح النور بالمعصال
 نفخت بهن ارواح الصلال
 وجوه الموت في صور النمال
 تحت هو الي الحرب لسبحال
 بذكر قطار ايام الوصال
 فنسب في لينا لهما الطوال
 وكما ارمدت اجفان النصال
 فاصبح ميتا لاطلال بايا
 من القتيان والبيفر الحوالي
 يثيب هول لمدا المشاي
 تميل الالبيات من الجبال
 فتشبه الرعان مع الرغاب
 مرجلها باقصد الرحال
 تستخرجنا بالطرف النمار

واجل اهلها ولست اعالي
 بختان سبطا لكرم الاشبال
 ونجاة الاعمام والاحوال
 من فتكة وسماحة ومعال
 نلدا الافاعي الرقع في صلال
 غلبت عليه عادة الاطفال
 منك استفاد برأي نور جلال
 بجيبي ارفع سعيد الفال
 فضلا ترقرق فيه ماسقال
 نيه فحسبه شعاع زبال
 في لحن الاوقات والاعمال
 ومجيب فيك وفي ذمتك سوالي
 وقار عيرض ويذكر وقتك مع الاعراب في شهر كاسود بالظفر

يازينة الدنيا ولست بالغا
 هنت بلا فراج يا اسد الثري
 سبط تشرف في ابيه وجده
 ما فيه ابيه السيد الاوربي
 منذ استهله بيبين ذاولم
 بالهد قد اوتي الكمال وانما
 نوراني من نورين كلاهما
 سعداها اقرنا معا قتلنا
 بحري الصبا في عوده منتظنه
 ويلوح نور المجد وهو مهده
 نغساك تحت بعد اولاده
 وعسى لك الرحمن فيلاد عوبي
 ضبط المجد بالاسل العوالي
 فحاورت اعلى فلذت منها

ففزت بوصول الجار المعالي
 بشهد دونك لسع النبال

ولا زوايا الحصون فاستقادوا
غوة قام بينهم غويك
جزا نعاك طغيانا وكفرا
تجبل سحر بالمله لديهم
فجئت ببينات الحق حجة
تروم رماهم غيا وغذرا
اما علموا بانك يا علي
تناوب الدنيا وفكنت اسري
ملأت الرصيع حولهم بيوتنا
الى عقبانها العقبان تاوي
كنايب الحديد بها وميض
ولم تجد للصالح وجهها
قد قهرهم بشهب من حديد
بدور من بيديك تحف فيها
سلالات الى المختار تعري

نجاه بالجدار ولا الجدار
يئتهم يا نواع المحال
فلت فيه قارعة النكال
واوهم بحيات الحيات
تهدم ما بنوه على الجبال
نصب علاك في سهم اغتيال
لبارئ قوسها يوم الثقل
اليهم بالحيول من الخيال
نكاثر عد حيات الرماح
ومتح في ضارها السعالي
تمر عليك كالسحب الثقيل
ولا للعفوع عنهم والنوال
واقبار ريواء في الكماك
نجوم من بنى عم وخال
واوحام به ذات اتصال

روا سند المفاخر عن ابيهم
فعالهم واوجههم سواء
جعلتهم امامك في التلافي
فلنت كقيل اطرهم وكانوا
اذا جعل الخيس ثبت حية
كانك يا علي لمجد فينا
حلت على العدا وينوك صالوا
وكانوا كالجوارح كاسرات
وعنى نار الظبا للشط فروا
داوان الردي بالبيف مر
فكم مرعت سيوفك من هزري
لئن اغضبت بعض الشور فيهم
تركت سرانهم صرعى عدا
الابا عفر الاخراب كقوا
فان بلم فيشر الم بعنو

وعن اجدارهم شرقا الخصال
تمام بالجميل وبالجمال
مقدمة الجيوش وانت قبالي
لكنا الكفلاء من قبل النزال
يعود لها ربون الى القتال
سميكه يوم احزاب الضلال
فضاوت بجنيتهم رجب المحال
فولوا مثلنا فرة الريال
فكان الماء من تيار الويال
فذاق الموت بالعذاب الزلال
بجهم وعنت عن غزال
فقد ارضيت بصفات الحجال
وحزن الحمد في سمر العيال
وتوبوا عن جنيتات النعال
ومغفرة وحسن ما الحجال

وراء النعام

Copyright © King Saud University

بحجرار علق شح عا سله مر الصد مور العشا الذيل
 معط اللها نبوا ما قبه رحب الغنا بخل خير الخلق ابريل
 مفعلة اثرا فاضل عت فواضله عفا ردا علوي ظاهر الخلل
 دهر ديه قدر ارب نوابيه كرا الغنا كفا من الخا الوجل

قافية الميم

وقال غيره وسيتا زنه للبح ويهنيده بعبد الفطر

تلوع فتدري الفرائس فتبسم نيفو تغر الصبح والليل مظلم
 وتبدي ثيابا لها لنا كتر جوهر قد صدها في فرعها وهو ارقم
 وتغضي نيمس السحر عند فتنة وترنو فيضه مهلتا وهو خلد
 وتسعي فتخشعي الطعير عطفها ورب قوام وهو سرع مقوم
 اما وجاب وهو ثغر مفلح رجامل شمر وهو خلد مقدم
 رجراة بلور صفت وهي غرة وابنوب در وهو ساق مخدم
 لصون مسموم السهام وكظها ومبسمها والجوهر الفرد توام
 رقاقها والسماوي وانها لا عدل منه وهو في الفتك اظلم
 هي البدرية لانراق لولا اجالها وشمس الضحى لولا السجا المخيم

وان عدم بعد يوم ما باخري تبصمك اشدهن الاوانيا
 ليهنك سيدك فتح قرب يعيد الصيت مرتفع المنال
 ونظر لا يزال الكدر منه عليك ترفا لوية الخلال
 فلا يرمت بها ضلك موقوفات وروع علك بمدود الظلال
 ولا زلات شوسك مشرقات بدائرة الزوال بلا زوال

وقال غيره اميد خان كالمقطعة نفا طولاً ومرضا وترد عكسا

على الخاشعي

فخر الورع جدي غمنا يله فجر الهدي ذوالعنا الباهر عا
 نجم السها فلكيات حرايته بادري السناء نير تسمو على ازل
 ليت الشري قيس تلمي المله غيتا لندا مور واشهر من العسل
 بدر البها افوت يدوكوا كيه شمس العنا صبح ليل الحاد للجل
 ساي الوتر صاعد تخشى فوازل حنو العدا ضار لهما والقلل
 طود النور عند بيت المال صاحبه سمط النشا زينة اجنبا والبول
 طيب العن كفتين الدهر كاهله ناب الردي اجل في صورة الوجل
 روضها منهل طابت سارية روع المنيه منيع الاو والحوول

بحجر

وبعض الرمال البراقع والحياء
 هامة لدهانها في حر ما لهوي
 تحف الطباء العين فيها الخاند
 نك حوها لث بجلة ارقم
 تخام حهاها واحذر الموت دونها
 وما حبا لان يكون مراره
 بحيث الدم المحضور فيه محلل
 وانا لقوم ندر ساقى قلوبنا
 نفي الدرر حصر عندنا وهو حور
 نقر الخاير نوا غزال مقنع
 نفا حكضو البرق وهو مند
 ونخر من نبل الردي وهو عيني
 ومحجوبة لو ينظر البدر وجهها
 اذا حدرت في بقعة او تنفتت
 سني دارها ما والطلا بار والظبا
 وظي الحالولا الشوي والتكلم
 نخل ماء الصبد والبصر حره
 وتزار اساد الشري حني تبغ
 يطوف وكم حشف بعينه ضيعم
 فليس حمالا لجمام المرخيم
 عزيز اليه لا يجوز التوهم
 على السيف والماء المباح محرم
 بحب لرمنا والمكرمان التسم
 ويقلو الدنيا قيمه وهو مبسم
 ونسطوا اذا يبدو خزر بعم
 وبنكي بجمعها وهو ثغر ملثم
 ونلقاه في لباتنا وهو اشهم
 حور صريعا وانثني وهو عزم
 نفي بايل واباسم واريزن قوسم
 نفي الربضها لا يسوع التيمم

يطعو

نمعة

ممعة لا يمكن الطيف نحوها
 ما ينهها والنسر في الافق واقع
 فوانيت منها الشمس في الليل بار
 وثبتا كلانا في العفانق والتقي
 وما انما حني تقي الحنف ذبغ
 وركب تعاطوا في الرجاء التير
 نهما ما على مثل القسي ارتبهم
 نرائهم قلوبا ما ما فخرهم
 اروح ويلدوع الى خورامة
 وقلبا لي نحو الحجاز واهله
 اذ امر ذكر الحيف لو لم يكن به
 جواد هو المعروف قبل فطامه
 هام اخا قامت دغي فهو ساقرها
 نتم حيم للجد افقده الغني
 يلذ عار السائلين سمعه
 صعودا ولو ان الحجرة سلم
 ويضرم امام الانجم الرهجوم
 ومن دونها شهب من البند ترجم
 انا يوسف وهي الكريمة حريم
 حراما ولا يثنيه في الحبل لوم
 يميلون من سكر الهوى لئن كانوا
 يؤمون بخدا واليه حني كوا
 واوهمهم نارا والقضائف قهوا
 وازامها شوقا حن وتزام
 يفور به الود الصريح ويهمهم
 ولا على كاد بال نار يضرم
 ومال الي حب العيل قبل يغطم
 وان شرت عن ذنوبها فهو موصم
 كما فقد السلوا حني ميمم
 كالذي سيع الطروب لدر تم

Copyright © King Fahd University

تقبلها الافواه حتى كأنها
 نجيب غنمة الغزير الحيدر
 جنان نعم غير ان سيوفهم
 مزانون في جلي العلاء من ظلمهم
 مصالبت يوم الكثر نيت منهم
 مفروق من بعد هم فاعادهم
 تحذير في الاصلاب حتى انت به
 ابوه ذكاء لعقبت خير انجم
 كرم لديه زدت قدر او رفعة
 فلي كل حين منه لطف حجة
 امولاي يامولاي دعوة محاصر
 لقد اوجبت نعم الوجاء و عمرة
 فذل الازن افضى حقوق منايك
 ليهنك يوم الشهر و فيت اجرة
 ودعوة عيد قد توين جيرة
 تقبلها الافواه حتى كأنها
 نجيب غنمة الغزير الحيدر
 جنان نعم غير ان سيوفهم
 مزانون في جلي العلاء من ظلمهم
 مصالبت يوم الكثر نيت منهم
 مفروق من بعد هم فاعادهم
 تحذير في الاصلاب حتى انت به
 ابوه ذكاء لعقبت خير انجم
 كرم لديه زدت قدر او رفعة
 فلي كل حين منه لطف حجة
 امولاي يامولاي دعوة محاصر
 لقد اوجبت نعم الوجاء و عمرة
 فذل الازن افضى حقوق منايك
 ليهنك يوم الشهر و فيت اجرة
 ودعوة عيد قد توين جيرة

وتنعم

كسي العرض من حسن الشاخر حلة
 له الطعنات النجل نيك كأنها
 فواجبها يجر يعميا وهو ثغلة
 يصول بنجر كاذب هو صارم
 دنائره صفر الوجوه لعلمها
 اذ زره العافون يوما تشنت
 فلو جلس الاقار من حوله رجا
 ولو انفقته في الهبات بينه
 ولو كفلت اهل الهوى ربح ائنه
 صخر عواليه فتاكل فثيته
 ورد سيق الجور وهي كلبلة
 له بيت مجد شاخ في معيده
 نطبه شمس الضحى جبالها
 يود حصاه الره لو انه غدا
 وحبل الجحش اجصبا ارضه
 لها الفخر نبيد والمكارم تلحم
 عيون رات يوم النوى في نعيم
 ويضرم نار في الوغا وهو خضم
 ويسطوا بنجم ثاقب وهو هدم
 بان النوى في ثملهن تحكم
 كاو مع صب قد عثر من ادسم
 دروا انه المولي وان كان منهم
 لقل لديها يد رها وهو درهم
 لرت سرام الاعين النجل عنهم
 فكدن لغامات الدما البضختم
 فاوشكن حتى انصل الغنخ تهكم
 تقفر انا ف الملوك وتر غنم
 وتمسكه ابدي لساكن وقد عم
 على جيد عقول انباط وينظم
 لو انشرف عن فوقة وهي انجم

تقبلها

هلال اذا قابلته زال نقصه
 يصوع لوبر والليل مخلب فضة
 فلا زلت تكسو وجهه من العشا
 لعينيك بدر وهو قلب حبيبه
 فيشرق ليللا وهو بدر مقيم
 ولولا ان امسي وهو ظفر مقلم
 ولا زال بالاقبال نحوك يقدم
 ويلقى الاعادي وهو سيف مصمم
وقال صريح السيد بركة خان ابن سيد منصور خان وهو ببغداد
 نضال في جنونك ام سهام
 وبلور بجذك ام عقيق
 وشمس في فناءك او هلاك
 وجد في القلاحة ام جباح
 اما وصفار ما يجدير خد
 وبفر صفاح سودنا عمام
 لقد كسر الغرام لها م صبر
 واستمنى اجتنابك بل في حسي
 بروبي البار والوار انا ما
 وبالذرا اليقين عفود لفظ

سني

سقى عيب السرور عز وزنجيد
 ديار تكفل الارام فيها
 بروح تشرق الاقمار فيها
 اذا نشرت غواتها الغوالي
 الارعبا لا يام تقضت
 واخراب لسرورها قدوم
 ومشرق القوام اذا تشنى
 اذا ما تيسر بالاعضاء تاهت
 بيت لدية اجنان المواضع
 هجت عليه ولا فاق لعس
 وهند الليل في قرها الثريا
 فلم اقبله بدر جدر
 ولا من فوق الطرق اعوي
 فهل ذاك الوصال له اتمال
 عجبت من المن مان وقد رمانا

وجاد على اربها الغمام
 عناق الخيل والاسد الكرام
 باطواق وتجيها خيام
 فطر في معانيها الرغام
 بها والبين منضله كما
 اليسا والهوى لها انهمام
 نكار عليه ان تقع الحمام
 غصون البان فافتخر البشام
 مشرعة النواظر لا شام
 مر اشفها وللشهب ابتسام
 تقطر واللال لها احرام
 ولا شمساً يسترها الشام
 سعي قبيل حب مستهام
 وهل هذا البعل له انصرام
 بيني ما الشعبة الشام

تباد

تجري لطافته بشدة بأسه
 عشقوا الردي فطلبوا اسبابه
 وترشفوا شهد الشفاء لانها
 ولجهم سفك الدماء وشرها
 سجنوا العذار بالحيام فاشبهت
 سد الكرى من دوني علي الصبا
 بوجه فيتهم ملاحه يوسف
 والور في الدنيا تفرق شمله
 2 ظهور الجبال وكان معني ناقصا
 عزوا السلوة عن القلوب وحكموا
 3 لله في حبيهم من جوارح
 ولكم بهم خدقور ولوته
 نظراتهم تروي القلوب كما عند
 عييت لديه رافض طلاب النرا
 سمح اباريه لنيا كرا وضحت
 فيلين خطيا ويليم مخزما
 فلذالك هماموا في العيون يتمما
 تحكي اسمرار اللدن في لون اللما
 نربوا الحمرها المدام توهمما
 خفرتها بقباهم مور الرما
 كيدا بجرها النسيم مسلما
 وما زرا الفتيان عفة تهما
 حتى حوته شفا هم منتظما
 حتى الميهم قتمت ما
 فرب سلطان الهوى فتخكا
 ليطوا بعقلته نيصع ضمما
 جدلا وضلا بالدموع معندما
 يد بحس تروي العطاتر هو تما
 ترهوا نبوار النظار اراهما
 من غرة بجيبين خطبا دهما

في كل سرب من مراقد سربه
 حسد الهلال به السوار فودان
 حتى اذا سطعت مجامر نده
 ان كان ما بين الريار قرابه
 حرم به يمسي المنهد حرمما
 روته ضاحكة السيد بهما
 سقيا للوجه من نزل المرد
 ربه اجنى العري لا والاولام
 عربك زاما البرق ضاحك بيضم
 يا قلب نيك عن بلوغ بدوهم
 غرغنا فوا بالقدور وعن القنا
 لبت اسودهم الحريد مسردا
 بتد وكيمهم الفز الن في الرجبا
 من كل فرغام بظار بغامة
 شخذ السواد جفونهم فتور
 وضع الجبال من الفراق قد توما
 لو حل من بزل الزراع المعصما
 لبر النهدا عليه ليدا مظلما
 فله الي دام بن الطيب منتجما
 وتري به الماء المباح محرما
 حتى نبت عن تربة الميت تما
 بر بوعر وبندي الحيام وخبما
 لم تقرب لاجفان سرا معجما
 تجلا باذيال السنخا تلتما
 ولو اتخذت جبال شمك رساما
 وكفاهم حور العيون الاسما
 وضباؤهم ونسي الحبر مسهما
 والمبر يطلع بالنهار معجما
 لا طعن عيسك في الانامل ارفما
 رحياتهم مما سفلن من الدما
 بجى

ليس لحيبا طبعاً خليقته السخيا
 بل علمته الكفاة فتعلمها
 لولا فصاحتها ونسبته حيك
 لظننه يوم الكريهة رستم
 ولد لا كرم والدين معشير
 ورتوا المكارم الكرماء عن كرمها
 عن جده يروي بوه ما نزل الابهاء
 وهو اليوم يروي عنهما
 وكان ان اخوته الكرام جميعهم
 نقلوا روايات المحامد منهما
 من كل ابلح طلعة من حقها
 شرفا على الافراد ان يستخروا
 من شيت منهم تلقد في حربه
 والسلم لبث وغار بحر امضوا
 غر باخلاق الكرام تشابهوا
 حتى راينا الفرقا مرابها
 فهم البدر والشا طعان وانما
 بالعدل بينهم الكمال تقسما
 مولا ياتتم ساد وسيارته
 منكم وقد رسي في مدار الحك سما
 قربتموني من رفيع جنابكم
 تغدوت مرفوع الجناب مغطما
 لو لم تكلفني السجود لشكرها
 نعم اوكم عندي بلغيت المرزما
 لله درك من لبث رايه
 لم يخط اغراض الزمان اذ ارما
 هيت بالولد السيد وحنته
 ورعاه خالفة الحفيظ وسما
 والله تصور يوم مولوه النداء
 والمجد عار الي الشيبينه بعد

حسن ازيد به الزمان ملاحه
 فحلت ملاحته وكانت علقها
 تلقاه في الايام اما ضاربا
 او طاعنا او معطيا او مطعما
 طور انراه لجة مورودة
 عذبت واونة شهابا مضربا
 ليس العلي بعد القاط وقيل ما
 خلع التمايم بالسماح مختما
 في وجهه نور الهدى وبقدره
 نار الدرر وبكفته بحر طيما
 لو ان بعضا في سماحة كفه
 بيدي قارون لا اصبح معرما
 علم على ظهر الجوار تظنه
 علما تعرض للكتاب معلما
 يات من طرب مهنده نلو
 غنى الجواد لكان ان يتربنا
 ويكاد ينطق في البيان برعه
 لو ان مقطوع اللسان تكلمنا
 راني وطرفا المجد غصبي القذا
 دهر افا بصرفيه من بعد العوا
 واني الزمان وقد نطبت وجهه
 غضبا على البانته فتلبسا
 قر تلوح بوجهه سمعت العلا
 فترسما اثارها وتوسما
 ونامت لاه ثم نور سعادته
 وسيادة بابي العلي ان يكتما
 تهمي بواضد السيوف على العدا
 نقما نفود على الاجتدا نعمنا
 نار الحديد لريه في حر الوغا
 اشهر من الماء الزلال على النفا

حملته من قمر الرجب شمسي
 طهرته بالحنى وهو مطهر
 ابي يطو بالخنان صبكم
 شهدت لكم ابي الكتاب بانكم
 انتم بنو الخناد اشرق غرة
وقال بعد السيد علي خان
 هلم بنا يا بارق في ابرق الحما
 هلم بنا نفضي من الندب اجبا
 فان كنت يا بارق عونا فقم بنا
 تشرت بديع ولو كنت مشبه
 فكم بين باك مستهام وبو فحين
 تقمصت ثوبا من ذنار ملج
 فواعجبا تسنى الربوع مدايع
 اروع في قلبك اذا ما نفضته
 وامسى ولبد مع ببول بمقلته

فانت به نجما مثله هسما
 قبل الختان تشرا ونكر ما
 او تجسون وانتم ماء السما
 منذ الولاد مطرون وقبالمنا
 فعليكم صلى الاله وسلمنا
وبينه بعد الفطر سنة ١٠٨٩
 نشا فطر ذر الذرع قد اوتومنا
 لعصر مضى فيه وعهد تقدا
 نروي قلوبا صادبا وارسما
 بوجر اذا اصبحت بنكي مع دما
 بناكي خليا وهو يد التما
 عليها فمحصر لظاكر نجما
 وقلبي ابي مكانها يشكي الظما
 بما عيونكي ببول تضر ما
 وثوبك فاما اجم القبر اندما

الله

فلله ما اجماه في معرك النزي
 فزلي بعصر كلما مر ذكس
 وليلات النسي ناديتني بدور
 شهاب تظن الشهب في الحيزنا
 سنى الله معني بالجماص فزند
 ولا صوت فينا الاقاي ضواحا
 حيا به حل الشباب قماي
 ومصرع اسري موثقي قلوبهم
 حمى حرمت من الصعيد معماره
 وشفر غزت منه الثنايا مبيعه
 قد ^{لا} انبهرت افاقه في عراسه
 فكم تم من شمس بليل تقفت
 وليثع عن بالجد مسربل
 غيل بالثواب الحر يعضونه
 وتقر عن ميمات برصاناه

اذا الوجود اجر جيشه كرمعلا
 بسبعي حلا عندك ووصل نصرما
 وفي الارض زاديتي بها الخنما
 تغور القواني البصر في حق المنا
 يحوك به وثني الربيع المسما
 ولا صرنت منها يد الدر درهما
 فلا نقص اذا صبحت فيه ميمها
 محومند اخنت مع الطير صوما
 واصبح فيه السيف بالحل حريا
 فاضح نيقع الصافيات ملثما
 فكل حوى منها بدور وانجما
 ويدر ظلام بالنهار تعمما
 وضنف كناس بالنظار تحوما
 وتنطق بالبحر اكلال به الدما
 يكاد بهن الحسن ان يتخيما

ميمها

تختما

Copyright © King Fahd University

اذالرهراحي بحفلا كان قبله
 كي يم عيون الجود لولا وجوده
 ولطف براه الله للناس حيا
 هو العدل لانه اذ برؤمه
 هلال حمام فوقه من لاصيه
 ويدر كمال بالسروج بروجه
 يري عامل الخطي قد اسهف فيها
 اذا ما عطى للوفوب على العدا
 غنى لديه لا يزال من الشنا
 له نعم محذوره عند سخطه
 ضحك اذا استمر طره فهو يارق
 وصعب اذا استعطفته لا يجابنا
 حوا الباس والمعروف والسكدر والنهي
 اعاد صيف الضاعقا صامه
 ويرتفع في الصبح جياره
 وان هي سيفا كان كفا ومعهما
 لفاضت جواردها وغصت على عما
 فنوعه بالمكرمان وقسمها
 عدو بظلم كان لوهي واظلمها
 هلال صواة تترك الخف افضها
 وليت نزال بالعوالي تاجها
 ويحب ايماض اليماني ملبها
 يكاد عليه الدرع ان يتفصها
 كنوز وان اضحي من المال معدما
 ولا غم وان عادت مع الفوق انما
 بجود وان جيبته كان مخزما
 وعزيب اذا عادته صار علقما
 حوا المعالي والتقى والتكرما
 وصاغ لسان الموت للرجح طوما
 وجلها ليل من النقع مطلقا

بابيات رضاد الحويد مطلقا
 مفوقة للخف هدا وشهما
 نذود الغزاري والوشح المقوما
 واحسن احوال النفوس التتمها
 تعود ثانياها شقيقا مغدما
 يطالهم في معزم عار مغرما
 فجار واعلى قلبهم قد ندمنا
 نلله جنات ثوبت في جهنما
 لنفس غيا حوضها الخف مطعما
 بجرطها في مده لتجما
 لا ونكن في صم الصفا ان قصما
 اتي طاهر من كل باج الكرما
 واشرفهم نفسا واطيب منتما
 اباديه فيه كالشنان بادها
 فشيدي ركانها ما نهديما
 مكانه كاذ من الحسن لم يزل
 حته سراة لا تزال رهانهم
 قد اخذوا للفتك والظعن الله
 يرون هوان الحب عز اسوددا
 نكار لا تاتي خجلة من غورهم
 اذا نظرت اتمارهم عيني منفض
 بروي منهم جنة جاواركنا
 هم الهبوط صدم ونيه توطنوا
 حلى بهم من العذاب كما حل
 هام لربي الهيجا الوان باسه
 ودع عنات لو تصاغ صواها
 سلا خير المرسلين مطروا
 اجل ملك الارض قدر او قدرة
 جواد ابي والرهجون فاصبت
 ووافي المعالي بعد ما خرسقها

فبي اصبحت الايام بعد فسارها
 وبن ما بين الضلالة والهدى
 وقوم نزع الدين بعد اعوانه
 والزم اهل النصب انصرفا عندها
 فلولا لم يصف لغدير من القذا
 انما من عليه من اجلة فهمه
 ذكرا ذاق صر دواوين مدرحه
 له قلم يجري لزمان بما جرى
 يبح رضاب الخاطر السانه
 يراع يربع البيض امضاء حكمه
 يؤجم ما يوجي اليه جناحه
 فصيح عن الاسماء جميع لفظه
 بروي منه راحة نقت به
 تتبع خضر الخط حتى سنوي بها
 وشاد فهار وصد القدر ناري

ص
بعقته

نقدت

تقدست من طود بائق طوره
 امولا يزا الدهر بعلم فضلكم
 غلكتم رقا لزمان واهله
 لقد كان وجه الارض اطلين مغلا
 تواضعكم ادني مواضعكم لنا
 لعرك ما جود المسحا غزيرة
 جريت مع المقدر في كل غاية
 بقوى اخيك السيف ووجيب العجا
 قدم سالما ما نبت الصبح طارا
 ولا ذلت غيبا وقد يصعق العدا
 ولا يروح الدهر الحروب زاسطا
 وانا فاك عيد الفطر بالفردا بما
 كرم ذوق فضل الخطا ووجعا
 ويعرفكم اندي بنبه واكرما
 فليس النبالي فيه الا لكم ايا
 فاصبر بكم بكم كالانق بزها
 وقدر كم فوق السموات قد سما
 ولكنه علمته نعتك
 فلم ندر من كان المؤثر منكما
 ففرحنا ما حيت صرت لها حاما
 وما بهج الا شواق شاد ترنما
 وينبت ثرار النضار اذا هما
 يزورك بالافراح سلما مسكلا
 وانا فاك عيد الفطر بالفردا بما

وقال يمدح النبي صلى الله عليه وسلم ١٠٧٥

لا يرف في الجبا اهل المحي قسمني
 وان صوتي الى الاقطار بعدكم
 ولا وقت للعل ان خنتكم ذممي
 فلا ترقق الي الهاماتنا

الهاماتنا

النهي

وان خبت نار وجد بالسلف ولا
 ولا تعصروني بالهوى كدرا
 ولا جنت ورد جنت الدار احدي
 ولا شفت الحيا من مر اشفاها
 ولا تذرني في مر العذاب بيكم
 خلعت في مبيكم عذرا بالبينة
 ما مرت في الحيا من الناس معرفة
 لقد قضيت بظلم المستجير بيكم
 اما وسود ليل في غدا اترككم
 لولا تدود غوايبكم وانما لها
 باجرة البان لا بدتم ولا برحت
 ولا انجلي عنكم ليل الشباب ولا
 ما حرم النوم اجفا وحرمة
 غبتم فغبتهم صبحي فليست اري
 صواع كل امر في عبتكم

ورث زنادي ولا اجتر النهر حكي
 ان لم يورده رمي بعد كدم
 ان لم ينزركم على شوك التناقذ
 ان كان يصحوا فواد بعد بعد
 ان كان يعذب الا ذكركم نفسي
 تجردني في هوىكم خلعة التيقم
 حتى تنكر فيكم بالفضا على
 وبلاده من جوركم يا جنة العلم
 طالت عتاقكم اصبغ ولم ارمي
 ما هن عطف بالفضا ليل والنظم
 بتلك عليكم سرورا اعين الدم
 افلتم يا بدور الحيا من اخضم
 الاتغيبكم يا حاضر الحرم
 الا بقايا المت منه في لمبي
 بالامح الناس ما احبكم الي

رفقا بصعدت فيكم شمائله
 حليف وجد اذا هاجت بلايله
 ليسكو الظما فاذا ملح ذكركم
 حتى الهوى ميت السلوان ذي كيد
 خاف الودي حيا جرت سورا عنكم
 الله فيها فقد حلت جواركم
 لما اليكم ضلال الحيا رثدها
 يا حنذا عشر ايام الشيبه والدم
 ويا ربي الله سكان الحيا رحيمي
 وصدا بيض ليلان بسفح مني
 اكرم بهم من سرارة شمائلهم
 رماة غنح لا تباي الرد وسنوا
 صبح الوجوه مضابيح نظرتهم
 اذا التسي الليل من لا انهم رديا
 كان ام نجوم الافق ما ولدت

مشموله منذ اخذ العهد بالقدم
 نايي الحمام فداوي الغم بالنعيم
 انشاء ذكر وورد البارة الشيم
 موجودة اصحت في حيا العدم
 بيض الظما فاستجارت روحهم
 والى الجوارض مستحسن الشيم
 ظلت ليريك بظلال الضال والسلم
 العيون يربنا وجه متبسم
 حيا الحجون وحياته بمنسجم
 كانت تصار فطالت تصديبتهم
 قد صودوا كل حر تحت رحمتهم
 باسم الشهام وسموها بكلهم
 ذروا الجيوب عيا فاما ليلهم
 اجري الشراب لحيثا فوق ارضهم
 انشروا ولا ذكر الا بحيتهم

هتة

كلا ولا تباي
 ما باقى بالشيا با بوق الظلم
 كذا

دنا

كم اكد ابعرت عيناه ان مسحت في مكة ولكم بالسيف قد بكم
 وكم له بالسنين الشهب عانقه قد اشرقت في جباه الامل الدرهم
 لطف من الله لو خص النسيم بما فيه من اللطف اجي صيدا للنعيم
 على السموات فيه الارض قد فخرت والعرب قد اشرقت فيه على العجم
 سرت بعبوده ام القرى قد نشا في حجها وهو طفل بالغ الحلم
 سببه تسبح التوراة قد نسخت وايد السيد نحو آية القلم
 بغشي العدا وهو تسام اذا عجلوا والموت في ضحكات المصارم
 يفتقر للضرب عن يماض صاعقة والنبي عن وميض العارم
 انا العوالي عليه بالوحي انشبت ظننت في سرجه صرامة الاجم
 فوجدت غير سائر التشبيه مرتبة اذ فوقه ليس الا الله في العظم
 شرف بترتبه العربي من شفا فشم ترتبه اذ في من الشمم
 هو الحبيب الذي فيه جنيت هو ي يا اليمي في هواه كيف شئت لم
 ارب مما في حياتي في محبته ومخيت وشقائي انا النعم
 اسكتته بكسائي وهو حبيته فانلت فيه احتياي على من
 عيني انوم لا بعد زورته علم عومها اذ فادفنه لم بهم

اوان لسرايا بيضاته سقطت للارض فاحتضوها في خروهم
 لانت كلون القنا قاما تم رحت اجفان بيضهم اجفان بيضهم
 تقسم الياسر فيهم وبالجمال معا فشا به القرن فيهم قرن شمسم
 تناط حجر المنيا في تمايلهم وسودها كالمنايا في جفونهم
 مفجات ثناياهم حواجبهم مفرونة بالمنيا من الظهور
 كل الملاحة خرو من ملاحظهم واصل كل ظلام من فروعهم
 واطول ليل او ويلى في ذوابهم ورقتي وخولي في حضورهم
 ان النفور التي تقض هو وجوبهم فيهم لا وضع عزرائل وجوههم
 غمر من الرزم بفضل مباسمهم الا سجا اهل الله ذي الكرم
 محلا حلاها في البشرو من لولاه في الغي ضلت سائر الاثم
 مبارك الاسم ميمون ما افره عمت فانارها بالغور والكرم
 طوق الرسالت تاج الرب خاتمهم بل ذنبت لعباد الله كلمهم
 نور بذا فانا نجلا غم القلوب به وما في وجوه الرهمن عجم
 لو فابلت مقلته الحياء طلعته ليل المراد اليها الطرف وهو
 تشفى من الداء والبلوي نقشته وتنفع الروح في البالي من الرعم

م
 ودق

واهل جنة من ماء طيبه لي يتل في بردها قلب ليه ظلمي
 لله روضة قدس عند منبره نغدها الرسل من جنان عندهم
 حريفة اسمها التبيح نرجبها وسامعون الشهداء في قيامهم
 تندوا حاميها الملائكة بنورها رجع المصلين في اورد ذكرهم
 فزودت اربع الباكي بها صحتها ونورت جوها بفران وجددهم
 كني لاهل الله شباكه شيكا فكم به طابرات من قلوبهم
 بن صديق به عن الملائكة لا تنفك طابفة من امر ربهم
 والوسل لم تاته الا لتكسب سنه افما هم نور التهميم
 فيه بنواها شمع زادوا سنا وعلما فكان نور على نور لشبه اسم
 اصول مجدله في النور قد ضلوا وصولهم للاعداد في فضولهم
 زهر الاماء الي عليا يه انتبوا امسوا الي البرد في التبريد بالرحم
 منيهم ورسول الله واسطة لعقدهم وسراج في بيوتهم
 منازل فيهم شهاب لطور متقلا حتى تولد شمسا من ظهورهم
 فركان سراجوا والغيب يضره فضاوق عنده فاضح غير مكنتم
 هواه جيني وايعاني ومعتقل وحبته غوثي ومعتصمي

اعين

ذرية مثل ماء المزن تدورها وظهروا قصفت او ما ذانهم
 ائمة اخذ الله اليهود لهم على جميع الورق من قبل خلفهم
 قد حققت سورة الاخرى حجت اعلاؤهم واثبت وجه فضلكم
 كفاهم ما بقا والضحى شرفا والنور والنجم من آيات بهم
 سل الخواميم هل في غيرهم نزل وهل اتي الا بدم حدهم
 الكارم كرمت اخلاقهم بنبت مثل النجوم بقاء في صفاتهم
 اطابيت كجد الشاق تربتهم رجا نزل على ذاني طيبهم
 كان من نفس الرحمن انفسهم مخلوقة فهو مطوي بنشرهم
 يذكر الجوارز اما خاض علمهم ابي الجوارز في صدورهم
 تنسكوا وهم اسد مظفرة فاعجب لسنك ونك في طباعهم
 على المحارب رهبان شهدوا حربا يادوا الاعاد في جراهم
 ابن البرور وان تمت سنا وسنت من اوجده سموها في سجودهم
 واين تربت لعقد الدر من سور تدر تلوها قيا ما في خشوعهم
 اذ هو يعق تسليم بيت بهم تدفق الدمع شوقا من عبودهم
 قاموا الردي فتجانت عن فضلا خبوتهم واطالوا في نومهم

صلواتي

وفار يدح النبي صلى الله عليه وسلم وانشرها جلاله ١٠٩٣

هذا العقيق وتلك شم رعانه
 وانزل فتم معرس ابدا تربي
 واشتم حبير نرايه والتم حص
 واعول بنا نحو المصعب من
 وتوق فيه الطعن امان قنا
 اكرم به من مريع من ورده او
 سغنى اذ اغر حمام اراكه
 فلك نزل فهو مجيب يقعد
 خصب النجيع عن الله وهزبه
 فليكن جهلتا المتقايين مقرة
 هو في الجفون السود من نسيان
 من يار وويه اوجه في اوجه
 بيضا اذا لعبت صببا يذوبها
 عمدت الي قبيل الضحى فترقت

فاخرج ليجني الدر مع في عقبانده
 فيه قلوب العشق من ركبانه
 في سفحه انتشرت عقود جمانه
 واحذر روقا العنج من غي لانه
 فرسانه او من نذود حسانه
 جنات والقامات من انصانه
 رقصت به جرها مقاطف بانده
 او ما تر الاقمار من سكانه
 هذا بوجنته وذا بينانه
 سليلي فاني عارف بمكانه
 او في جفون البيض من فتيانه
 حجب البعاد شمسها بعنانه
 حمل النسيم المسك في اوردانه
 فيه وقعها الرجايد خانه

ذا فوامر الحب حابا بالنبي خرجت
 تبهر واقضوا انجبا وما قبضوا
 سيف حو لير الله قد نصرنا
 نالله ما الره غيب القطر احسن
 هم واياها سعاد في مستذي لا
 شكر لا اذكر في حبش الهمني
 لقد تشرفت فيهم محتدا وكفى
 اصحت اعزى ليهم بالنجار عيا
 يا يسرى رسول الله في المعاد فلا
 بشكو اليكم اذي الايام والادم
 مما ليسوء وما يفيض الي التهم
 هوي مقيم وشوق غير منصر
 نثر الرموع ونظم الدرع في كل
 ارواح اهل التقى في راح ذكركم روح

لذا يعقدون احياء بموتهم
 لا يطره الرجز الا في حرودهم
 زهر الخلائق منهم حين جودهم
 فوي وكعبه اسلامي ومستلمي
 ولا هم وسقاني كاس حبيبهم
 فخر ابائي فرج من اصولهم
 ان اعتقادك ابي من عبد هم
 عجزني عن عذاب الله والقلم
 بشكو اليكم اذي الايام والادم
 مما ليسوء وما يفيض الي التهم
 هوي مقيم وشوق غير منصر
 نثر الرموع ونظم الدرع في كل
 ارواح اهل التقى في راح ذكركم روح

فان فيه النون

ان يمشي في
 في المعاد فلا
 في راح ذكركم روح
 في راح ذكركم روح
 في راح ذكركم روح



من كل نيرة بيتاج شفقها
وهبت له الجوزاء شربطاتها
هيك بانضاجنها تطوعا
بفقر تغر البرق تحت لثامها
كن النور جضرها وبسيفه
في الجوز منها العيسر يحمل جوزها
قسما بسلع وهي حلفه وطق
ما اشتق سمعي ذكر منزل طيبه
بلدا فاشاهدته ايقنت الله
تفرجه صفاح اجفان المهي
تمسى فرائش قلوب ارباب الهوى
لولا روايات الهوى عن اهلها
لا تنكروا بحيرتهم عملا انا
هم افوضوا سعي الحمان وطالبوا
فلام يفجعني الزمان بفقدهم

تم تخف به نجوم لسانه
حليا وسودها الملال بجانه
مباح لاسود وذاك في مرانه
ويسير منه الغيث في قصفانه
والموت في وسنانها وسانه
ويتلمنه الليث شرح حصانه
اقضاه مرقا لبيبي عن جيرانه
الارهت بساكني وديانه
تمن فيه سمع جينانه
وتكفلته رماح اسد طعانه
تلقى بانفسها على نيرانه
لم يروى في الرمع عن انسانه
فرض المحرث عن سلافة حانه
فيه يسيل الرمع من مرجانه
ولقد ركب جلد ربي على حذانه

بن

عتبي على هذا الزمان مطول
هيها ان لقاءه وهو مسالحي
يا قلب لا تشكوا الصبا به بعدما
تمهوي وتطمع ان تفر من الهوى
يا للشراف ومن لم يجد مدنف
لم تقبل العشق نار احرقه
خير النبيين الذي نطق به
كف الوبر عنوثا الصريح معاذة
المنطق الصخر الا هم بكفنه
لطف الاله وسر حكيمه الذي
قرن به التوحيد اصبح ضاحكا
نسخت شريعة دينه اصحوا
تمسى الصوارم في البجع اذا سطا
لم يفت يرقب خصمه الا فاق في
وجلا يظن اليوم طوع يسير في

يفضل الاطناب شرح بيانه
ان الاويح الحروب زمانه
اقوت نفسي في الهوى وهواته
كيف الفرار وانت من ضمانه
نيرانها ترعت شوي سلوانه
بشر او حب المصطفى جنانه
التولية والايخيل قبل اوانه
وكيفل نجدته وحضر امانه
والمحرس الباغاء في تبتيانه
قد ضاق صدر الغيب عن كتمانه
والشرك متحبا على اوشانه
في حكم الايات من فرقانه
وخدورها مخضوبة بدهانه
طرف في النوم عن اجفانه
ويري نجوم الليل من خضانه

Copyrighted by King Fahd University

قلب الكمي اناراه وقد نضى
 ولرب معتوك زهر روض النضا
 خضب النجج تير سر حديده
 تباك الجراح النجل فيه والوردي
 فنكت عوامله وهي تعال بك
 جبرئيل من اخوانه ميكال من
 نور بدي فابان عن فلق الهدى
 شهد حواميم الكتاب بفضله
 سل عنه ياسينا وطه والضحى
 وسل المشاعر والحطيم وزمن ما
 بسمو الذراع باخمينيه ويهبط
 لو تسجير الشمس فيه من الرجاء
 او نساء منع البرية اخلاكه
 اورام من فوق الحجرة مسلما
 لا تنفذ الاقدار في الاقطار في

سيفا كقرط الحودي في خفقانه
 فيه وسيل الرن من قضبانه
 مشقيقه يزها على غدرانه
 متبسم والبيض من اسنانه
 بجوارح الاساد من فرسانه
 احلانه غريريل من عوانه
 وجلى الضلاله في سنا برهانه
 وكفى به فخر على اقوياته
 ان كنت لم تعلم حقيقة نشانه
 عن فخر لها شمه وعن عمرانه
 الاكليل يستجدي على تنجانه
 لغدر الرجاء والفر من اقفانه
 عن ليسه لم ليسه في صبانه
 لجزت بحلقها خول رهانه
 شئ يغير الاذن من سلطانه

الله

الله سخرها له فجموحها
 فهو الرزي لولاه نوح ما بنا
 كلا ولا موسى الكليم سقى الردي
 ان قيل عرش فهو حامل ساقه
 روض النعيم وروح طوباه الذي
 يا سيد الكونين بلي يا ارحم الخلق
 والمجل القم المنيير بتمه
 والفارس الشهم الذي هبواته
 عنرا فان المرح عنك مقصر
 ما قدره ما شعره بمدح من
 لولاك ما قطعت به العير الفلا
 املت فيك وزيت قار مادحا
 عبدا انا ان يقوده حسن الرجاء
 فاقبل زابته اليك فانه
 ناشفع له ولالا يوم الجزاء
 سلسر الصياد لدرية طوع غمانه
 في فلكه المشحون من طوفانه
 فرعونه وسما على هامانه
 او قيل لوع فهو في غفواته
 تجنا ثمار الجود من افنانه
 عند الله في اوزانه
 في حسنه والغيبه في لسانه
 من نده والسمر من مرجانه
 والعبد معترفا بحجز لسانه
 بثنى عليه الله في قرآنه
 وطوبى فدفده الى غيظانه
 لانفوز عند الله في رضوانه
 حاشا انذاك يعود في حرمانه
 بك ليتقبل الله من عصيانه
 والوالديه وصالح اخوانه

Copyright © King Saud University

صلى عليك الله يا مولى الورد
وقال يديح السيد سركه خان
ما الراح الآدوع كل حزين
واسجلها مثل العروى تقلد
واقطف ثمر فرك وروخها على
والتم عقيقة حرم شفيها راشفا
روح اذا في فيك غارت شمها
قبس يغالظنا الدجاء والضحى
مازمتها الشيا في بطائر فضة
حالت زجاجه كما سما القدير
نبدو فيعدوا الافتوخ عشقه
مبينة بغم التريف صدا قها
بكل اذا المماء ذهب بردها
لو كان في حوض الغمام محلها
اولوا ربيقت نوق يذبل جرحه

ما حق مغترب الي اوطانه
ابن سيد منصور وبنه بعيد الفطر
فاذل لجرتها حمار اليبس
بعقودها وتخلت بهرين
خدا الشقيق وببسم النسرين
منها ثابا اللؤلؤ المكنون
برغت من الحزين والعينين
بها ويصدق كاذب الفجرين
الا وطلق واقع النسرين
مشكواتها اتقدت بلا زيتون
والبلبلمة عاشق مفتون
كروضا بليل في فم المجنون
صاع الحباريطا سوار الحين
لجربى لعقيق من السخا الجون
منها لا صبح معدن الرهون

وخصارع اللبدر ما يضي لخطه
رشا غدت حركات كسر جفونه
روحي له وتغلف فوامه اللدو
مهور صدغ كم صحح جو غدا
متفقه بوصاله متوقف
روياه مفتاح الجمال وضوه
حيا بزورته خلاصه صعبه
واقتر تحسبا لها فابان عن
وشدا وطاق فبها فاجي بيت
صوي ابو صل منها خدرها رقت
لله ايام الوصال وحيدا
مفتي حيا الساكنه يسوع لي
لا اذن بلبسم الاقح به ولا
احوى كان ميا هدر ريو اليا
من ضاهي عيون الغاينات بزجس

متشر فيه ضمير فتون
تبنى عرافة الشهاد جفون
مقصود عليه حنيني
يلغيفه ليثكوا اعتلال العين
وير والقطيعه من اصول الدين
تأخيه من شمس مطول التحسين
وبدافا بروز مشرق الشمسين
برقي من بسببها عن سطين
العشاق راجي بل روجي
عيني وظني اننته يميني
ساعات لهو في زني يبرين
نظم النبي نردر شوؤني
برج الشقيق مضج الحزين
وهواه انفس الحسان العين
وسما على قاماتها بنصون

وشدا وطاق بها فاجي مبيت
العشاق في راجي بل روجي

ومضج

اجري واوير للور في سلمه والحرب ليج تدج ونا منون
 هنت باصوات الطفا نكاوان لا يتهدل بهم لسان جنين
 وتيقنت بالثكل بيقم نلو قدرت لما سمحت لهم بينين
 غخت جلالتك العيون وبرما نظرت اليه فخرت في امرين
 فبس جري بيديه جدول صان ونمامه حملت شهاب رديف
 عقا لما ذمكم ذكور نضاله فيه استباحه من فريج حصون
 قيل بيان لديه جوهر عرضه والجوهر المرضي غير مضمون
 لوان كعبا جا يطلب شاره لكنا بسابقة عنار حرون
 عيسى الفيقرا اذا اتاه كانما غضب الغنى من راجح فارون
 مولى تلودا المزينون بعفوه ويفك قيد المجرم المسجون
 باحار العشر العقول وتاي الدهر المهول وثالث الفمين
 والثابت المقوار والقرن الير لانتقر سبوه بحفون
 فلقد ارانا الله فيك نهانا وجلد الظلام بوجهك المبون
 وكسبك الدنيا بالمال ويزن الايام من عليا الي عيدين
 وابان مرشد عباده بك فاهتدوا بعد الضلال الاوضح النجدين

زمن الشبا عقيقة الرزجون فلكم رشفة على مر ذ روضة
 بركانا مسمى كافلي وضيدني وامنت باس النايات كانا
 بجوادت التقدير والتكوين حامي الحقيقة لا يحسن نوبله
 والبدر فوق سريره الموهون بشريريك البحر تحت رواقه
 ترهوا اياض المقتر المدبون عيبت بنوار النصار اذا سما
 بقواعد الارشاد والتبيين فاض احكام الشريعة عالم
 مفروض دين الله والمسنون عدل احكم في العباد فقام في
 عشا وطاقا الملك بالعشرين بلغ الكمال وما تجاوز عمره
 بكر العلي منه بليت عرين خطب المعالي بالرماح فزوت
 تيه العزيز وذا الة المسكين نلقى العدا والوفد منه اذا بدا
 بينانه وبيانه كثرين سمح لمن طلب الافارة باسط
 الا التقطنا الولد البحرين ما مدر احد وجاد بعلمه
 لغدا وما قرأ نه بعضيني لوبا البلاغة للنبوة يدعي
 شرف الخوم على حصى الارضين من معشرهم على كل الورى
 فخر الفلال ورفعة الشرطين ساو لمنصله وشنتى نعله

فهن بالعيد المبارك واعتنم
 والبس جلابيل العلى وتدرع
 واستعمل من فكري عروكها لها
 وابيك يا من حكمت بيمينه
 لولا جيا الكفك ما حيا الحيا
 كلا ولا نلت النعيم ولا نجت
 بلغت ميدان الاقصى ليدرك مطنا
 لي في معانيدك اعتقاد ولا فلو
 كشف لفظا ما ازاد فيك يقين

وقال يدرج المولى على خان عند ايامه من الشاه ويقدمه خلفه

عنه بذلك الصفح

ضربوا القباب وطبوا بها بالقنا
 ونبو الحجال على الثمور فوكلوا
 وجلوا بتجان التراك او صها
 وجر والى القبايات فووسوا
 ففصوا الكري كجفونهم من عندنا

عمر يا ربهم

عمر يا ربهم واشد عنيتهم
 ان زارهم خصم عليه نضوا الظنا
 لم تلغهم الا وفاقاك الردي
 تنثى اوطانا تحت المستويغ منهم
 من كل مخيب يتوج في العلى
 نهدي بلع نضولهم لوصولهم
 فسيما بقضب قدودهم لخرودم
 كم مات خارج جدهم من ريق
 اسكنهم يا ضالعي فيوتهم
 يا صاح ارجيت الحجاز فل بنا
 فشر عبيوتراه ان شئت التري
 وان شربه تباي فان مقامه
 وسل المضا جوع ان شككت فانها
 يا اهل مكة ليت من فلو التوي
 اطلقتم الاجسام منا المشقا

سلوا الموتون وانغروها الاقنا
 او صدق صلوا عليه الاعينا
 من خفي عن عضه او سرهم رفا
 سمر الوشاح وفي الغلاب اغصنا
 ادكل حاجبه يحجبها الستا
 وري ضياء وجوههم فتصدنا
 كالورد الا انما لا تجتسنا
 والروح منه لها وجود في القنا
 بطوليلع وشخوصهم بالمخنا
 نحو الصفا فهدوي اجمع همتنا
 فالدرجيت به نثرنا عشيقنا
 حين المقام به الحجون الرينا
 منا القلم عفة وتدينا
 قسم المحبة بالشوية بيننا
 ولربكم الادواح في اسر القنا

أجبناكم غصت سواد قلوبنا
 عيون غللتنا منعتم زمرنا
 طلباتكم اظماننا واسودكم
 مبال فجر وصلكم لا ينجلي
 ابن عمكم انا بغيرنا النوي
 اخونكم بالعهد وهي امانه
 اخي مودتكم فيظرو سترها
 بكم احدثت هو فلو حيتكم
 لله ايام على الخيف انقضت
 ايام لهوط الما بوجوهها
 وسبي الحيا غدوات لزلت غدت
 وضلال اميال كان نسمها
 ملك جلالته كفته وشانه
 سحر انا الشئ النيان على الحيا
 قمر لربه قري لجوش انا به

وصوركم عنه تقوضنا القنا
 ورمتم حمرات وجردكم بنا
 مجردوا بالقولاد تمنع وردنا
 وقرونكم سلبت لباي بعدنا
 فوحقكم ما زال عنكم عهدنا
 قبضت خواطرنا عليها ارضنا
 والراح لا تخفي اذا لطف الانا
 قلت للسلام على انا انتم انا
 يا صبر الوانها رجعت لنا
 وصفت لنا غمر المحبة والهناء
 بنها عصون الانس طيبة لنا
 لا ي الحسني يمتب في ارج الشنا
 عن زينة الانايب وحلي الكنا
 قصدا المجاز بلفظه ولدهنا
 نزلوا فرادى لظعن ارضنا

للفجر حواه نلد بضر به
 تسمى بافواه الجراح حرايه
 سجدت لغزونه النقال امانه
 وهوت عواليه الطعان فاونكت
 بيت القصيد من الملوك وامننا
 يصبوا الى الحب الوفود بسبعه
 متسرع نحو الصريح ازا دعي
 قالورق تشفق منه يقرتها التذ
 والناد من فرع الجود بصوبه
 والمزن من حصد الجود يمينه
 بطر تكاد الصاعقات بارضه
 لو اكرم البحر السبحا كوفده
 او يقفنيه البدر في مسي العلي
 او يعن انفسها الاهله ضعفة
 حرسه علاه بالاضبا ففروجهما

والبر كبر في الحرب فالم الهنا
 تثنى عليه تظهن الالسننا
 فيمن من اثن السجود الا نحننا
 تبال الصدور زجاجها ارتفعنا
 يابى علاه بوزنهم ان بوزنا
 طربا كما يصبوا الزيف الى الغنا
 مرقق فيه عز الجاني ونا
 فلذا اذ نلنا في الغفون لتامنا
 فرغت الى جوف الصخور لتكننا
 بتكلى سوي وتظنها المن تهنتنا
 حذر الصوت الرعدان لا تقننا
 للدر عنها كما ان لا يخرنا
 لم يرض في شرف لذي باصسكتنا
 منه نبعل حذانه لن تقيننا
 تخلك البروج تحضنا وتوضنا

للفجر

Copyright © King Fahd University

لا تنكرن الافق غبطة لها
 اوليس قد ليس السواد تحزنا
 تقف لمنية في الرخام لدية لا
 تسعي الي المهجات حتى يؤذنا
 نفدت ارادته والفتخوه الزنا
 مقاليد العلى فتمكنا
 لو كان متمتع الوجود لا ملكنا
 باين بطقته بلوح لنا الهدي
 وبيمن رؤيته فزيد يتمنا
 ما الحوز منذ جلت الامهجة
 بك يثبت فخوفها الز بسكنا
 اضناه طول نواك حتى آتته
 دل الخول على هواه وبرهنا
 اخفى الهدى لما ارتحلت مناو
 فخلت فيه فلاح نور ابينا
 نذكت فيه وكاد يصبح اشرفنا
 حتى ارتحلت فعاد ليلا اذ كنا
 سلب البلام زغبت ملبس ارضه
 فكسته اوتيك الحمر وملوكنا
 فارفته فاباح بعدك للعدي
 منه الفروج وجيئه فخصنا
 امس بعدك للصباب تحزنا
 والان اصبح للستره معدنا
 لا واحشر الرحمن منك ربوعه
 ابدوا ولا برحت لجدك موطننا
 مولاي لا برح العبد لك خضعا
 رهبا واذن لك الزمان فانحنا
 هب ثم سياتوك فاحشرهم
 لرضي الاله فانه بك احسنا

لا نجبن اذا امنحت بكبرهم
 فالحر ممتن باؤلاد الرزنا
 فاغضض بجلدنا ظمرا متيقظا
 واجمع لوايك خاطر امتقظنا
 واغفر خطية من اعظم ابني
 وهو الفصح غد احيا الكنا
 اني لاعلم ان عنك تخلفي
 ذنب الكنى اتول مضمنا
 اضحى فراقك لي عليه عقوبه
 ليس الذي تاسبت منه هينا
 لا زال فيك الحمد ملبه اجمالا
 فجعت بفرتك العلى فوالدنا

وفاة عمه وبهذ بعينه الاضحية في سنة ١٧٠٠

هلم بنا الى ارض الحجون
 عسى تقض الغداة به ربوب
 وسيا ابحرة الميعى لما اذا
 وقتهم وقد قبضوا رهوني
 وعرج في المقام برقع ليلا
 لتتفوقه دهر البشون
 وفقت عن كبري نعمدي
 هنا لك قد اقامت اعويني
 وحي على الصفا حيا قليلا
 له وضع الجيني على الوجين
 وملعب حور جيات سفتنا
 به الولدان كاسان معيني
 محلا فيه اسرار الاماني
 نسوم بها القلوب فتشربها
 ثيابا البيض بالدم الثمين

Copyright © King Fahd University

به يدي الشمر ربي رخي
يزربه الحديد على العوالي
بسمي من غواينه كنوز
وي في الخيف اجاب كرام
خضعت لجهنم ذلا نغزوا
هم اجتمعوا على قتلوا بجمع
عبودي في هواهم او خلتني
تقاسمت الهوى معهم ولكن
واذ كنت القسيم بغير عكلا
تمر طباء هم منبر وعات
فليت ملاحهم عدلت فاعطت
نفا نوا بالقدور و غرا العوالي
فبين لحاظكم من طرح
انا الخلل الوفي وان تجافوا
او درضا هم لو كان حنفي

بدور قيانه شهاب القيون
وينسد الحرير على الفصون
فقف فيه لشقتها جفوني
لدي وان هم لم يكرموني
ودنت حكمهم فاشتبهوني
فقيم على المنازل فرقوني
وفي العبوات منها اخرجوني
تسلوا عن هواهم و هموني
نجوانته وحاز والصدور
محافظة على السر المصون
حاجم حيلها خسر البرين
وبلا جفان عما في الجفون
وبني بدود هم كم من طعيني
وسا ائلام وان لم يردوني
واوثني قربهم لو قربوني

الايا اهل مكة از قليب
جميع صفقة مني اشتريتهم
نقلتم نحو ملككم فوادني
لقد اغرقتم بالدمع حبيبي
غرامي في هواكم عا حربي
امتكم على قلوب فختتم
لأن انستكم الايام عهد
وان وهنت قوا فان رمي
وان صغرت يد منكم فجزوي
حليف ندي مكارمه وفنت لي
جسيم النضل من كل المواقف
كزيم النفس فحبيبي السجايا
على الكبرياء يبداء كبري
ازعدت فنون الفريوما
نسيجا من ماء طهور

بكم علقته اشركا الفنون
فديتكم ولم بعضتموني
وبني الكرخيتي تركتموني
واشعلتم بفرقتكم قروني
فهل ليلا كم علت حيويني
وانتم سادة البلدا الامين
فذكر كم يجيب كل حين
على كلني بكم انبدا معيني
علي المجد قدملات يميني
بما ضمنت من الدنيا ظفوني
رفيع القدر والشرفا ملكين
موفي العرض من طغر المشين
والفقراء ذل المستكين
فمخزاه مقدمة الفنون
وكل الخلق من ماء مهين

اشراك



وهل يحكى عن امره نسيب
بفوح شذا العبا منها وحقها
بفلق البدر موسوم المحييا
هم لوارع فوادى رضوي
ولو اعدي الصخور نداء سالت
حياء اللبث اذ يغيب الاعاد
بشم ذواب المران صبغا
ويرغب في قتال الاسدي حية
تري في السلم منها حيا العوا
اذا صلت صوارصها طالت
اذا نظر نحو دهر اقل انضامها
يبسج ذكورها العزيمات منه
كثير على حواشها المنايا
تساوي الخلق في جنواه حده
وسلمت الورى دعوى المعالي

وما اختلطت عواليها بطير
جوانبها من اجمة الامين
لرد الشمر منسوب الجبين
لزلزل ركنها بعد السكون
جوامر لها بما رية العيون
له وتبسم السيف السنين
ويعرض عن غضيف اليا سيز
كان سيوفها الفتات عيني
وفي هيجانها شد الصرين
سجودا لذلها ما القرون
غصبي الصاعقات من الرد
فروج المحضات من الحصون
حواشها على شرح المنون
فراخ الفتح وهي على الاكوان
لحرق الاجتهاد في البطون

يفر

يفرناها بالجرحاء ومجي
برؤيد وجهه نيل الامان
كثير الصمت ان ايدمقالا
وان خفقت له يوما بنود
اراض جوامح الحوثا زحمة
يرى افعالها في عني زهد
ويلقى الدرر عيني ناي موسى
تشرفت القلبا باي حسي
نيا بن الطاهر بن ومن اذ نبت
ويا ابن الحسين اذ اللبيا
لقد حسنت بك الدنيا وجاه
وفكر الجود اغلال العطايا
فسمعا من ثنائى عليك لفظا
انا ابن جلالا القربى فان شكتم
خذلا الواح من ذير القوايع

مسيح نداء مولا المقتفين
وفي طحاته روح الحزين
ففي الامكام والفضل المبين
فاخحة لدينا اولدين
به ثبت لها صفة الصفون
نعتقد اللجين من اللجين
نيلق عنهم ليج الصغون
فبورك بالمكان وبالمكين
بفضل حديثهم سيرة القرون
اساءت كل ذي خطر شجون
بيند للنج في الرمن الضنين
وامسي النجل في قبل الرهين
به زمنا كجلا لصعبا لحرور
وطلاع الثنا فمرفقوني
فمنسختهم ترجية اليقين

بهو بيان

Copyrighted by King Fahd University

بك الرحمن علمي المعاني
 فكم قوم لديك تري محيا
 ليهنك سيد عيد شريف
 فضح نفوس هل الغدر فيه
 ولا رحمت عليك محيما
وقال يده ويهد عاني ولده
 ضحكك فابدي عود جان
 وتخرجت ظلم الراقع عرينا
 وتحدثت فسمعت لفظا نطقه
 وزنت فخرت القلوب بمقله
 وترعت فشدت حيايم جليها
 لم تلق غصنا قبلها من فضته
 عميرة تسعد العشيرة اصلها
 خودت صوب عند رية جدها
 يدوا محيا فان اولها نطقها
 واوحاها الي قلبي ونويي
 فتعبطني وقوم مجدوني
 حكاك فجل عن شبه القري
 وقرب ملجته الدهر الخوي
 سرديك رفعة الشرق للمكين
وسبطه ولدا يده ماجدنا
 فجلت لنا فلق الصباح الثاني
 وجناتها فتثلت القمات
 سحر ومعناه سلافة حات
 طرفا لسنان وطرفها سيان
 وكذاك راي حيايم الأغصان
 بهتري في ورق من العقيان
 والفرع منها من بني السواد
 ارأه من عكفوا على السيان
 لحببها وثنا من الاوثان

لم تغلب

لم تضل لقرط البري لغاية
 وكذلك لم تضعف جفون عينا
 خلخالها نجفي الأنيق وقرطها
 تهوى الأهلذان تصاع لبادها
 بخمارها عشق وحشا تما
 سبحان من بالحد مورخالها
 امره هو قلمي بهم مجبها
 هي في غد ير الشهد تحز زلوا
 كثرت على العاذلون بها فلو
 يا قلب دع قول الوشاة فانهم
 اصحاب صوبي بعدهم في عجله
 عذب لعذاب بها الذي فيصحه
 لله نعمار الا راك فطالما
 دسفي الحياي عن كرام عشيرة
 اهل الحمية لا تزال بدمورهم
 الا لتضردولة الصلبان
 الا لتقوى فتنة الشيطان
 فلو كقبلا لصيت في الخفقان
 لتحل منها في محل الجالين
 شفوق في اكمامها الفجران
 فاذا ن عير الثمن بالانسان
 فاطاعه ونهته ففصاني
 واجاج دسفي فخرج المرجان
 عددتهم ساو واذ نوب زيان
 لو انصفون لكنت اعز جلا
 فتتوا وانت بامح الغزلان
 سعي وعزي في الهوى بهواني
 نعمت بهار وحي على نعمان
 كفلوا صيانها بكل امان
 تحمي الشرس بانجم الخزفان

قال ابو العلاء المعري به غزوة النجوم بين طان
 قال في الشرح ادعى بهذا الما ان غواني الجن
 لعبت به فكانها نسبت فيه جان وهو
 ضرب من الحلبي وليس بعربي الاصل اي
 جاء الصباح فبهت غواني الجن
 ونسبت فيه جان فانوا الجان القلوة
 وقيل السوار وان يكون المراد به
 ههنا السوار مثل لما ذكره في البيت
 الذي بعده وهو قوله يا سمايم
 نصيم نضفة في المباد ونضوق الشق
 الفصم بالفاء المشقوق والفصم الشق
 والقصم الكسر والمراد بذلك الجان
 الذي قد اجملت غواني الجن عنه
 يعني الهلال في السماء كأنه نصق الجان
 ونصق الاخر في الماء انتهى بحروف
 وانشدني **يا سحرنا الشيخ طالع الفلاني**
 لغات نصق اربع لا خلق
 نصق ونصق ونصق ونصق
 قال الشاعر
 وان اتوك وقالوا انها نصق
 فان امثل نصفيها الذي ذهبها

اسد نخوض الشا بقار ما هم
 فوض الاناعى رالك الغدمان
 تردى بهم ريد كان سها م
 وهبت من قوادم العقبان
 كم من مطوق بهم تشدوع
 رطب الفصون وبالسرعيدان
 لانت معاطفهم وطاب ارجعهم
 فكانهم قضيب من الرجان
 من كل واضحه كان جبينها
 فبس تقنع في خمار دعوات
 ويلاه كم اشقى بهم والى متى
 فهم يجلد بالبحيم جناي
 ولقد تصفحت الزمان واهله
 ونقدت اهل الحزن والامنا
 فقصرت تشيبي على طياتهم
 وصررت مدري بفعل الشان
 هم دعوني للسب فضفته
 وابوالحسين الى المديح ودينا
 ملك على اذهيت بدمحه
 تلى شاميله بدع معاني
 جاريت اهل النظم خوثناه
 فقلوا وجلتهم خول رهائي
 مضمون ما نثرت على بيان
 ولسانه ابرزته ببيان
 ناجية فنترت بكلامه
 اذن الكليم وحل عقد لسانه
 سمح اذا ما شئت وصفه
 حدث ولا حرج عن الطواني
 بالبركن وبالغمام عن اسمه
 والبدر والصرغام لابفان

صرحت

صرحت تعالبه الاسود فاصبت
 محشورة بجواصل الغريبان
 بطل يربك اذا تجلدر عه
 اسد العرين بجلة النعبان
 رشفا للجمع من الاسته عند
 رشقات خمر بوارق الاسنان
 يرباح من وقع السيوف على الاطلا
 حتى كان صلي لمن اغاني
 ويرى كعوب السم سمر كواعب
 وزكور بغير الهند بغير غوي
 لم يستطع وتر البذر سوى
 اوانا كل حنيته مرناي
 قرن يفادن خطه بحسامه
 فيعود سعدا زاج الاقران
 صاح قذب الارحجة للندي
 فيه ربيب لسكر الشوان
 دورا حيه للعدو جراحة
 اعطيت واياه راحة للعاني
 اقوت بيوت المال من ذمت
 فيها ربوع للندي ومعاني
 للدهر فلاك تدرر بيكفه
 والناس تجسها خطوطا بيننا
 دارت فعدك ليلها ونهارها
 نفع ولع مهتد ولسان
 اقوت بيوت المال من ذمت
 فيها ربوع للندي ومعاني
 للدهر اطواق فضل الخوازم اصبت
 بيديه وهي طوارق الحزان
 بالنفس تقبض والسعادة والورا
 منقبت بتحقق وامانات

Copyrighted by King Fahd University

في سلمها نهب البدر وروى الوفا
 قد صحك الدنيا سرورا بعدما
 حر تولد من سلا لته طلب
 من هاشم اولى المفاخر والتقى
 بيت النبوة والرسالة والهدى
 نوم تقوم فيهم اود العلى
 قد حالفوا سر العيون وقالوا
 من كل مره البدر كلف وجهه
 اشباح نور في الزمان وجودهم
 اقران حرب كلما اقر نوال الهجاء
 لسوا سوانهم لاجل سلامة
 وتخلوا طعن الرماح لانهم
 بوركيت من ولد جريت باثرهم
 حجرت اثارها في منبرهم
 مولاي لا يرتت تنبلك العلى

بالشهب تقزق ما ردا الفتيان
 ابكي السوف وابعى الفتيان
 خلفا لامة من بنى عزيان
 والامر بالمعروف والايمان
 والوجع والتنزير والنفوقان
 والدين اصبح ايدا الاركان
 امر الله بي طاعة الرحمن
 اثر السجود فزاد في العالى
 روح لهذا العالم الجسماني
 انهم نجو مقران
 الاعراض لسلامة الابدان
 لا يملون مطاعن الشنان
 نبلفت غابتهم بكل مكان
 وورثت ما حفظوا من القران
 جنان عرا كرم الفيتان

نطف

نطف مطهرة الزوات اذ تهم
 خلفا لاجل من نبينا كانهم
 اقاد تم لا يدونى نفضها
 وفراخ فتح قبل بنيت ريشها
 مثل اللبالي لم تنزل حمولة
 بلغوا وما بلغوا الكلام فادركوا
 ملجا وزوا قدر السهام بطولهم
 شر نوارت في زنادك اذوت
 فيسات نوار تعود لدا اللقا
 سار دعتك المشرفية والقنا
 وستضحك البيض الضبا بالكفهم
 ويميل من خمر النجوع وما حرم
 ناسيا ودم معهم باسبع نعمة

فوداعا نور بطهران
 للارض قد هبطوا من الرضوان
 الابليل عجا حة لميطران
 همت بميد جوارح الشججان
 فوق التراقي اوعى البجان
 رسل الكهول بقره الصبان
 فتطولوا وسموا على الميران
 امست شموع مسرة وتهيال
 شعلا تذيب مواضع الاضغان
 ولديك تشهد كل يوم طعان
 ضحك البروق بعارض هتان
 مثل السكرى من سلا فدان
 والذعنين في اتم ندراسية

نقار عير حرد وبنية
بصيد النفر ١٠٨١

تصاحا وهو مخور الجنان
 وهل يصحوا في بهو القوي

وأروي وجهه فشيكي ووروي
 وهل في النايبات السودنة
 وهلكوا وبالفيتات منها
 تدري في اللهو العدرية
 اشترى الأسود اذا القيها
 فليس يفر الا عن قتال
 الام بروم ستر الحية فيه
 ويشيب بالجويز وهو صب
 ويسفح رموه بالسفح شوقا
 ويطوى السارمنه وكيف يخفي
 لقد شغفت حشاشته بجد
 راي حفظ العهد لساكنها
 رهين قوي على خديته تجري
 مرع على حصى الوادي فيبك
 وتنفي الطبا فيميل ساكر
 عن الاحداق في نوب الزمان
 اشد عليه من صدق الحسان
 عليه تطلو لت ظلم امتحان
 ربي عن المحبة بالهوان
 وفيه عن المهي فروع الجبان
 به القامات من عدد الطعان
 فتكشف عنه عثرات اللسان
 تغزله بفرلان اللسان
 ويلج مضحك البرق اليماني
 وفي عينيه عنون العلان
 فها هم بها وحزنا الممان
 وضع قلبه بي المغاين
 سوابق رموه جمر الرمان
 فبثت العفيف على الجاني
 كان رجحان روح الكرمان

فهل

فهل من سعد لفتي تغابني
 فادركه الوجود من التغابني
 عليه قضي البعاد فعاد حيا
 لاجل عذابه فيما يعاكي
 اذا قبض الا يا بس الروح منه
 به نفتح الروح التدايني
 تشب قلبه النيران لكن
 يشم من الحما نفس الحنان
 سقى الله الحما غينا كرمي
 تسيل به الطامح باوجوان
 ولا برحت نجيب به ارتياجا
 فمادي الروح اقربا والقبان
 حمي فيه النبوءة من منها
 على البيضا باخنة الامان
 وحرني عابه الفرحام يدي
 كناكر النظير في غاب اللذان
 تلوح عليه نار من حديد
 واخري للضوف على الرمان
 نكم ترهوبه جنات حسن
 وكم تجري عليه عيون عانا
 باخفن بيضه حمر المنايا
 وتحت نيا به بيض الاماني
 محلا في الملاعب منه تبروا
 كوعب كالكوكب في قران
 حسان كالشموع تروى عليها
 زوا بها كاعمة الرخان
 فاشل تضلك لو تراها
 عذرت العاكين على المذان
 برومي غادة منهن تبروا
 الي قبلي وتناي عن مكمان

Copyright © King Saud University

وواخاه الحسام فكان منه
 وحلت منه منزلة المعالي
 وحل المجدي في دهر السجيايا
 كس ترك النجوم مسوخ نفع
 واثبت في فوار الصبح وعا
 كان بنوره حجاب كسري
 وحر بلاه للمرخ رهط
 توهم ان يبدل الامر نيه
 وايقن ان يذل المال يتي
 لقد غلط الزمان فجاد فيه
 فلو حلت من القمل الثريا
 تورث كل فخر من بيته
 كأنها صلوة الفجر هذا
 على مقداره فحكي علينا
 هما بخان بينهما اشراك
 بمرتبة القنات من السنان
 فاصحت كالحواتم في البيان
 فامسى وهو كالافق الميزان
 وروى النهار بطيلسان
 فها كغوره كالزعران
 على كل تبصر خسروا في
 فكل عند ذي اللون قاي
 فوترها بن سية الجفان
 له بقي فخلده بئس في
 واعلم بعده فوج الأوان
 لما كادت تجي له بشاي
 وكل تبقى بفضل وامتنان
 لذات شفع أو السبع المتأني
 فشاركه بتسميته وشان
 لو اننا لقلنا لفرقدان

يمثلهما الجبال طرفي
 تقدر البصر في جفن خيف
 اذ انبتت الي سبعي كلاما
 ثانياها كرتنا على
 ومقلتها وعزمته سوا
 هراه الي المريج كما دعيتي
 حليف لكرمان ابو حسبي
 لغوهم اذا انبعثت فادبي
 واجبار سرت في كل امراض
 وامثال نلد بكل سبع
 واخلاق كروض الحزن تحكي
 خصال كاللثالي نافستها
 شهاب وغي الزري نصل
 بروح من النصول نصول سيب
 عماه السجيا فكان احري
 فابصرها وتجب عز عيالي
 وتفرى لسابقا يعصوبان
 صبت لسانها بناذحان
 مرتلة مرتبة المعالي
 كلا السيفين نصل هندواي
 الي التثيب فيها قد عاي
 عروني الجار ذو المال المهان
 مواضها على هام الزيان
 لها عقب يضرب كل شان
 كان بضرها ضرب لثالي
 ميا سها تغور الا فخوان
 عليه قلايد البيض الحصان
 وليث شري يصول بانعواي
 فنجضها بامر كالرهبان
 بذى الدعوي عليه النيران

المثنائي والمثالث والبنب
 والنزير المماء الاوتار الاربع
 من العود
 والعود متبع غناه خزيمة
 عترة اسقول كما تقول
 نرد اسقول كما تقول صوابا



والفصح الذي نأفل شعره
 له من جوهر الكلام نظام
 ومعان مثل اليوافيت اضحى
 عقده في نخور القوا في
 هو للشاربين مروح وراح
 لوري ما بنيت منه انحداد
 اول يعقوب منه جاوا الشيب
 يا بديع افاق العلي وادينا
 انت التحفتي بابلغ مدح
 در الفاظه على الدر زوري
 منه منه كالامانه عندي
 القدر منها ثقيلة اوزانه

وقال في حجة الوداع في بيته بصيد الفطر ١٠١٢

قافية الهاء

نظر البدر وجهها فتلاها
 وتراي للبدر يوم ما فانقت
 نسوة غراخته هل كماها
 تجلا فوز وجهه وجنتاها

فكم من نهر سا بورتا يني
 وكم للتا بعيني في الحرب
 واشرف ما له في الدهر يوم
 الايا ابن الائمة من قرش
 لقد اشبهتهم خلقا وخلقاً
 ووافيت الزمان وكان شيناً
 عرجت ابي المعالي فوق طرف
 كما نزل عن لسان الموت اضحى
 وسيفك لم يزل اما سوار
 قدم حتى يعود عليك اس
 وشقك الاله بعيد فطير
 وخصك بالتيه والتهاب في

وقال مجاور الشيخ سالم بن قطب الدين وقد امدت ابيات مطعما
 بانفصيح اللسان نثر ونظما
 وفي الفضل والشماتة

فاجابه

فما المصقع المذهب طبعاً
 وفي سحر العقول بياناً

والفصح

سما كذا في اليد البيضاء موسى ورحمك الله

يريد بالقارظان قور الجذرب
 وحتى يؤب القارظان كلاهما
 وينشئ القليل كليب لوانيل

والى الفها تحن القماري
 دوصه حلوة الجناء ولكن
 جمعت في صفاتها كل حسن
 ضربت دونها سرادق عز
 كم تزي حولها بدور كمال
 واسود انهت مثل النعاعي
 وبدور تدربت بسراب
 سقم جسي وصحتي ونفائي
 جذار امه وليلات وصل
 وعهودها لنا حكيمات
 يارب عي الله رامة وسفاها
 وحقاي الحسوق اقمارتهم
 دار انس بها شمول العذاري
 قرب ارضها الكوعب بما
 خضبت في دم القلوب كفا
 فهي تشكوا الي الغصون حباها
 مرخرط القتاد حول جناها
 فهي كثر مهوره في حماها
 طبتنا حماها في قناها
 برزت في اهله من ظباها
 في ظن النعام يوم وغاها
 تلتقي نارها ويطري نداها
 ووجودي في سخطها ورضاها
 بيفهن انقضت بخضرهاها
 حكم الدهر بانقضاء عمرها
 ضاحكات البروق ومع حياها
 تثني على غضون نقاها
 تمشي على نجوم حفاها
 بئر حام ارضها وسماها
 وضروا رجالاتها ونسائها

وتجلت على نجوم نورت
 واصافت قرونها للناي
 مستتت في جمالها الشهب حتى
 علفت شمسها فلماذا
 لم نخل من فراقها كل يوم
 قد بر اجبتنا الاهله وجدا
 ذات حسن لو تحسن النطق يوما
 ومحبنا لوانه قابله
 كم لها في الجمال آية سحر
 اثبتت في الخيال حيات قبر
 غرة ذات عن قضاة عمري
 خالها في الخرد وفي الحال مثل
 هو لولا ملايس الوشي غصت
 وجهها جنة وعذب لهاها
 يتنمي الرجيق لو كان يحكي
 واستقرت بصدرها فترها
 فاطالت على المشوق دجاها
 شاركتنا وناذعت في حواها
 عيها في الروح تجري دماها
 في صفر خشية من نواها
 فاطالت على الطلوع الخناها
 سبعت الشهب اقسمت بضاها
 آية الليل بالنهار عماها
 قد اضلت عقولنا غر هذا
 تنفت النار من خيال سناها
 بالما بيني صبحها ومسها
 حاي ربي تلجلها ونظاها
 وغزال الصريم لولا شواها
 سلسيل وصورها مقلناها
 ريقها والكورس نغبطناها

وجمال نودهن الفواي
 غرر كالجمان مستحسنات
 كل معشوقة الي النفس انهي
 لوحون بعضها سجايا اللب
 تشيم عطر جوب المعالي
 منع فان بالثناء فاضحى
 صقلت ذهنه التجارحى
 فان قدس تكونت فيه نفس
 مثل ماء السماء يوشك تبدو
 تم ايجادها والله فيها
 عظمت هيبة وعمت نوالا
 كم له في القريض من بيت فكر
 قد توت حسنا ورفق كالا
 صاغها عسجد او رصع دريا
 اصحت بيننا اليتيمة تدعى
 بدلا من عفودها وحلاها
 جل باريا لبحوم كيف براها
 من ثنايا الحسان دور ثناها
 بدلت غدرها بحسن وفاها
 وانطوي بالنسيم تشربها
 شكره للسجود يدعو الجباها
 صور الكاينات فيه راها
 قد نهاها عن كل حرس باها
 كالدرى صفاتها في صفاها
 حكمة باز في وجه خفاها
 قالوا بين خوفها ورجاها
 ينبغي البدر ان يكون احاها
 فاستقرت قلوبنا في رفاها
 في حشاها وبالحرير كساها
 متع الله بالحياة آباها

بقعة زينت بكل عجيب
 وعلامتها اليواقيت فيها
 حبت اشبهت يميني على
 فاطمي سليل فخر ابو ه
 ما اعنى الحيوة نار المنايا
 مخلب الحرب نلها حتى ليطوا
 سمح للسدي عديمينا
 ذوا باد نوي لمن التباسا
 ساوان لا تستقر بمصر
 واكف تدري البرية حقا
 طلسم الباس فوقه من خطوطها
 ونفال تدب فيها غمناك
 قضب حرها نطن سرجيا
 كرام الهوى لهن جراح
 كتب الموت بالعباد عليها
 جل من علم الكلام مهاها
 واللثالي مباسما وشفاها
 حبت فيها لكل نفس مناها
 خلف الطاهر من آل طاها
 مرص الحاد ثات صربلاها
 سافها اذ تقوم قطب جهاها
 تعلم المزن انها انواها
 بالغوا دي وبالبحوم انبهاها
 دون مصر ولا حول نواها
 ان فيها نعيمها وشقاها
 ليس للمسلمين حرز سواها
 ترهب الاسد ضيته من لقاها
 وهي بالنار بالبحيم سقاها
 ليس قزفي ولا يصاب رواها
 ان للضرب غير لالهها

وصفا

تعلم الارض انكم لعليها
 قد شرتم موتي البقاع نكنتم
 وحكمتم على النبي في خلقنا
 وصرفتم مروفها للأعادي
 وهزتم على الخطوب رماحا
 سيدر لست المكارم الا
 انتم للفقور داء وطب
 يا نصير على الخطوب وعوث
 يا عبد في حقيقة عبد
 حزت اجر الصيام مولا يا غنم
 وابو في غمة وغرة ملك
 واسم واسلم واستجلكم مير
 ثم اوتادها وخط استواها
 روح سكرها وعمر صباها
 ملكتم يد الرمان اماها
 فاسرتم نفوسها في عنائها
 فستلكنتم مدورها في ثباها
 لفظه انت واضع معناها
 تدقضتكم بموتها وبقاها
 ومعادي اذا خست اذاها
 صفت يا وه بيا سفاها
 لذة النظر واتبع في هناها
 يحمل النصر والفتوح لواها
 ختمت مدحك بخبر دعاها

انما العبد نكته بكم
 انكم زاد فخره ونباهها

وقال عمرو وهيب بعبد الفطحة

تذرها السري جذب براها
 فدعاها فلهوى حيث هوها

جملة من كواكب كالتربكا
 موسوي ازي الملوكنجارا
 زينة الاكرمين في كل مصر
 ليشها في التراب غيث نداها
 رما وقعت وقعها به الرما
 جورها السود الجبين ولكن
 خفي القمع فودها فرمته
 وثوت نارها الكحوم
 بطل تضحك الظبا بيديه
 مرخت قبله صدر العولا
 كما خاض في دجبة نفع
 عشقت نفسه السماع ففدت
 يا بني الوحي والنبوة اسم
 ولذتكم كوايم من كورا
 كم لك في الكتاب آية مسج
 وقعت في كلامه فحكاها
 جزها نذرة وقدر وجاها
 تاجها عقدها سوار علاها
 زنديرا ان حربها وقراها
 ويذبح المحرم صلاها
 يرضها وردت خذود ثراها
 بنصول رضوله اذ نساها
 يكرم اللين في صغيف شواها
 فتطيل الرقاب خزنايكاها
 فسقاها دم الكلى فشقها
 فلق الفجر سيفه فجلدها
 ما عدا قوت يومها من غذاها
 رهطها والخفاص من اقراها
 عذرة مفخر العبا حواها
 بنو الله فضلها وتلاها

رما وقعت وقعها به الرما
 نذرت به نخلان فزها

وقعه وقعها به الرما
 ويذبح المحرم صلاها

واسقيها من صفا ذكر الصفا وصف الخيف لها كي تشكروها
 بالها من حرف مسطورة نبق الوحي اذا الحاد ثلها
 ترقى شوقا نلولا ثقلا في صدور الركب طارت في سرها
 سحبي صيف قلع ايدى بها الحصر برقها والوعدا صوت رغاها
 كلاحنت الأرض المنجنا وكلاها افرح الشوق كلاها
 كم ترقى من خلفها من حرمة وردت اخفانها بيض حفاها
 سفر تجري باشباع غدت معها غمر في بطونان بجهاها
 ذات انفا سر حرار صيرت فحة الظلماء جمر في لظاها
 كل ذي قلب مشوق لم يزل للمطابا زجر اوها واها
 اسم فوق سهام مثلها لم يصبوا النج الا في خطاها
 اوشكت افرح فيها للسماء ازدرت قدمهم شمر حفاها
 حتى الكنافا الحمر ربيع باسقت اجارها المزجياها
 عرصات عطرت ارجائها بارح المسك انفا سر حفاها
 وتباع قدست لكتها نجشها الأسر في طنت طباها

هلكت في الاصل

لا أرض

وهو
 من
 صفا
 ذكر
 الصفا
 وصف
 الخيف
 لها
 كي
 تشكروها
 بالها
 من
 حرف
 مسطورة
 نبق
 الوحي
 اذا
 الحاد
 ثلها
 ترقى
 شوقا
 نلولا
 ثقلا
 في
 صدور
 الركب
 طارت
 في
 سرها
 سحبي
 صيف
 قلع
 ايدى
 بها
 الحصر
 برقها
 والوعدا
 صوت
 رغاها
 كلاحنت
 الأرض
 المنجنا
 وكلاها
 افرح
 الشوق
 كلاها
 كم ترقى
 من
 خلفها
 من
 حرمة
 وردت
 اخفانها
 بيض
 حفاها
 سفر
 تجري
 باشباع
 غدت
 معها
 غمر
 في
 بطونان
 بجهاها
 ذات
 انفا
 سر
 حرار
 صيرت
 فحة
 الظلماء
 جمر
 في
 لظاها
 كل
 ذي
 قلب
 مشوق
 لم
 يزل
 للمطابا
 زجر
 اوها
 واها
 اسم
 فوق
 سهام
 مثلها
 لم
 يصبوا
 النج
 الا
 في
 خطاها
 ازدرت
 قدمهم
 شمر
 حفاها
 حتى
 الكنافا
 الحمر
 ربيع
 باسقت
 اجارها
 المزجياها
 بارح
 المسك
 انفا
 سر
 حفاها
 وتباع
 قدست
 لكتها
 نجشها
 الأسر
 في
 طنت
 طباها

ومغان بالغواني لم تزل غانيات عن مصايح رجائها
 سمك العزيمها انبيته افسح الاعراب ما ضم نيناها
 كم ثناياها دحج مبعث الفجر الينا من كواها
 جنة فيها اللثالي فصلت واليويت تغورا وشفاها
 ماها شهد هوها قرف طينها العبر والمسك تراها
 كم بها بيت غذا مضمونه درة بيضاء من بيض سناها
 وقطوف من جمال ذلت عز كل العز مستحياها
 يا بني فاسئلوا بلقيسكم كيف تبيى بجري سباها
 واسئلوا اجفانكم عن حبيتي نهي عنها عوصت جمني صنائها
 وروجد بعدكم يا رحمة نذبت شجوا ورتت في صباها
 وبكت لي وحشها حتى تحث كملها بالدمع احداق مهاها
 نلت نفسي بكم الا شفا واشفاة العسر لم تمنع شفاها
 هي تدرى ما بها من بيلكم والعيون السود تدرى من قباها
 ويحها كم تنقي بانس الهوى وعلى كل محذور كناها
 كنهها كافها عصمها من اذي الدهر اذا الدهر دهاها

ملك قد شرف الملك به
 وازدى المنصب المحررتياها
 طيب لولم تصل اخباره
 شجر الكافور وما شذاهها
 لوصبا نجدت من مرجه
 بنيت شعر يحيى العود غضاها
 او تغسنت وقرها في شعره
 هزات الاعطاف بالرقص باها
 ليس كل الابد
 قرقتها هو في النطق حواها
 بحر علم حجة من جعفر
 فسر شعلته من نور طاهها
 كم بروضات الفرا ليس له
 كلمات تشبه الزهر رواها
 علمه نور مبين للمهدي
 ظلمات النصب بالنصر جلاها
 جاء في خير مقال صدوقه
 شبه الباطل بالحق فجاها
 ظاهر لوسبق المره به
 جاذب العترة في فضل كساها
 سمح بسيط للوفد يدا
 تم معنى الجود فيها وتناها
 راحة مبسوطة لومدها
 لتسما امكنتها فبصر سهاها
 فارها مشدودة في حجة
 تقذف العجود امواج لهاها
 ظلت علياؤه في راية
 تنسف الاعلام في خفق الواهها
 راية منصوبة في دفعها
 تنصب لاعداء في كجواها

كثرة جواهرها يا قوتها
 قوتها قوتها باخر قواها
 زينة الدنيا واهليها معا
 طوفها دملها تاج علاها
 ساعد الهجاء مور زنها
 سيفها عاملها قطب دخلها
 موسوى عنده اذ لم يجد
 نام موسي فييه اذ لاح هداهها
 تدكها في اليد البيضاء في
 رحمة عن عزمه سر عصاهها
 حيدر ياد نكت راحاته
 تلتظي نيرانها اللولانداها
 غيث جود لواما بت قطرة
 منه رضوى كاد يخضر صفاها
 ليت حربا شفقت اسد الشري
 منه حبه بايعته في نراها
 خايف البحر الذي يراها
 في التلافي تنزع الايسر ثواها
 فالت الهامات بالقضب التي
 حين تنضام يفلق الليل سناها
 يحسب لبيض ثابا خسر
 وعليها الدم معسول يماها
 حازن الفتح له الوية
 جعلت معكوبة خط عدوها
 كلا كبر في حشر ونحى
 سبع الصف لآيات برهاها
 زهد نيا وما فيها سوي
 قوته منها وما محوي ثناها
 سورة الرحمن في صورته
 كتبت بالنور في لوح صفاها

ملك

حاز عزم خصال زينت
 غبطتها الخ الاقوفها
 لو بافكار اللبالي خطرت
 يا عبي المجد لآلت بكم
 ولدكم والنواصي شعلة
 كانت الايام مرضي قبلكم
 حنت اوقاتنا فيكم فلا
 كل اخبار المعالي والندى
 عذرة صرح عندى انما
 سدي هنت بالصوم وفي
 وتلقى العيد بالشر وقد

عطل الايام في حسن خلاها
 هي في الاشراف فيها تقاضها
 بيقت انوارها سواد ماها
 تشرق الدنيا ولا زلت صياها
 فخرية عودها ما صباها
 فاستفادت من ساعيتكم دواها
 زلت يارونق لرهه بهاها
 عنكم صحت ومنكم مبتداها
 ليس الايام ارواح سواها
 بلجة الافطار وانعم في هناها
 جاء منكم تحدي قدر اوجهاها

وقال يدع النوايا اعظم من راسية وقد كان عزم على السير بهد
 الى حضرة ارجوها الى سدرته فكت يزاول هذا امر دهر
 يتدم رجلا ويؤخر اخري ولم يمكنه الزمان ولم يسمع له بارخاء
 القنان حتى بلغه في النوايا لمولى اليد نصت بكر الم تدرج حذرهما

ورسبه لم تنفك نصها

سلاصا

سلاصا حرك البرق يوما عن ثيابها
 وهل دري كيف رب الخسرتها
 وهل سقاة الطلاق قد اذ ابنتها
 وسلا رآك الجماع طعم ريقها
 وان رايت بدور الخي ربي بع
 واقصد لبيانات نغمز وجيرتها
 عرج عليها غز لا لبا تنشدنا
 وقف على منزل بالخيف نسله
 معا هدر طالما صبت عاقرها
 در رب ليل به خضت الظلام كما
 جور كخطي به الافاق قد خضت
 بندو النجوم فلم تبصر ظلمته
 هوت بنا فيه عيس كل الجبال سمت
 ركاب كحروف ركبت جمالا
 انعام هججك روح النعام اذا

فقد حكاها فهل يروجاها
 والجوهر الفرد منه كيف جزاها
 اي الحبايب عند التراب ثابها
 فليس يدري سوله في حياها
 فحيا السر عني وجه احياها
 والذكر لبيانات قلبي عند لبناها
 فانتا منذ ايام فقدناها
 عن انفس وقلوب تم متواها
 ليللا واصبحت مجنونا بليلاها
 يخوض في مفرق لعذراء مزاها
 بياضها وطلت بالفار جرباها
 مثل الشرار يحوف الزند اخفاها
 نحو السماء فلو شئنا مسناها
 الكرم بها من حروف قد سطرناها
 مرتت بها الروح طهرتها فعلمناها

علا من البرق يوما عن ثيابها
 وخذها اي حال يروجاها

بيان
 طار ما
 اسيت

حتى نزلنا على الدار التي شرفت
 نعا رضنا بدور من فوارسها
 ضيفانهم غير اننا لا نرى قري
 ما كان يجدي ولا يغني السررتنا
 من يا يوصل فتاة دون مطلبها
 عزيمة هي شفع الكيماء لها
 فيها من الحسن كثير لا يري وكذا
 نكاد ترشح نور اكلا خطن
 كانا الفجر بابها فارضعها
 قد صاعها الله من نور فابرها
 مجوتها لا يكاد الوهم رؤيتها
 قد منقرا اسود مثل عيناها
 لو غسك الريح كادوا حتى تظرفها
 اذا عالج صيهم من الحيا وقعت
 وان تنفس صبح غرظي شفق

بيننا نريد

فان امر القيس
 بكرا المعانة البياض بصفرة
 عداها غير لما غير محلة
 والمنهل العذب كثير الزهمام
 مع هذا لم يظفر به احد

بمن بها ولتنادر حجابها
 تحم خدور شمس من عذرها
 الاقلوب اليهم قد اضعفناها
 لكن حاجة نفس قد قضيناها
 طعن بصور الاجسام افواها
 نذري وجودا لكن ما وجدناها
 تحمي الكثرنا المنايا في زواياها
 بالمشي لاعرقا من كل اعضاها
 حليبه وبقصر الشمس غراها
 حتى نراها الوبر يوما ووارها
 ولا تصيد شران النوم رؤاها
 سبوفهم لا تنال البرء جحاها
 ان يعلقوها فلم تر حل بر ياها
 لغت على زمرات المي عدلها
 قاموا غضا باوظنوا الصبح بها

مرحبا

حرصا على فواح الوتر يسخطهم
 تهوي الفراش اليها كلما سرت
 بين القلوب وعينها مضمي
 وبالحمال على اهل الهوى حلفت
 لله ايام لهو بالعقيق وان
 اوقات السر كان الدهر لغفلها
 اسحارها ساحر في القلوبها
 سلم لشك من نحن لربنا الحمد
 اعيد نفسي عن الشكوى الي بشر
 ابن النعمان الفضل الابي اني
 نور الزجاجة مصباح توقد من
 جزؤ من العالم الذي سمي همته
 تاج الرقابة طوق المجد خاتمه
 حليف فضليه تدرى العزافان
 طيب النبوة فيه عنه يخبرنا

توها ان داء الحب شجاها
 فيسترون عيارهم حباها
 ان لا يصح ولا تصحوا سكارها
 ان لا يموت ولا يحيى اسارها
 كانت تصارا وساءتني قمارها
 ارض صروف الليالي قد غضبها
 نقت وللعيش صفوف عشاياها
 من البرية الا كان احداها
 بالله والقيام المهتمولاها
 المعروف خير بني الدين فانها
 نار الحكيم التي تطور ناجاها
 ينو بالعالم الكلي ادناها
 انسان غير المعال ازديناها
 فيها خير اباي الفضل حلاها
 بانه شرم من ذوق طوبىها

ما عرفناها

ما عرفناها
 اطلت قبل نواها قولتي اها
 يا قلب هل من بناء الدهر قد بقيت
 غربت في الليالي ما عرفناها

Copyrighted by King Fahd University

كرم نفس على الاضداد جعلت
 ذات من اللطف صاع الله عندها
 عظيمه يتى الجبار سطوتها
 تقضى بسعد وحسن الوير فلها
 للظالمين كنوز في انا ملها
 في اصغرهم ان ديار العرش نزلة
 يرى الفيض باراه مسددة
 عزت به الدولة العليا واعتد
 عمارها العلم المعروف نايها
 لم يترك ظالم غير الفيض بها
 افنديه من عالم تشفى براعته
 للفاضلين سجود حيزي يسلكها
 كما انما ليلنا تطوى غيا هبه
 سطوتها عن صفون الجيش مغية
 كما انما القات فوقها رحمت

بان
 مواضعان

سطوا

سطوا بهن على الخضم المسلم بنا
 انذارينا الحروف المملكت بها
 قوم تنال الاماني والامان بها
 لم ينظر الفهم يوماني تصورها
 ونبت فكر سحاب الشكر حجتها
 جرت فاجرت لها من عين حكمته
 نزل عنها نيقا الربك انكشفت
 فللذين ادعوا في النضال فلسفة
 من طور سيناء هذا نور فظنته
 فليخبر الفرس وليز هو اسودهم
 بين تقاسون في الدنيا ودولتهم
 ممالك اصبح المهدي صفها
 ان الرعية لا تغري الي شرف
 يا ابن النبوة حقا انت عجزتها
 حافظت فيها على التقوى وسمت
 كان لولاها قصب سللتها
 فودت بالافاق هي لوقظناها
 واخزون بها تليق منا ياها
 ولا يروى خيال الوهم مغناها
 عن العقول وليل الغي غناها
 ما لو يفيض على الاموات احياها
 اسرارها وتجلي وجهه مغناها
 قد ابطل الحجة المهدي دعواها
 فمن ار سطوا وما طوير ابن نياها
 على جميع الورع واليخ الله ها
 وزيرها من بني طه ومولاها
 وقام نبيها سليمان في الورع ثاها
 الا اذا كانت لا شراف ترعاها
 فقد حوت كثير من خزاها
 عهد المودة والحسين بقرباها

فودت بالافاق هي لوقظناها

Copyright © King Fahd University



فخل بقعة قدس جين شامها
 توهم النور ناراً انواركم
 روى على ليقبس ناراً او يصيب هدي
 حاشا عن الرؤيت العظمى انما
 ان لم يعقد باليد البيضاء منك
 عسى بكم ينح الرحن مطلبه
وقال يدرع المداد على فان
وهيئ به بعد الفطر

فانته السبا

عج على البيان وانشد في محالته
 وسر ظللال الغضا عنه نتم له
 اول انسل منزل الجوى بكاطمة
 وانقر السلام عربيا لخرج معهم
 ربحي اقاروا كالحى عن دنف
 وانح الحمايا كما ان الله ملتمسا
 لله حيا ان اراد طر في ملاعبه
 الله حيا ان اراد طر في ملاعبه
 اغنته عنها وجوه من غوانيته

كم في ثناياك منا فقه عبت
 من كل منقبة بالفضل مجعرة
 مفاخر قبل تشريفى برونكم
 عنها ثقة بنى المهدي قد نقلوا
 كانت كسرت اللسانى في سامعنا
 شكر الصنعك من حر ساداتنا
 تزلزلت في بنى المهدي درتهم
 تطلب الفرس ولا عرب خطتها
 روجتها بكرم النفس اطهرها
 لولا وجودك يا بن المصطفى عبت
 عناد فعت زمان فانتمعت
 مولاي بعوه مشان حشاشته
 اليك قد بعثته رغبة غلبت
 لعل عزيمة نشيط فيك قد جلت
 اتاك بطور الفلا يومك او لانه
 يرقى الجبال ليلتى طور سيناها

نشطه عزيم

خل

مغنا اذا اراد طرقت في ملاءبه
 جمال كل اسير الخدر يجمعه
 تسمى كنوز الشنايا من عقابله
 لولا الشوق وحلي التبر لا لبنت
 اذا بحر يالمهي بحري ضراخه
 ليكر المحزون التنايكوز اذا
 قد حمت فضله مع الصبيد على
 الجذب سقى الحيا غرقوا صوارهم
 يانا زجني واوهائي تقربهم
 عسى نسيم الصبا في نثر تربكم
 ضيابه عن نراكم ان جديتي
 وحقم ان رضيت في منا جسد
 افرمي الجيوب وما غبتم فكيف اذا
 بالنفس ^{التي} سمع كنت القطه
 الله يا ساكني سلع بنفسك

حبتهم عقود في تراقيله
 وقلب كل اسير الوجد يحويه
 مرصودة بالافاعي من عوالمه
 عواطل السرب حسنا في حوالمه
 اتارت الخيل تنفعا من غوالمه
 هب لنسيم عليهم من نوحيه
 باغ الطرود ردمع ما واديه
 عن منة الغيت عام للجد نقيه
 حوشتم من لظي قلب ووصفيه
 يعود مرضكم يوما في شفيه
 بما عليه ذبور العين رويه
 بحكم لوجودي في نقاسيه
 بنتم من ايزي قلب ناقويه
 منكم وروح ابعيني كنت احنيه
 على الطلول اسالها ما فيه
 غان

تنجلاه

غان حضور الغواني بيض تنجلاه
 برعي النهي يعون كلما التفتت
 يزه البان شواحين بفهمه
 بيد وبدو غوارديكم فتوهه
 هو فافح يمدان الهو هذا
 توري لنوي اى نار في جواحه
 رعبا لنزل انير بالعقيد لنا
 وحبذا عصر لذات عرجت به
 اكرم بهما من لويلات لوانتقت
 عن كان على المجد خولها
 شمس بها فان وجه الدهر ^{تلكنت}
 حليق من لم في كل مظالمه
 سيف الوالح لم يفده كارهيه
 غنياها وسملي في المجد فاشركت
 ركن الفي والاياني ابيض في يده
 ويض من غير الجفون السور توريه
 نحو الفتيق غدت في الخدر تجريه
 معنى الاشارة عنكم في تنجيه
 بانن هداياكم فتصبيد ^{شايام}
 فعينكم بهما م الغنج ترميه
 اما نرون سناها في نواصيه
 لا زال صوب الحيا بالدر بوليه
 نحو البدو يبيض من لياليه
 لكن في السلك ابي من لياليه
 فزنت بيدور من اياديه
 عن هله ظلمات من مسارهيه
 نور من الراي نحو الفتح بهديه
 ان تملك الناصح من الغرم تبيده
 في جوده الخلق ولتقت مغالبه
 اليميني وحر المنايا في ما فيه

فلو راع غراب الليل صارمه لشاب فواده وابيضت خوفه
 ولواته الخوم الشهير يوند لم يرض بالشمس ديارا فبسطه
 نوى الاهلية ان نسعى كخدمته ولو بها اشتعلت يومنا ذلك
 نهالة البدر من ضللت حيوته ودارة الشمس من ضللت اديه
 واقرحه الليث فيه لويالاه وغبطة الغيث فيه لو احينه
 مقاراه عن ذوى الاقدار يرفعه وجوده لذوى الحاجا يدينه
 هو الاصم اذا تدعوه فاشته هو السميع اذا التقوى بنا حيه
 ان يحل الحمد ورجاه فاطفه اذ يجتنى منه شهده فهو جانيه
 هام الزمان به جانا وشك ان يعود ثوبا الى روابه ماضيه
 اذا الخطوط يحاها اليك اثبتها رجاوه بخطوط ملوا ايديه
 روح النخا والذئب من الامامه تنكبه في رشحات البر تنقبه
 حوله نسب يغني بصايرنا نور النبوة منه حتى تغربيه
 من الملوك الاولي لولا حلوهم تزلزل المجد وانذكت روايته
 من كل ابلح مامون من قبله بحنة الحمد يلقى طعن منايه
 نشا ونفس الندامه نشفت فدا كل صاحبه الاوني يربيه

الميدان

الحيدر المدي دان الزمانك حتى استكان وخافته دوايه
 دمع اذا ما عدي بالدرع اعرفه خاض المروي في كاد الماس بوريه
 بدر الحسام اذا في الورع افهك بانته بالدم الجاري سيبكيه
 والهام تدري وان عرفت سكرها ذلك السجود اذ اهلقت مواضيه
 ساس الامور فاجري في اوامره حكم المنا والمنا يا في منا هنيه
 تعشق المجد طفلا واستهام به فهان فيه عليه ما يقاسيه
 سل الجياحين هي عن ايمانك الهن اننا تبا تا ام غوارديه
 له خصال نجيب الفل لو نظمت لم ينظم سبج الداعي تباينه
 شامبل لو حواها الليل وافقتن بوفده لو فداها في صريره
 قلادة المجد والعليا ضايعة ودينه الدين والديناميه
 سول كانك تلوا في حجا السننا اي السجود علينا اذ تسميه
 يا ساعد السجود بل يا نفس حاتمها يانتشر خاتمها بطوقها رديه
 لا زلت يا غيث ر غونا ومنتجها ولا يرحل ليك المرح اهديه
 لولا غمك كم ربي بافكم مارق شعري ولا ريت مبانيد
 واستعمل من اي نظمي اي معجزة تخلص الذكر في الدنيا وتبقيه

Copyrighted by King Fahd University

مدح لبيبي اذا ما فلك فثبت به
 سيرا الكوكب في الدنيا قوانيته
 بروت شعريها الفكر من هيب
 سكانها حور عين من معانيه
 واخف بصوم عيسى بالجيز نختمه
 للالاه وباليضوان بحزبه
 واسعد بافطار شهر قلاتاربه
 هلال امين وايمان وتنزيهه
 هلال سعد تري منك شمس علا
 فعاد صبا يكاد الثور تخفيه
 وليه منك العيد في تجدي دعوته
 بل فيك يا بهجة الدنيا شهيدته
اشهد بجهنم المدايح وهو الفصل الاول تيلوه ان الله تعالى المدايح

وهو الفصل الثاني وقال برقي السند المولح صبر ابن المولى ابي
 علي خان في سلم حردى ونشأ والق
 الي الله اشكوا نادحات النوب فقد جعلتني اجل المصائب
 رمتنا برزق ولورمت فيه ذللا
 لوزل راسخات الجوانب
 قنبا الدهر لانزال خطوبه
 تطالب في اوقانها كل طالب
 كان للبياتي منه في بعضها الم
 قد اتصلت رطامها بالتواصب
 فانا وان ساءت البناء مرفها
 فقد صنت اخلاقنا بالنجار
 فبالنها فزت حرمنا باننا
 من الوغد من ما نسي اليه وراكب

لقد شفعت يوم الطفوف بمثله
 وشتت بليت من لوي ابن غالب
 هزبر تري بغير اعطاي بكفه
 وجر المواضي بين حمر الخالب
 صوار صدي اوجه الموت اعني
 واقوسه منها مكان الحوجب
 فتر كان كالنور يدي رضية
 وكالعقد حسنا في حو المراتب
 فلا انطبقت عين العلي بقر فقهه
 ولا ابتسم الهند في كف ضارب
 عزيز توي تحت التراب بحفرة
 فبالتها محفورة في التراب
 فلا تحسبه من حرمي القدر هيبا
 اليس المحيا منه مصباح هيب
 سئل الله مشواه الروي الجيا
 وفيه انطوي بجزيل المناب
 وما في نبات الفسح حاجة بغيته
 كفي ما حوته من حسان المناب
 نعتة السماء والارض حذ بكته
 جنون الفوارى بالدروع الثواب
 ردق القنطرة اعليه صدوره
 وصت اليه صاهلا السلاهب
 وشقت عليه الابعور وجيها
 من الوجد فضلا غرقوا الانا
 تضي فقضا المعرور والبار والرجا
 وضا علينا واسعا المراهب
 فليس عليه القلب من اسر تومه
 يا خج من خص الربا بالتواغب
 نقل لبي الخا جاكفوا عن السرى
 فواخيه السعي وفوا الما رب

١٢٦
 سئل الله مشواه الروي الجيا
 وفيه انطوي بجزيل المناب
 وما في نبات الفسح حاجة بغيته
 كفي ما حوته من حسان المناب
 نعتة السماء والارض حذ بكته
 جنون الفوارى بالدروع الثواب
 ردق القنطرة اعليه صدوره
 وصت اليه صاهلا السلاهب
 وشقت عليه الابعور وجيها
 من الوجد فضلا غرقوا الانا
 تضي فقضا المعرور والبار والرجا
 وضا علينا واسعا المراهب
 فليس عليه القلب من اسر تومه
 يا خج من خص الربا بالتواغب
 نقل لبي الخا جاكفوا عن السرى
 فواخيه السعي وفوا الما رب

جواد يارض الكرخية مقامه ومعه فديري الامل طالب
 عسى الله يبقه عمره ويمده ويكنيه بالدارين سوا العوا
 ولا شهدت عيناه بين اجبه ولا سمعت اذناه صوتا نواب
 ولا وحتا بنا وهم وبنوهم تحف به للنصر من كل جانب
 اسودا زانته بغالي الذم تصيد اسود الصييد النفا
 رياض سيقترها الفاهميا درها وازكي فروع من مولانا طيب
 سلا الارحام من الرخص طهرت سيامين الحجاب القوام نجاب
 وقاه واياهم من السوء سر بهم وبلغهم سني المنز والمطالب
وقال يريها اميرنا امير المؤمنين محمد بن المولى علي خان ١٠٧٧
 هو الكوكب الكرم من افق المجد فتب القلب لا يدور من الوجد
 فتعسا العين لا تفيض دموعها فقد فاض بحر من ملوك بني المهد
 تدارك كسف الردي بعدته فحال وحالت دون ظلم اللحد
 مضى فالها من بعده وجد الحشا ومدد العلم من بعده فاقه الخلد
 برته المنايا وهو غصون البندا فاصبح كف الكرمات بلا زبد
 الافاندي بوايا وافدون ابن محسن فتدهد من الجود وكعبة الو

اري الارض حالت دونه فكسفت لحراه اقرار الرجي والملاعب
 سنيكيه ما عشنا وان قد معنا اذناه منا بالقلوب المذواب
 فلا سلت نفس من الوجله تد عليه ولا قلب غدا غير واجب
 فيل الارض عنه فهل تصيد فزده فعمد به فضل صقل المضارب
 وهل اقتضت من التذم منيانه فعلى بها وهي عشر سمايب
 وهل دفت منه الشمايك في التوي فركزها الاصيل بين الكواكب
 فاللثام بعده بهجده ولو سرقن المعاني من ثنايا الكواكب
 متى بعده الايام تطفى وامنا وهل غورت بالارض بحر المواقب
 واني لتامنها نحاول الراحة وقد وقعنا في اشق المتنايب
 كريم غرت رخانه بعد موته لعاد امهم بسوطة للرغائب
 فكم منه الموف في قبض روحه ولم يتمكن عند قبض الراجب
 ادم علينا فقه الليالي سريلا فلم نلق فجر بعده غير كاذب
 كان فزون الحاقات لوزه لنا وصلت عم الرجا بالذواب
 فلو لم يتم الله نور الهدى لنا بوالده عشنا بسود الغياهب
 اي الجود والتقوى على اخي التند ذكاه المعابد وشهد الكتاب

وعزوا بنى الساراجينه فانما به رفعت من ذكرهم سورة الحمد
تواري فاوير في القلوب صبايه فحيا وميتا لم يزل وار الزند
هو ابن رسول الله والجوهري تكون من نور النبوة والرشد
لقد وهب الدنيا الاكرم والاد وان في طويي لقدوم على الجدد
تنازع فيه الحوز يشكوفراقه فعز غابه قد غاب خير بني الاسد
وصا العيا ينش الارض ^{بعده} ~~فقد~~ بقدره
تنازع فيه لكو رحبا وغوه وتقبسط الولدان في الجنة
لوان بنات النقر في سكرته لصار لبيد التيم من اكرم الولد
فحقا الملك لكو يشكوفراقه فعز غابه قد غاب خير بني الاسد
وحقا العيا ينش الارض ^{بعده} ~~فقد~~ بقدره
سري طيبه في الارض حتى كما نما بتدل منها الطيب بالغبير الوتر
فحسبك يا الكفانه فيه مفجل فانك من نضل العلم موضع الغمد
ويانغشه بان الله كيف حملته وباليته كيف انطويت على احد
جواد على انار ابايه جري واجلاره الفطر الغطارفة اللد

ولولم

ولولم تعقه الحاذق اعز المربي لادرك من غاياتهم غايتة انقعد
ولوان شوق الحبيب قد غايتا لقلوا بي قد شققت لهم كبري ولو
ولو قبل الموت للفداء فديته ولكنة لن يعطي الحرب العبيد
بنو الجدد لا صمتكم اسمهم الردي ولا شلتا لايام منكم يد الرقد
ولا امتلحت بالبين يوما عيونا ولا امرت احسانكم لوعه البعد
ولا برحت ارضا كرم واكفكم مضابحها تنكروا حانها تجر
وقال في الموي كما الذين ارسيد خلف بن ابي عبد الله المطهر
تضي خلف الأبرار والسيار ظهر صدر العيا من قلبه بعده صفو
رغبت منه في الثرى بنو الدهر فغادرت بجاه الدين وانكف البدر
وما من لند فله رنه السر الشا وليت الموحى فلبتكم البصر والسمر
فحو العيا ان تشق صوبها عليه وتغاه الكارم والفخر
هو الما جد الوها الما في عينه هو العايد الاقا والتنع والون
هو الما يوم الحرب تثنى حرايه عليه وفي الحرب يعرف الذكر
فلا تحسبن ~~الجماله~~ هرا ملكه ولكنة في مونه هلك الدهر
تلود ففوه قومه عند قدره لجيل والوان التماك له قبي

Copyright © King Fahd University

وما دونه في الارض العلمنا
وما غسله بالياء لا تطوعا
فني يبر الهنود وهو حديده
حوى الفضل والايثار والزهو
نظمت الاحكام بعد وفاته
فهل لغرض الدير والتفاحمه
بغير عيال المختار والهدوزو
غير ملوم جازع لمصابه
اجل نبي المهدي لو انه ادعي
اكرم كان الله اخر موته
فكيف يارض الحزن بيسم نورها
وكيف يجاز الموت اخر
فابنظام في نواه عظمه
نصير عليها وهي عنا غيبه
ونبتني عليها وغيبه في ثنائها
يعبق في الاقواء من طيبها عطر

والهدى

ترفعن

ترفعن عن قدر المراتي جلالة
فمن لليتامي والارامل بعده
كان الورى من حوله قبل بعثه
لأن عذرت فيه الليالي فانها
وما فرها لو انها في عبيده
سرت نسيمة الرضا نحو ضريحه
وفي زمة الرحمن خير مودع
ثنائي قلل الدنيا وعليها واهلها
دعته لوصول الحور طوق فرادها
فلا يثمت الحشار فيه فانه
لين سلت بناؤه وبنوهم
فروع تسامت للعلى وهو اصلها
ملوك زكت اخلاصهم فكانهم
كان عليا بينهم بدراريج
اذا ما على كان في المجد والعلى
وعلى ومع الباكي ولو انه دور
ومن نرجي النفع ان سنا القدر
دعاهم من الاجداث في يومه كخبر
بكل وفي العهد شتمها القدر
من الخلق فيدي فالك الشكر
ولا زال فيها من نذالبيه نشر
اقام لدينا بعده الوجد والفر
بكا وخزن والجان لها بشر
ولم يدبر نيمر بعده قتل الهجر
ستر غمهم بالمونا بناؤه العن
فويل العدا واليفرح الذب والنسر
فطابت وفي انشائها اني الشكر
حدايق جبا واخلاقهم زهر
وعثر اضان حوله الختم زهر
سليما فماز يد يقول ولا عسر

Copyrighted by King Fahd University

بهوز علينا ونع كل ملة
امولا ويهدا عاده الدهر الورى
نعذرا لما نجينه فيكم نيك وكم
عسى الله يخزيك التوا مضاهيا
ويكهدك الصبر الجيد بفضلته

اذا كان موجودا وان افرح الا
وليس به خير يوم ولا شر
له عندكم من قبل فادحه وتر
ويعقبه سلا من بعده يسرا
ويتم في الحظ السعيد لك الفهم

**ذات ربه مولانا ابا عبد الله الحسين بن علي بن ابي طالب
رضي الله تعالى عنهما سنة ١٠٨٢**

هل الحرم فاسندا مكبرا
وانظر بقرته الهلال اذا اقبل
واقطف ثمار الحزن من عرجونه
وانس العقود انشجر ان النقي
واخلع شعرا الصبر عنك وزين
فتيا في الاشجان اليقهاية
شهر حيك الدهر فيه تحكت
الله ايمصيته نزلت به

وان ثوبه رثر الدموع على الثرا
سارجعا متفجعا متفكرا
والحرب نجيمه لقلتك الكرا
واذكر لنا خبير الطوفان ماجرا
خلع السقام عليك ثوبا اصفرا
ما كان من حمر الثياب سوزرا
شرا كلابا لسود في اسر النثر
يكث السماء لها نجيبا احول

خطيب

خطب في الاسلام عند رثوته
او ما ترى الحرح الشريف تكاد من
وايا قيس في حناه تضاعفت
علم الحطيم به فخطه لاسي
واستشعرت منه الشاعر باليل
قل الحين فينا لها من نيكته
قل يدلك انما سر لفسدا
روبا خليل الله فيه تعبرت
رزوت دارك فيه نفس حبل
اهل السرور لقلب هند وانها
وللقاتله ايدري انه
لمت بداه لقد تمص خزية
حزن عليه راع لا ينقص
وارحمته لصار حات حوله
ما زال بالريح الطويل مدانفا

لبست عليه حدادها ام القره
ذفراته الجرات ان تتسعل
فتسات وجد حرها يصاحل
ودر الصفا بمطابه تتكدر
وعنى حشرها جور وحسرا
اضح لها الاسلام منهدم الذرا
في ذلك الذبح العظيم تاخرا
حقا وبارك الكتاب تفكرا
كدر او ابكي قبره والمنبرا
وانساء فاطمة وابي حيدرا
عاد النبي وصوره ام ما در
باني بها يوم الحساب مؤزرا
وتصبر منه على تقذرا
بنكاه ووجوهها لن تشقرا
عنها ويكذلها با بيضا بترا

ويصونها صون الكرم لعرضه
 له في ذلك الزنج من العفا
 ملق على وجه التراب نظنه
 له في العاصم السليب ثيابه
 له في العاود الصرع كانه
 له في على تلك البنان تقطعت
 له في على العباس وهو مجدل
 لحق الغبار جبينه ولطامنا
 سلبه ابد الكرام قبضه
 فكاننا ان الرماه بوجهه
 حو نبصر احينه فام مجاهدا
 حفظ الاخاء وعمره فوفى له
 من ابا ان اقدر الحسين بمهنتي
 فلوا استطت قدزنت حبه ثقيله
 روي فد الرس المفارق حبه

حتى له الاجل المتاع تقدر
 ظلمنا و نظر ثلاثة لن يقبرا
 داود في الحرب حين تتورا
 فكانه ذالنون بينذ في العر
 فم هو ي من اوجه في تكورا
 ولو انما اتصلت كانت الجرا
 عرضت منبه له فتعزرا
 في شان الحق الكرام وغيرا
 وكنته ثوبا بالجمع معصرا
 شفق على وجه الصباغ قد ابوا
 فهو الممان على الكيوانه وايرا
 حتى قضت تحت السيف معصرا
 وادي بارض الطوف ذاك المحضرا
 وجعلت مدفنه الشرف المجررا
 ينشر الندوة ليله مستغفرا

ريحانه زهبت نضار عودها
 ومضج بدما نه فكانما
 عض يد الحدنا فقلت عزبه
 ومثقف حطم الحمام كعوبه
 عجا له يشكر الطماء وانته
 يلع الخمار به جواد سباح
 طلب الوصول الى الدر رفعا
 ويل لمن يتكوه ظمنا انا ما
 لم يقتلوه عن اليقين وانما
 لعز الاله القبايلني له كما
 وسقام جرح الحميم كما استقوا
 مصراع هدي بالطفوف قد
 باليت قوي يولون بعصره
 ولوانهم سمعوا الاجابة
 من كل شتم مهدوي وابيه

فكانها بالتراب تسبي العنبرا
 يجيويه فنت مسكا از فل
 ولطالما فلق الروس وكسرا
 قبلي عليه كل ربح اشيرا
 لو كاس الضرا لام تقبل
 فيخوض نفع الصاغات الاكرا
 ضرب يشعل النواحي مجمرا
 علوا بان اباه بسقي الكونرا
 عرضت لهم شبه اليهود تصور
 داود قد لعن اليهود وكفرا
 جرع الحمام ابن النينا الاطهرا
 وضخم علم بالفران تفورا
 اوبسعون دعاه مستغفرا
 منهم اسد شرا مؤيدة القرا
 ضرب لطلا بالسياف وبذل القرا

حذفة

ريحانه

من كل انملة تجود بعارض
 وبكل جارية يريك غضنقرا
 نوم يرون دم القرون مدامه
 ورياض شربهم الحريد الاضرا
 يا سادتي بالاطه ازيي
 دمعا اذا جري بعد شكم جوا
 بي منكم كاسمي شهاب كلما
 اطفينه بالدمع في قلبي ورا
 شرتوني في زكي نجاركم
 فرحيت فيكم سيدا بين الوء
 اهورم ليكم فانظم بعضها
 فاري لجل المرح فيكم اصغرا
 بنظم مدري عن حقيقة مرهم
 ولو اني فيه نظمت الجوهر
 ههنا يستوفي الفرض ثانيا
 لو كان في عدد اليوم واكثر
 يا صفوة الرحمن اراء من في
 في حقكم مجرد النصور وانكرا
 واعوذ فيكم من ذنوبنا ثقلت
 ظهري عسى بولا ثكم ان تغفرا
 فيكم نجاتي في الجواء من الاذي
 فغليكم ضلي المجهن كلما
 ومن الجيم اذا ورتنا المحشرا
 كوال صباح على الرجا وتكررا

اشهر ما وجدته له من المراث وهو الفصل الثاني وتبذره بعد الله
 الفصل الثالث في اشيا متفرقة من مقاطيع وائيات
 وينود وموا ليات وقاب مقبسا

قلت

قلت ازغاب مينتي ابري
 سمعت الخطاب من نحو قلبي
 ان ترائي ولست تدري مكانه
 انما الروع اخرها عند رب

وقال في الصباه
 بروح عارضها كالشذر حسنا
 على يا قوت خذك اللهب
 وحقك ما سعي في الخرد الا
 ليلقط غمسه حب القلوب

رحماتك في صباه وقد اتى عليه ومنه جمل نقال
 وصوت شاذ حكى في سبع منلقم
 وورق الحجام تغزدا وتصويتا
 اذا تغنى غدا في جنب نغمته
 هاروت في حلمات السويكتا
 ما حاز در معاني لقطه اذني
 الا بسا قط من عينه بواقينا

وقال اخيرا انه نظم هذين البيتين مناما وانه لم يفر منها شيئا
عن الصورة الطغية

لو اقسام المر بالروح خالقه
 بان بعض الوتر لا ينفى ما حشنا
 ان كان شيئا فغير الله خالقه
 الله اكرم من ان يخلق العشنا

وقال بيتي في خطبها او ابل اسماء اهل البيت رضي الله عنهم
 او ابل اسماء الذين ارجيتهم
 يفرح عبيد فيهم المتشدد

Copyrighted by King Saud University

ان اعمل شيئا في وصف الغلام فلم يحضر في ما اردت فهل يحزن
ما لما جرد مني وتوب به عن فقال امرت بال
ربي فمر امير اضاع مني بنقطة خال المسك تسك
تعبا بالنظام لاجل حزين وعتم بالصباح لاجل هتاك

ورابت ابينا الا اعرف فاباها سرطنة على ظهر جمع كان

لحن انه المولى الادب سيد علي فان نخط ابي قد لبس
تسميها الى نفسيه ضحى في ٣٧ شهر جمادى الثانيه
من ما ناعلى نداء الاشواق تهتك لو افصح الروع عنه حين تهتك
بلاهي في هوي نلت اتركه كم الكتم الجود والاجفان تهتك

واطلق الحب والاشياء تسك
تالو ادع الحيا هذا وسللك فكم سع نيه صب فاهلك
فقلت والشوق داعي اليه حركه عصا القلب لما ان تملكه

غوى فوايسف لو كنت املكه
السحب ترور حديث الفيت عوط والورق تنقل سبع النوع عن
سلا الذن نام عن نوح وعرا في ما نرى من لم يدع نية سورتي

كنتا في الخطوب ونهدي الى سنن الحروف والنذر والفر
نكيف ظلام الحاشا جنك وانتم مصابيح الهدى الخ الأرض
تلقم نبات الدهر بالباس والندي فلا تجر نحو امه فذا سبب البصر
لن احنتمكم بالحراج سهامه فحسبكم ان قد سلمتم على الفرض

وقا في صباه يصف الانق حين غروب الشمس وطلوع النجوم

ولقد احسفي

كأنما الأنق لما شمس غرت والليل يشهد دار الشرب يسرفه
صب قد ردي بانواه الأسي فيك بدع يعقوب لما غاب يوسفه

وقا في ذم الغارض

تفوح حسنه فليبكه اليوم شقها وعاد هشما آسه وشقايقه
نكرت في خديته ما وشبابه الم ترقد لاحت عليه علايقه

وما جاء له في صباه انه اجتمع مع بعض الازهار هو بالسراييل

علا باب اده بالبصرة فاقبل من قارعة الطريق غلام حسن الوجه
عليه عمامة بيضاء وحلة سوداء وكان يهواه ذلك الادب
فاطرق ففكر مليا فسأله عن طول هذه الفكرة فقال اردت

ان

لو كان يسمح بالمباني ويتركه
 فوج النور ايرجوه من معذبه وصلوا وينال الثريا في طلبه
 بعد المايتين من محبته له في على الوصل لو اني ظفرت به
 ماكلما يتمنا المرز يذركه

اتقوا وجهه له من المقطوع والذوبين واقضت النورية ذكر النبوة
 ذكر النبوة فيما جلا له خبر نبوة **الاول** في وصف آيات
 السماوية **الثاني** في وصف آيات الارضية من النباتات
 واختلاف انواعها الى مشهور ومطعم ومفادها التوحيد
الثالث يتلخص فيه الى ذكر نعمه ارسال الرسل على الاجماع
 وخرج الى ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ثم وصية علي بن ابي طالب
 رضي الله تعالى عنه ثم الائمة من اولاده رضي الله عنهم
 على الاجمال ثم يخرج الى مدح المولى السيد علي بن ابي طالب
 السيد منصور خان **الرابع والخامس** في مدح المولى المذكور

وقال
 ايها الواقف في الظلم بته طرف الفكرة من رقة ذي الفقار
 والظفر

وانظرا ثرا القدره واجل غلس الحين في فجر سنا الحين
 وارنوا الفلك لا طلس والعرش وما فيه من التنوير وهذا
 فوق الأذن في الصنع المتقن والسبع السموات ففقه
 ذلك الآيات هدي تكشف عن صحتها اثباتا له كشفت
 قدرته عن غير الصبح وارحت طر الجح على خضياه نقلا
 يغسل من عيسمه الاشيب في مضي نوره سناه لغس القرب
 واستبدلت الظلمة من غيرها الاسود بالاشيب وانما
 من مفرها الحالك بالاشيب وانما غت من خوف طويت
 الشفق المعلم ردم الفسق المظلم اذ سار من المشرق في
 سابقة الاشقر ملك الفلك الأعظم وانبت من النور به
 غير كافور واخرت ليج الليل ثوب لسيج الاسبح كالسيل
 فاصور وايدري ثوبا لا نجم من حلاله من خالص بلور وعسل
 فكسته حلالا النيل وحلته بالليل وجلته بمصباح من البدر
 به لاح ومن كوكبه هراه بقدريل ومن شهب ثياه بشكاة
 فسوا منير افهوا الاول والاخر والباطن والظاهر والتقاب

والباسط والباعث والوارث والعاقل والعالم في خائنة
 اعين والانفس سرّاً وجهها **سند**
 خالق فحك في قدرته البرق فابدي مستب للبحر وابكي مقل
 الودق فاجري دمر الدرع فاجي بقع الأرض فابتن دنا
 نوبها رحلتها تصب الشذر **سند** وفانيت شقيق الحقل
 الحمل الحفر حقا فخرن المسك به القطر اذا ما انفتحت كالقفل
 المرود من السهد بكت في دمر الطل وانكسر اجناس من الزهر
 واللون ونسرين ونير وزج ريجان واجفان لجيني شخصت
 في صدق العسجد من زجها الفضة واقوله اقاح بسمت غرس
 الدر واسنان من الطلع وقامات من البان وسافات انا
 بيب زجاج حلت من ورق الورد بمرجان وعقيان وبارنج
 باشجار رضاه الكراتار وبقاع كوجبات عذاري شرب حيا
 ومزمان باغصان تزي العين انا بان نهودارفت فوق
 تدودر قصت في حلال السدس والروض كسي مخمسة **سند**
 والاس عذري في عارضه الاخضر والربيق قد صفا علام
 بنو الانهر

بنو الأبرص والنور به أحد في جند بنو الأصفر والشيخ
 بها عبرا ثواب صبا الريح وليل الشجر القمر في نور في العصف
 والرند كانفاس جيب حمل الورد على الخد اذا بلله الطل روي
 عن شعل الند فلا يعجزه ضده ولا ينهيه ندى تعالي الصدا الفرد
 كريم سيقف رحمة السخط له الحمد على الصحة والسقم وفي
 اليسر وفي العسر وفي القوة والضعف هذا الدهر وما سار
 شذا الزهر على الريح مساء ونهارا **سند**
 باعث الرسل اولي العزم الي العرب مع العجم ومن طهر ما
 أحدثه الكفر من الوحي عن الملة بالطهر ابي القاسم ذي الرقة
 والرقه والتسوة والقوة والقدرة مع الحكمة والحكم بحل ظلم
 الفترة من نور ضي البعثه مصباح وجي الملة مبدي نبع الحق
 وفخري سبل الفسق ومن فجر في معجزة الصم من الصخر ومن كلمة
 الطيبي ومن من له الجذوع والنش له البد ومن ايد الله تعالى
 باخيه الأسد الفار بجفا بيضه الأروس والطاقون في اسير
 الأنفس حكاؤا الشيم الفرشيقا النسب المظاهر بحر الكرم الزا

منه لدا لقرص فبلا عنوا الليل ومن خالجه نواز وعلم
جوي بل امام بطل غالب مغوار نبي غالب مولاي علي بن ابي
طالب محي سنو الدين ابي لغرا الميامين شمس الفضل
العتق افطاب سما الوتبه انار دمي الامه انوار هدي
فيهم تدبان لنا الغي من الرشد واستبصرتا لعمري وعنهم
نقل العلم وبينهم خزن الوحي مصاليت مصليتي ذوري
زهد و تقوى فعليه وعليهم صلوة الملك الخالق ما
سجعت الخلق وما شيب بالريح وما غرقت الورق وما
استل سنا البروق ضياء التبر على الأفق وما سارت في
الغرب وفي الشرق ندي النابيط من بعدهم العدم مع
الرفق أخي الفضل سليل الملك الأشرف منصور ابي راشد
ذو الصلح كريم النسب لما جد سقفا لشرف الصاعد
بحجاج نبي حيدر المظهر في الحرب مواضيه على الصدد
في السلم اياريه على الوفد بهانا ونضارا **سند**
ملك بل ملك كونه الله من العرف فولاة على الخلق وناواه

رفعناك

رفعناك على الطور همام تحت الغلم مواضيه سوى ظلم
جفون المقل الحور وهد من اياريه لنا انبته التبر وشيدن
معاليه على اجنحة النسر وابتن يواريه رباحي قنا الخط
واهن مواليه من القحط وزللن له الصعب وسرطن له الوعر
رعي الغيب فاحماه باراه وانقاسي السيل فاجراه بالاه جواد
عشق الفضل وعادي خلق النخل وفي السبع من العذر واجتاج
البذل انالاح قري الاعين من راحتيه الغيث ومن فطنته
النار ومن طلعت البدر ومن مغفره الليث وفي جردته
البحر حبي العرف من الثلج واروي الاسد الغلب فلا حاتم
في الجود ولا مغزله مثل ولا كعب ولا كسري وسا بور واسكند
في العود وفي الجاه له نذوا انبياه سقى الاصل في البوس من
الشوس دم الروس وجلا ظلم الجهل من الحوم بفانوس نبي
ذو وجه المجد عدناه وما انبت في وجنته السن عذرا
سند شمس الحج في بصر ضبا الهند على الاسد
فيغزو شرقا المجد ويعطي يد العيني فيشري دمرا الحمد من الوفد

اذا سار سري لزعراي نحو اعاديه وان حل ثوى الفجر بناربه
 جنى النقر له الازرق له الازرق والاسمر في سفكها الاحمر
 والشكر له نوره في مبعبه الاخضر اذا عارضه امطر بالابيض
 والاصفر موي ملك الناس بما فيه من الباس به شرفت الارض
 وقربت منقل العصر اشرفن بانوار علاه غير الدهر له غم
 سما النجم به يفتنصر لاسد من الاحم كرم حسن النثر بعلياه
 مع النظم له الغلبه في الحجد ذاتي فخار قام في جوهره الفيد
 وموضع ندي عايتيه ليس له حد روي الاصل بفتواه من الباب
 لدا الفصل لبسب علم معرفه عدل يري الخفض من الخفض
 فلم يهوسو النصب ضمير القدر المستر البارز في الحرب اذ اعتر
 ماضيه بنى الحجر على الوقع وان عامل بدا ينصرف بالجمع هو
 الخافض والناصب والرافع والمعطي والمانع والجابر و
 الكاسر والاخذ والمنقم القادر لانزال على الارض لمن ام

من الوند ظهرا
 اشهد ما وجدته من النبوة المنسوبة له وله معها حوال الحياة

يا من به

يا من به الجمع في يوم الوغاشه
 جوارحي في نوالك على شهود
 وبعد اطيب ستم الممرض المحمود
 ويا من ليه المعالي بالوهر تنسب
 وما جد بعد دخلا عليه احسب
 لما عشت المذبح وانا عشت الكسب
 صوت محي براعي والمذبح جود
 واتليت غائر على مالك نجس يود

قال يرحم مولي علي فان

يا من مواردهم من الورد على غدا
 حتام انتم ينفور وصبكم بعثا
 ما عدا سيف لقلبه بالتقوال ودا
 من حيث يشهد لكم عند وهو

وقال ايضا مدح مولي علي فان

ضام اشغلني فكر القلب واعديته
 واريد معني لطيف بك عليك الكذ
 وللوح لو لم اجده نيك واخذيه
 اريد اقول الصدق وينو اعدي

وله صبا

ظني اذا ما ريت منه الاشد ترهب
 لجسومنا الستم جفناه الفواتر
 له وجنة العقول بحسبها تنسب
 نجف فريها العذار وبارها تنسب
 يا عزم يلقو هام العدم مضر بك
 لا تحلى الله من نيل الصبح مضر بك
 عذبتني ابني طرفا طالما اقربك
 ويلاه ما بعدك اعني وما اقربك

وقوله صبا وندبها الى السير حسن النفاخ



وقار يبر في بعض افواه

كم صابو قدر حركت تدرجاه سواك مثل الطين وعلستك برحا
يبك الموده ويخج بالختارجاه بالوجه مثل المراه وفي القمامشا

ولم طبع اليد بركم نان

ما الظن اظها وفي كينك الجود واحل وسحب سواك بالليججود
وبعد يامن منه تغذلا سوجود ماذا العجب يا حليف الجود يا بركات
اشكو الفقر وانت يا كثر الغنا موجود

ولم لم يدع

يا ممدد البصر حجرة وسم الصقر ومن بعزمه الي سمدك الزيد صعد
كل عدته وفيته يا سلاله معد الا انا بعد ما مورده قناه لعد

وقار يد بعث بها الاله صبر ابن عجلان

يا لوعه نيك طول الدرهم تجرد ودمعه فزوحن الحدت تردد
وهل جلا لراك اليك سوقد من الحوينه الي الكمان تردد ترا كره بيان

وله في نفسه

لما نركم بالجور يا نازحني ونود ومن دموعكم يا نازحين عفود

وله في نفسه

يا فاق والبال اشغل بعدكم باليا حتى غدا رسم جسمي عندكم باليا
لو كنت عنكم بعيد بسوا اتيا شخوصكم نصيب عيني يوم واقبا

وله في نفسه

لما بنهج النور بالير شد ريم جفني عن النوم بالاهداب يدتم
وحيرة الله عن يوم وليتم الي باليت بعد العهر وددتم

وله في نفسه

يا قلب حاتم اجهد في مدافعتك عن الهوى والشقاوة فيه رافعتك
من يوم بالصبر ما تحمل مدافعتك اذهب هذي الضار لا اعفقتك

وله في نفسه

سلطان حنك بكم الجور ولينه على الخبا وبغار اكد تولىته
هجت قلبي ومنه الصدر اخليته حتى تحتك ولا در ايز خلتيه

وله في نفسه

اذا نكوتك ولاح البك في حيتت اليه وعل هو افاض المعصيت
لما هو نيك وحبك بالحقا كيت خوز الفضة عن سمدك باليدت كنيقت

بما قطف كثر الثمر جوده نفس طلسم به انكتب صروف الاسم اعظم اسم

وله في

حماستك للعقول الراسخه تدشن وذوا بيك كالافاعي بالمهج تنهش
ونوافرك مند ما بين البريه تنش فتكن بالادواح لاخافن ولا اختن

وقال تدبث بها الاحياء باقالم هزم عكر الروم

الحمد لله اذهبت عنك ما احتشاه ورو عندك العدو وصرته جشا
نصر من الله اناك ونبئتكم مناه لانصر من عربك انت ولا ترشاه

وله في

بالرؤيا نيك عا حروفه خذك حاشاك للكر قصده من يدك تخط
براع ياقوت في ياقوت خذك خط رخص الحس سمته الحواسد

وقال وبعث بها الاحياء

لي لجة لانزل اليك معروفه ويعوقها غرقا كان الدهر معروفه
وبعد ما نزلت علينا بمعرفه هذا كتلج اليك على البعدايات

عني يقبل يد بالاجود معروفه

وله في امير علي خان

كنت

كنت ارجيكم اذا قلتم قد بؤسنا وبقول فيكم ظنوني تدرك التصديق
فلان معلوم عندي طاهر بالتحقيق من صلبكم فهو منكم بالصدق وحق

وله في

يا عالمي يوم جد الحب بالفرقا فادقت الفكر وتشتي مثل ما اشتا
تقول اصبر ورو عاقبة الصبر لقا ملاح تاخر ولكن ارضى بيقا

وله في صباه

انوارك الخاطفة لفقولنا نسر ومعاظنك للقلوب القانتسرت
الله في روح حركه عند الحرق جسمه بده عد غريزته في محنة

وله في

يا عيا وجته نركس اوراق ما ينقص التبر نفس التبر الا حرق
وبان مثل الغبار بجوه البواق قالوا تغير جماله قلت لا بل راق مقدم

وله في

النوم بعدك على عينه رة نقاه والبلوغ من مجي سافر وعين نقاه
لا تحب الصب بعدك صب طول بقاه لكن موق الشقي يطع لا جمل نقاه

وقال في النسب وهي رقت لم يبق

حَتَامٌ يَا قَلْبِي غِرْ بِجَلِّ الْعِيَانِ هُنَا
وَلَا تَبَالِي بِغِرِّ السَّمِّ وَالْأَنْهَارِ هُنَا
خَالَفَتْ نَضِيحِي وَلَا عَمَّا هُنَا هُنَا هُنَا
أَنْظُرْ لِي إِلَى حَالِ جَمَاهَا هُنَا هُنَا

وله نية

هَوَيْتُ بِجَلِّ الْعِيَانِ وَفِي هَوَاكَ أَمْرٌ رَاكٍ
فَقَدْ يَا قَلْبِي لَأَتَوْا مَلُوءًا رَاكٍ
كَيْ لَا يَدْرِيكَ عَامٌ وَلَيْسَ بِرِيءٍ رَاكٍ
صَبْرًا مِنْهَا بِمَا جِئْتَ عَلَيْكَ يَدَاكٍ

وله نية

أَحِبَّابِي بِمَجْدِ الْبَيْتِ تَرَاكُمُ
وَمَعَهُ فَوْقَ صَخْرٍ لِحَدِيثِ تَرَاكُمُ
يَا حَيْرَةَ يَهْتَدِي الشَّيْءُ بِأَرَاكُمُ
أَمُوتْ بِالْوَجْدِ يَوْمًا فِيهِ مَا أَرَاكُمُ

وله نية

يَا حَيْرَةَ يَا طَرَبُ نَحْيِي رِيَا حَيْكُمُ
وَالْقَلْبُ نَحْرُونَ وَأَمَّا كَانُ تَنَا حَيْكُمُ
كَمْ تَطْرُدُونَ الْفَوَادِي رِيَا حَيْكُمُ
فَارْتَجُوا جَابِي مَلِيحِي فِي حُجُوبِ حَيْكُمُ

وله نية بعض اخوانه عليه السلام لم يعده في مرضه عرض له

دَاعِي الْجَهْلِ غِرَّ زِيَارَةَ مَعْرُكَةِ أَنْفَاكَ
يَا لَيْتَهُ غَرَضُ عَيْنِهِ عِنْدَكَ وَالْجَمُّ قَانُكَ
وَجَهْلَتُ نَهْمُ الْوَالِدِ وَكَانَ لَا يَخْفَاكَ
يَا مَنْ دَفَنْتَ الْوَفَاةَ رِيَا حَيْكُمُ
اللَّهُ يَحْسِنُ عَمَّا لَكَ عَلَى وِفَاةٍ وَفَاكَ

وله

وله نية

فَارَقْنِي النَّوْمَ مِنْذُ الْبَيْتِ فَرَاكَ
وَالْقَلْبُ شَكَ جَفَا وَاهْتَوَى فَرَاكَ
وَالرُّوحُ أَنْ رَهْمَهَا مِنْهُ وَعَرَفَاكَ
خَدَهَا عَسَى اللَّهُ يَخْلِفُهَا بِطُورِ فَرَاكَ

وقال يمدح المولى علي بن ابي طالب

يَا مَنْ لَسِيْفِ النَّوَالِ بَاوْتَفْسِرَ الْمَالِ
وَمِنْ بَعْدِ لَدِ الْأَقْطَارِ الْبَسْطِيْدِ مَا
وَمَا جِدَ مِنْ تَشَاخُؤِ الْكَارِمِ مَا
وَمِنْ بَسِيْفِ عُرْوَةِ الْمُعْتَدِي رِيَا مَالِ

وقال

لَكَ رَحْمَةٌ مِنْ عَطَايَاهَا الزَّمَانُ مَبْلَا
وَلِيُوتَ حَرْبِي مَا ذِي الْكِفَارِ مَبْلَا
وَصُورُكُمْ كَلَّمَ عَنَّا مَكَانَ بَهْرٍ مَبْلَا
تُرْدِي الْأَسْوَدَ جَوَاهِرَهَا وَهَنَ مَبْلَا

وَالهَامُ تَبِيكِي تَجْمَعُ وَتَفْضُلُكَ الْأَمَالُ

وقال يعاتب بعض اخوانه

كُنْتُ رَهْتَجِيْكَ أَجَارَ الزَّمَانِ عَلَيْهِ
بِكَاسْتَعْيْنِي وَتَوَطَّيْتُمْ هَامِي نَعْلَاهُ
فَعَلَسْتُ لَطْفِي وَبَعْضُ النَّظْرِ غَيْرِي
حَاشَاكَ حَاشَاكَ يَا سَهْمِي تُرْدِي إِلَاهُ

وله نية

لَا الْفَكْرَ يَكُنْ يَصِلُ لِقَاكَ بِمَا سَلِمَ
وَلَا الصَّبْرَ تَسْتَطِيعُ تَجْمِيكَ بِمَا سَلِمَ

والسيف يعلم أن ذلك السيف الذي
ما ظهر إلا أسحر عرش عظيم
العرش عرش قازان العنفة نازد والرم
ويغير عرش العرش الطور حوالا
فراحم عرش عرشه الحسام الله

Copyright © King Fahd University of Petroleum & Minerals

صب برزرك دهي كم باس ورسوله وميتهم منك برحو الوصل كم راسله

وله في

يا من عالجيت الموم نصول حتام نغير وفيما نواك نصول
تبر وتقطع وتلقانا بوجده طول كاليد نورك قربة لا اليك و

وقال يدي من يد ربه فان

يا بركة الجدي اغيت النوال الهام والمراد الصادر الضام الهام
كم قد جيت فقير وم كسر الهام يا عين علم الاله وسره المرموز
بك ثمن عشر العقول وحارات الالهام

وله بعد وبنيد بعبه النور

الغيثان خص احيا نانو دك عام دوام والجر يفرق ان بكفد عام
والليث من خوفك سالم الانعام والدهر ياشك الحاجداتي النور
اليك في كل عام يجتدي الانعام

وله ايضا يده وبنيته بعبه الاضحية

يا بركة الجدي يا من للكرام امام لاذل خلفك يشعك النصر امام
وابيك يا من لا ادراج الكاهن حمام لولم تجر من عينيك لجة الطوفان

عن

عن الفرق ما التجت فتور الغصون حمام

وقال

كم معركته يفرق بالدم المعنام بلحوم الاقران قريت لنا المعنا
وتركت جرح الهام في فيه لا يلتا وامطرت روض العواض من القنا
وبد البروق العواض والسنخ اقام

وقال

يا من باعداه شفات لمنا صل دام وعقال فحل الخطوب لبازل الصلدا
لم نلق قبلك عام في الحروب صدام يوشك كوس الورد جومة الميزان
ما بين سمر العواض والنجع مدام

وقال

نفت الكهول باذراكك وانت غلام فحكمت واخفي لطاعتك الزمان غلام
يا واحد عم جوده سبعة الاقلام لك راحة كاد فيها من ندى الاحسا
تخضر سمر الوشاح وتورق الاقلام

وقال

جودا كفلك عن ذنوب الاجرام وكفلك عنها تقرا النور وشهد الاجرام

يأمن بغير السؤل على النوال حرام لا ذلت تكن الفخار وكعبته الركن
ما عرس الركب بين الحلو والأحلام

وقال
يا باعنا الجود بعد الموت والأعدام وبطارم الجود فاند صفة الأعدا
وأبيك يا ليتها بالكر والأقدام ما زارك الغيث إلا بافخر عدنان
ليكسب الفخر منك ويلثم الأقدام

وقال
هذا هو كميديا جلايا حرام لاسلام يقري حيا كان الفخيمة والتلا
وثقاه بالبشر يا ابن السادة الاعلام واتخرجورا الموم وضح بالآخران
واضرب طبول المسرة وانشر الاعلام

وقال يعاقب رجل يدعى بابن تدوسى بها الى بعض الركب
وكان لا يني قال قدرة اهو من السير واسم
امين للموت نصلك ما بر كلمة ابعثنا عن رضا المخدم بكلمة
ابعدت عنه المحب وحسن ظله من شمس ما جلك دهر نور الظلم
وقال بعث بها الى سيني يا سينا ما قدم بالبر

فصري

فصري صلا اليكم بالمرتبة غام والتعب لحة وسير نحوكم الملام
ورغبة فبلكا قاذني بغير زمام ادس لها عند ملك حرته وزمام

وله فيه ريبا

كم ليلة قت فيها والخلق نوما لأجل الدعالك وفيها الطرف من
فالحمد لله اعطاهم ري وما كذب الكذبت

وله نسيه ايضا

شط الغرمان طمخ جوده ومنه ظما على السوية وفي الاثني من العلم
لكن زاي احسني يلاه تجري عيا وانته يدك بالذبح تجري سيفك رما

وقال

حضر العلية بفكر زاد في سما حتى رجع عند تحكي بروج السما
حضر جعلت لشدا الدهر معما لانزال سورة سوار وانته معما

وقال يعرض ببعض احواله

كم بالور من حيث الذابنه اعلمك بيد المودة وقصره ينظمك
وان عجز فيفكر ورده واريد نظلك تطيب نفسك بتكلمه وهو يملكك
عكس جرب تسلد بها وهي تالك

كذب طوبى واكت غيب اللوما

Copyright © King Saud University

وقال وتربعت الى مويحيى بن لبيد على خان وهو مومنان ^{بكرنا}

يا طهر لذي حيت عيضا المن فضة بالتمجة والشا مني
الى جنابة سلمت كما يدعي والتم عينه امانه يا طهر عي

وقال

لما سنا الحسن من حديدك انسا من فضة البيز والجر انسا
وحين نيك الهواضي ملا بسنا من احر الدرع فضلنا ملا بسنا

ولله

تلي غير الحرد والجر لا يغي وي سوا البيض لا يغم ولا يغي
ان قلت له خذ هذا الغراب يغي يقول بعض وجوه الغراب يغي

ولله

من نور صاد عنيك الدج نونا وبصوف حديدك سني حكمة النونا
يا العجبا هاتنرم بواجبات ولما ظلك الحور تسكنها وهرجنا

وله في السيب

ظي قيصر بالهوية من الحور هون كيف اصغ السمع فيه خلة نهون
عزير وصل تركي في غدا الون كالمقا سوه كرك على نهون

وله

وله نسيه

لم يجه لسواك من الور ما نحن واصال فو غير مودتكم نحن
وان تواليت علينا من نواد المحن صوا عبيد عن قرب بروتك نحن

وله نسيه

لعم هو اكر واجقا عنه يفضي ونحو نبي الصبر نيك وهرجنا
لا باس بهوك لو اضحى وان يفضي عانا اهل الغرام جفونهم يفضي

وقال في السيب منشورا

لله اوان صدق ما هو اميني بالبين هو اظنر بالناهي ادخلوا
كانوا سنا البدر بالرحي ونور اعيني غابوا فقل لا بعدم من ينج العين

وقال يخاطبها نفسه على طريق الوغظ

صام يا تفهون سوا الهو تفهيني وهجوا الذنون سوتك كحيني
كم تفعلين ربي انزك طلا الحيني ما تعلمين اذا فاجاك هذا الحيني

وقال

ان نسيه يا تفهون تفهيني بغير مولاك بالشد الالهي
ولا بتبعيني دينك يزدهب حاني خرا الله بعد السيب ان رجيني

Copyrighted by King Fahd University

وقال في الخبي

ترفعن عن جبالنا انذاك همتنا ولود همتنا الليالي ما همتنا
ومرور لا يام لوبالشر امتنا لا تعقدنا نزل لها ولومنا
تعارنا الصبر والتفويض شمتنا

وله في

تغابير العو بالاموال انفقتهما وبالصبابة مجايفنا الموقفتها
والروح رامت روع وانقضت ثمتنا لكن لليوم لاجل لثقاد عوقفتها

وقال

لي اجد زار فيك حقوق واجبها ولو قفقت ما قفقت يهوا واجبها
يام عن النوم عبي الصب حاجبها روي فلا عينك الوسا واجبها

تدتم هذا اليونان الشريف يوم الجمعة المبارك قبل
صلوات الجمعة واحد وعشرين من صبي المرحب
في سنة ١٠٢٣ من هجره من لد كمال
القرور الشريف على يد الفير
الحقير المذنب عبد الرحمن الكردى ابن عبد الكريم غفر له ولوالديه ولجميع المسلمين

قال

قال السيد علي صدر الدين ابن احمد نظام الدين ابن محمد عمور

ابن احمد بن نظام الدين في شرح بديعته المسمى بانوار الربيع على علم
البديع عند شرحه لببيت القسم ومن لطيف هذا النوع قول الخالد بن
الشاعر بن وقد مدحا الشريف بلحسن محمد عمر الزيد الحسيني فابطأ
عليهما بالجائزة وادار الخروج الي بعض الجهات فدخل عليه والنداه
قل الشريف المنجارية اذ عدم المطه وابن الامتة من قرين والميامين الغره
اقسمت بالرياح والنغم المضا والوتره لابن الشريف بيضه ولم يمنع لعبدية
لنشارك بنه امتنه في الضلال المشهورة ونقول لم يعصب ابو بكر ولم يظلم عمره

در معاوية امامنا مخالفه كفه ونقول ان يزيد ما تامل الحسين والامير امر بيان
ونعد طحة والزبير بن الميامين الغره ويكون في عنق الشريف حول عبك
فضحك من قولها واجي لها جازتها ما قلت وعلى هذا الأسلوب نظم
ابن المير قصيدة المشهورة التي اتهمت اليها الانثا في اسلوبها وهي
المعروفة بالتزنية وكان سبب نظم ابن منير لها انه كان بينه وبين
الشريف الموسوي نقيب لاشرفى مؤدة الكيد ومراسلات لان الشريف
كان يكره مذهب الامامية وكان ابن منير من كبار الشيعة وجلاء

لم يلبس يقال انه وجه الشريف مرة هدية مع عبد اسود فادى الشريف
يعتبه وكتب اليه امامه فلو علمت عدد اقل من الواحد ولو قام
اشرف من السواد لبعثت به اليها والسلام وكان معروف بالتهامة
وعلى الهمة فلما بلغ الكتابا بنين استقر اقسام ان لا يرسل الي
الشريف هدية لامع اعنى التاس عليه وكان له مملوك يسمى شتر
شديد الغرام به ولا يفارقه في نوم ولا يقظة حتى انه متى اشتد
غدا درجى بمحنة نظر اليه فيزول ما به فجرعه هاديا بنفسه
الى الشريف واخذ يقاسي مشاق فوته ويخرج غصص بجاره فلما
وصل المملوك الى الشريف فخرانه من جملة الهدية فتعويضا من ذنب العبد
الاسود فاسكه وطاق الامر على ابن منير فلم ير ما ينسكى الشريف
يبعثه على ارسال مملوك الا اظهارا النزوع عن الشيعة والرخول
في مذهب السنة وذلك ربل على امر عظيم اخرجه عن العقل حتى فارق
مذهبه فكتب اليه هذه القصيدة يذكر فيها وجهه ويقسم بينها
الهلم يرد عليه مملوكه ليفارق مذهبه ويرجع عنه الى التسنى
وهذه القصيدة بديعة في بيانها مع رقة الفاظها والسجاسها

ولا بأس

قال في الاشاعة في اشراط الساعة المصنفة لسانه للسيد محمد بن عبد الرسول البزاز نجفي
ما لفظه واما الراضة الامامية فله قول رابع وهو ان المهدي هو محمد بن الحسن العسكري
المتظر من ولد الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهم اجمعين الحاضر في الامصار الغائب
عن الابصار دخل سرداب سامر اطفالا صغيرا من اكثر من خمسين سنة فلم تثره بعد
ذلاء عين ولم يحد عنه خبر وهم ينتظرونه كل يوم ويقفون على باب السرداب
ولا بأس بآيادها هنا وهي مناسبة الفاظها لهذا الديوانات ويصحون به ان اخرج
مصنفه من كبار الشيعة كما اشارت في خطبة وهي هذه
عذبت طرفي بالسهرة واذ بت قلبك بالفكره
ومحت خيالي الفيني وكلمت جفني بالسوتر
ومرحت صفو مودتي من بعد بعدك بالكدر
وجفوت صبغا ماله عز حسن وجهك مصطوره
يا قلبك فيك كم تخادع بالفرو وكم تغفره
والام تكلف بالاغتن من الظباء وبالاعتره
ربيع يفوق ان رما ل بهم ناظر المنظره
تركك اعين تركها من يأسهن على خطر
درمت فاهت عن قسي لا ينابها وتره
جرحتك جرعا لا يخط بالحيوط ولا الأيسر
تلهو وتلعب بالعقول عيون ابنا الخنزرة
فكانت من صوايحج وكانهن لها اكسره
تحتي الهوى ولستوه وفي جفك قد ظهره

يا مولانا اخرج يا مولانا
ثم رجعون بالخبيثة
والحرمان وهذا اذ بهم
ولقد احسن من قال
ما ان للسرداب ان يلد الذي
كل شئ به جهلك ما انا
تلقوا العنقاء والغيلانات
وهي صبح هولا دعا را على ادم
واما مهدي ينحرف منهم كل عاقل قال
كذاب توهمت المعاري محمد بن
ملكه بالظلم فقتل النفوس
واخذ اموالهم وكان في ارضهم
الملة من الجاهل بن يوسف بن علي
والله اعلم بالصواب
بطله بطله

تلك المقدم شيخ تيمم ثم صاحبه عمره
 ما سل قط ظبا على الالينى ولا شهره
 كلا ولا صد البتول عز الترات ولا زجره
 واثابها الحسينى ولا شق الكتاب ولا ثقبه
 وبكى عثمان الشهيد بكاء لسوان الحضرة
 وشرحت حرم صلواته جميع الظلام المعنكرة
 وقوات من اوراق مصحفه براءة والزهره
 ورثت طلحة والزبير بكل شعر مبتكرة
 وأذوق قبرهما فانه جرم من الحجابى اوزجره
 واقول امار المؤمنين عفونها الحد الكبره
 ركبت على جميل التصريح من بليها في زمرة
 وانت لتصلح بيز جيتش المسلمين على غرره
 فاقى ابوصن وستل حسامه وسطى وكرة
 واذا واخوته الردي وبعي اهم عقوه
 ماضرة لو كان كف وعق عنه از قدره

أفضل لوجدك من مدي بفضى اليه فينتظره
 نفسه الفدا الشاذن انا من هواه على خطرته
 عذرا العذول وومان ه وحين عابنه عذره
 قمر زين صنوع صبح جينه ليل الشعره
 وروى اللواخط حده فيرى لهن به اثره
 هو كاهل ملما والبدر حسا ان سفره
 ويلاه ما احلاه في قلب الشجي وما امره
 ندى المحترم بعيره وربيع لذاتي صفه
 بالمشعرين وبالصفاء والبيت اقسام والمجهره
 وبميسر نيه وطا فيه ولبيى واعتمره
 لئن الشرف المومنين ابن الشريف ابى مضره
 ابدى الحجود ولم يراى الى مملوكي تارة
 واليتال آمته الظهر المنيامين الغوره
 ومجدت بيقا حيدر وعدلت عنه الى الاخره
 واذا جري في ذكر الصحا به بين قوم واشتهر



وأي تصفيري وفنوه	واقول ان اتمامكم
وبه فما اخطا القدره	واقول ان اخطا معا
وبه ولا عمر وسيكه	هذاولم يفرد معا
تلا ابصاره الذكوره	بطل بسوءته بقا
لاليه اخرهما شعره	والاشعري عابوا و
فانا البري من الخطره	قال انصبوا لي منبرا
صاحبكم واوجز واخصره	نعلانا وقال خلعت
صب ما عتمرو واحتمره	رجليت من ثمن السنوا
على على مغتفره	واقول ذنبا خارجي
ن لقتالهم ولا انره	لانا مؤثر في النهروا
شرب الخمر ولا فجره	واقول ان يزيد ما
انباء فاطمه احره	ولجيشه بالكف عن
ما استطال من شعره	رحلقت في عشر المحرم
يام ايام اخره	ونويت صوم نهاره
ب اللابسر يدخره	ولبت فيه اجل ثو

معاذ الله